

**منهج ابن مجاهد في كتابه السبعة، والقراءات التي ذكرها ولم يذكرها الشاطبي في الحرز**

**د/ عبد السلام مقبل المجيدي**

**الأستاذ المشارك للتفسير والدراسات القرآنية**

**كلية التربية/ جامعة ذمار**

# المقدمة

الحمد لله حمداً لا انقطاع لراتبه ولا إقلاع لسحائبه. حمداً يكون لإنعامه مجازيا ولإحسانه موازيا، وإن كانت آلاؤه لا تجازى، ولا توازى، ولا تبارى، ولا تجارى. حمداً نستنـزل به الرحمة ونستكشف به الغمة . والصلاة والسلام على النبي المصطفى والحبيب المجتبى والشفيع المرتجى سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه... وبعد:

فإن ألفاظ القرآن الكريم تعرف من خلال علم القراءات الذي كان يسمى ابتداءً علم القراءة([[1]](#footnote-1))، ويكفي ذلك في بيان مقدار جلالته، وترجع بدايات هذا العلم الجليل إلى بداية التنـزيل حيث قال النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ-: ((أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَرَاجَعْتُهُ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ))([[2]](#footnote-2))، واستمر تناقل القراءات القرآنية عبر الأمصار الإسلامية بالنقل الصوتي، ثم بالتدوين حيث كان أول من دون في هذا العلم فيما قيل: أبو عبيد القاسم بن سلام في القرن الثالث الهجري، وقيل بل أول من ألف وجمع القراءات هو حفص بن عمر الدوري، وبقي هذا العلم يزدهر ويكثر رجاله، وتتكاثر مؤلفاته، وكان أبرز مؤلَّفين ظهرا في هذا الفن في الفترة من القرن الرابع إلى القرن السادس من هجرة من له الشرف والعز والجلال -صلى الله عليه وآله وسلم-: كتاب السبعة للإمام ابن مجاهد، وكتاب حرز الأماني ووجه التهاني للإمام الشاطبي... وكان لهذين الكتابين الفذين أكبر الأثر في نمط تفكير علماء القراءات من بعدهما:

فسبع ابن مجاهد في الكتاب الأول السبعة واحتذى كثير ممن جاء بعده به، ونظم الشاطبي في حرز الأماني كتاب التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني(ت444هـ) على طريقة بديعة حاول من بعده احتذاءها بيد أنهم لم يجدوا سبيلاً إلى القبول الذي رزقه الله له... وعلى الرغم من أنه ضمن النظم كتاب التيسير إلا أنه زاد عليه بعض الفوائد التي تعرف عند أهل العلم بزيادات القصيد كما قال:

وَفي يُسْـرِهَا التيـسيُر رُمْتُ اختَـصَارَهُ فَأَجْنَـتْ بِعَــونِ اللهِ مِنْـــهُ مُؤَمَّــلا

وألْفَـافُهَـا زَادَتْ بنَشْــرِ فَوَائــدٍ فَلَـفَّتْ حَيَـاءً وجْهَـهَــا أَنْ تُفَضَّــلا **([[3]](#footnote-3))**

وبعد ظهور هذا النظم الرائع صارت السيادة له وللطرق التي اعتمدها عن القراء السبعة.

ولأهمية كتاب السبعة لابن مجاهد في علم القراءات، ولكونه كان محور الإسناد في علم الإقراء في القرن الرابع الهجري، وما كان يقرئ به مما ضمنه كتابه يعد من القراءات الثابتة في زمنه، ولاقتصار المتأخرين على الحرز، وعدم إلمامهم بما تضمنه كتاب ابن مجاهد من تحقيق فذ؛ رغبت في وضع دراسة تبين منهجية ابن مجاهد، وأبرز الملامح العلمية لكتابه، وبيان القراءات التي ذكرها مما لم يذكره الشاطبي من بعده مما انقضى تلقيه بعد ذلك، ولعل من أسباب اندثار تلك القراءات التي ذكرها ابن مجاهد ولم تذكر في الشاطبية ضعف الهمم، وهو سبب أشار إليه ابن الجزري في قوله: " أيشٍ أقول؟ الهممُ القاصرة تُصيِّرُ سائرَ العلوم داثرة، والتزاحمُ على مناصب الدنيا زهَّدت المشتغلين عن طلب الدرجة العُليا"([[4]](#footnote-4)).

**الهيكل العام للبحث:**

قسمت هذا البحث إلى أربعة فصول على النحو الآتي:

الفصل الأول: القراءات والانفرادات، وفيه ثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول: القراءات.

المبحث الثاني: الانفرادات.

المبحث الثالث: التأليف في التفرد والاتفاق في علم القراءات.

الفصل الثاني: بين ابن مجاهد والشاطبي، وفيه ثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول: الإمام ابن مجاهد.

المبحث الثاني: الإمام الشاطبي.

المبحث الثالث: هل استفاد الشاطبي من ابن مجاهد؟

الفصل الثالث: منهجية ابن مجاهد في كتابه السبعة، ومعالم تحقيقه العلمي، وفيه ستة مباحث هي:

المبحث الأول: وضعه لأصول المقياس القرائي وبيان المقرئ المتمكن كأساس أولي في كتابه.

المبحث الثاني: بيانه لكيفية التواتر القرائي ومقياسه، وسبب اقتصاره على القراء السبعة.

المبحث الثالث: الاصطلاحات التي اعتمدها ابن مجاهد.

المبحث الرابع: الدقائق العلمية التي ذكرها ابن مجاهد.

المبحث الخامس: القراء السبعة ورواتهم الذين اعتمدهم ابن مجاهد.

المبحث السادس: التحقيق الدقيق عند ابن مجاهد في نظره للقراءات المروية.

الفصل الرابع: القراءات التي ذكرها ابن مجاهد في كتابه السبعة، ولم يشر إليها الشاطبي في الحرز، وفيه ثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول: المواضع اللاتي اشتركا في ذكرها مع زيادة تفصيل عند ابن مجاهد.

المبحث الثاني: المواضع اللاتي اشتركا في ذكرها مع زيادة وجه أو أوجه جديدة عند ابن مجاهد.

المبحث الثالث: المواضع التي ذكر ابن مجاهد فيها خلافاً ولم يشر الشاطبي إلى الخلاف فيها.

**منهج البحث:**

1. سلكت في البحث المنهج الاستقرائي من حيث تتبع القراءات التي ذكرها ابن مجاهد في كتابه السبعة، والقراءات التي ذكرها الشاطبي في الحرز.
2. أكتفي في الأوجه التي ذكرها ابن مجاهد ولم يذكرها الشاطبي أن أقول: "ذكر وجهاً آخر لفلان في قوله تعالى:... فقال... ثم أذكر كلامه مباشرة دون تعليق غالباً لوضوح كلامه، والعبارة واضحة الدلالة على أن ابن مجاهد قد ذكر القراءة الأخرى لهذا القارئ أو الراوي، أما إذا قلت: ذكر عن فلان وجهاً غير الذي ذكره الشاطبي من بعده له فهو دال على أن له وجهاً واحداً عند ابن مجاهد.
3. لم أترجم للأعلام لكثرتهم في البحث، ولأنه بحث مختصر للنشر المستقل أو في المجلات المحكمة فلا يحتمل التطويل أكثر مما هو عليه، ولأجل أن ينصب الاهتمام على جوهر البحث.
4. كررت ذكر اسم الكتاب في الهامش دون ذكر مصطلح (المرجع السابق) لئلا يحدث الالتباس.

**الفصل الأول: القراءات والانفرادات:**

**المبحث الأول: القراءات:**

**الـ(قراءات) جمع قراءة، وهي مصدر سماعي لـ(قرأ)، وإذا كان القرآن الكريم هو الوحي الإلهي** الذي "نقل إلينا بين دفتي المصحف على الأحرف السبعة المشهورة نقلاً متواترًا"([[5]](#footnote-5)) أو هو "الكلام المنـزل على نبينا محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- للإعجاز بسورة منه"([[6]](#footnote-6))**، فإن القراءات –** كما يقول أبو حيان- هي علم "يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن"([[7]](#footnote-7))**،** أو بصورة أكثر دقة: هي "علمٌ بكيفيةِ أداء كلمات القرآن، واختـلافِـها معـزواً لناقله))([[8]](#footnote-8))، وبها يظهر "اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتبة الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتثقيل وغيرهما"([[9]](#footnote-9))، **والقراءة** :"مذهبٌ يذهب إليه إمام من أئمة القراء مخالفاً به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات والطرق عنه سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هيئاتها"([[10]](#footnote-10)) ويعرف من **علم القراءات** " "اتفاق الناقلين لكتاب الله، واختلافهم في اللغة والإعراب، والحذف والإثبات، والتحريك والإسكان، والفصل والاتصال، وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال، من حيث السماع**"**([[11]](#footnote-11))**.**

**المبحث الثاني: الانفرادات:**

يمكن صياغة علاقة البحث بهذا المصطلح في السؤال الآتي: هل ذكر ابن مجاهد لبعض القراءات وعدم ذكر الشاطبي لها يعد تفرداً من ابن مجاهد؟.

وللجواب عن ذلك يقال: كان ابن مجاهد تبعاً لما تلقاه عن مشايخه يذكر ما قرأه عليهم، ورووه عمن قبلهم، ثم جاء من بعده العلماء المسندون ينقلون القراءات عنه وعن غيره حتى أفضى الأمر إلى ظهور درة المقرئين، وقرة عيون الصالحين: الإمام الشاطبي فنظم كتاب التيسير في القراءات السبع، ولم يذكر بعض القراءات التي ذكرها ابن مجاهد عن السبعة، وهذا يدل على اقتصار الشاطبي على ما ذكره الداني في التيسير حتى مع ذكره لفوائد خارج التيسير فلم يتوسع توسع ابن مجاهد في الرواة والطرق عن السبعة، ولكن هذا لا يدل على تفرد ابن مجاهد بهذه القراءات... ولكن لعظم هذين المؤلفين ؛ أراد الباحث بيان ما ذكره ابن مجاهد، ولم يشر إليه الشاطبي في نظمه، وإنما قرر الباحث أن عدم ذكر الشاطبي لها لا يعني تفرد ابن مجاهد بها ؛ لأن إثبات التفرد يحتاج إلى استقراء تام ضمن محيط علماء الإقراء، وإذا كان الإمام مسلم بن الحجاج في علم الحديث على سبيل المثال قد ألف كتاباً سماه: (المنفردات والوحدان) عن تفرد رجل بالرواية عن رجل آخر([[12]](#footnote-12)) فإن ما نذكره ليس من هذا الباب، ولكن التفرد في المصطلح الذي يماثله أو يدانيه في القراءات يمكن تعريفه بأنه: ما انفرد بروايته قارئ أو راوٍ عن قارئ، أو طريق عن راوٍ مما نقل في كتب القراءات المعتمدة([[13]](#footnote-13)) :

1. وقال: "روى خارجة عن نافع: ﭽ ﯺ ﯻ ﮕ ﯽ ﭼ {البقرة:210} بالياء مضمومة في سورة البقرة، ولم يروه غيره"([[14]](#footnote-14)).
2. وقال: "عن هبيرة عن حفص عن عاصم: ﭽيُـوَرِّثهَا ﭼ {الأعراف:128}مشددة الراء، ولم يروها عن حفص غير هبيرة، وهو غلط، والمعروف عن حفص التخفيف"([[15]](#footnote-15)).
3. وفي رواية ابن مجاهد عن بعض السبعة بعض الانفرادات التي قال عنها فارس بن أحمد الضرير: "انفرد ابن مجاهد عن قنبل بعشرة أحرف لم يتابع عليها"([[16]](#footnote-16)).
4. ومما جاء في غير كتاب ابن مجاهد ما جاء في جامع البيان للداني: "وقد روى أبو ربيعة فيما حكى لي أبو الفتح عن أصحابه عن البزي وابن مجاهد وغيره عن الخزاعي عن البزي أيضاً في سورة المجادلة: ﭽ ﯓ ﯔﭼ{المجادلة:9}كذلك-أي بالتشديد للبزي- وذلك خطأ في هذين الحرفين من جهتين: إحداهما: أن ذلك مخالفة لرسم المصحف المتفق على إثباته؛ إذ هما فيه بتاءين ظاهرين، وقد أتت لهما نظائر نحو: ﭽﭴ ﭵ ﭶﭼ{النساء:2}...وشبهه. وانعقد إجماعهم على إظهار التاءين فيهن، فلو كان ما رواه المذكورون عن البزي من التشديد فيهما صحيحاً لما خصا به دونهن، ولجرى في جميعهن، إذ لا فرق بينها وبينهن . والثانية: أنه عدول عن مذهب ابن كثير في التاءات المشددات، إذ كان إنـما يشدد منهن في الرسم بتاء واحدة، وهو في الأصل بتاءين ليدل بالتشديد على ذلك، فأما ما كان في الرسم بتاءين فمستغن عن التشديد بظهور التاءين"([[17]](#footnote-17)).
5. انفراد حفص عن عاصم فيما ذكره الشاطبي بقراءة: ﭽ ﭧ ﭨﭼ {الكهف: ٦٣} ، ﭽ ﭧ ﭨﭼ {الفتح: ١٠} بضم الهاء، وفي ذلك يقول الشاطبي:

وهَــا كَسْرِ أَنْسَـانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِم ومَعـهُ عَلَيْهِ اللهَ في الفَتْحِ وَصَّـــلا ([[18]](#footnote-18))

وقد يطلق الانفراد على ما نسب لقارئ أو راوٍ أو طريق ولم يعتمده أهل الأداء، وهذا يشير إليه ابن مجاهد كثيراً في السبعة، ويعلق عليه بمثل قوله: وهو غلط، ومن أمثلته عند الشاطبي قوله:

وفـي مُـرْدِفِينَ الـدَّالَ يَفْتَــحُ نَافِـعٌ وعَنْ قُنْبُلٍ يـُرْوَى ولَيْسَ مُعَــوَّلا ([[19]](#footnote-19))

وقد يقرب من هذا المصطلح مصطلح آخر هو: قراءة الآحاد التي اجتهد بعضهم في تقديم تعريف لها فقال: هي "القراءة التي صحّ سندها، وخالفت رسم المصحف أو العربيّة، أو أحدهما، ولم تشتهر الاشتهار المذكور آنفاً"([[20]](#footnote-20)) كالقراءات الواردة في كتب السنة... وعند الباحث لا بد من زيادة قيدٍ تأسيسي أو توضيحي، فيقال: ولم تنقل نقلاً قرائياً، إذ بهذا القيد يتطرق الاحتمال إلى روايتها حال صحتها فقد تكون قراءة وقد تكون تفسيراً، ويحتمل الأمر ما هو أوسع من ذلك الواردة في كتب السنة([[21]](#footnote-21))، وذلك مثل ما ورد في البخاري عن أبي الدرداء وابن مسعود-رضي الله عنهما-: وَالذَّكَرِ وَالأُنـثَى([[22]](#footnote-22))، والمتلقى قرائياً: ﭽ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡﭼ {الليل:3}.

**المبحث الثالث: التأليف في التفرد والاتفاق في علم القراءات:**

لقد تابع الباحث في هذا المبحث الأئمة المهديين والعلماء المرضيين في المقارنة بين محتويات كتب المؤلفين في هذا الفن، فمن الكتب التي تحدثت عن التفرد والاتفاق في القراءات:

1. مفردة نافع، مفردة ابن كثير، مفردة يعقوب، والكتب الثلاثة لأبي عمرو الداني(ت444هـ)([[23]](#footnote-23)).
2. التهذيب لما انفرد كل واحد من القراء السبعة لأبي عمرو الداني أيضاً، تحقيق: أ.د حاتم صالح الضامن، دار نينوى-دمشق، ط1، 1426هـ-2005م.
3. التفرد والاتفاق بين الحجازيين والشاميين وأهل العراق في القراءات، لأبي علي الأهوازي (ت446هـ).
4. مفردة يعقوب بن إسحاق الحضرمي لأبي على الأهوازي أيضاً، تحقيق ودراسة د.عمار أمين الددو، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ط1، 1430هـ-2009م.
5. رسالة في شرح ما خالف به أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري أبا عمرو بن العلاء، له.
6. رسالة فيما اختلف فيه أبو عبد الله محمد بن محيص السهمي وأبو عمرو بن العلاء، له.

وهل سبب التركيز على أبي عمرو هو انتشار هذه القراءة في الشام آنذاك؟ ربما.

1. مفردات القراء، يحتمل النسبة لأبي علي الأهوازي أو لأحد تلاميذه، وفيه مفردات القراء كمفردة ابن عامر، وابن محيصن، والحسن البصري، وأبي عمرو بن العلاء، وحمزة، وعاصم، والكسائي، ويعقوب([[24]](#footnote-24)).
2. الاختلاف بين يعقوب وبين نافع، المسمى اختصاراً بــ:(مفردة يعقوب)، لأبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني(ت476هـ)([[25]](#footnote-25)).
3. قراءة الكسائي، رواية أبي عمر الدوري من طريق ابن مقسم لرضي الدين محمد بن أبي نصر الكرماني (563هـ)، تحقيق: أ.د حاتم صالح الضامن، دار نينوى، دمشق، ط1426هـ-2995م.
4. روضة القرير في الخلف بين الإرشاد والتيسير، لأبي الحسن الديواني الواسطي(ت743هـ). وأشار ابن الجزري إلى أنه قرأه على الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد بن محمود السيواسي الصوفي بدمشق وهو أخبره أنه قرأه على ناظمه المذكور بواسط([[26]](#footnote-26)).
5. البيان في الجمع بين القصيدة والعنوان للأندلسي القيني (ت772هـ).
6. معين المقرئ النحرير فيما اختص به العنوان والشاطبية والتيسير، للبلبيسي (ت779هـ).
7. تحفة الإخوان في الخلف بين الشاطبية والعنوان، للإمام ابن الجزري (ت833هـ)([[27]](#footnote-27)).
8. التنوير فيما زاده النشر على الحرز والتيسير، للإمام شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين الطيبي (ت979هـ)([[28]](#footnote-28)).
9. منحة مولى البر فيما زاده كتاب النشر على الشاطبية والدرة، لمحمد بن محمد هلالي الإبياري (كان حيًّا سنة 1331هـ)([[29]](#footnote-29)).

**الفصل الثاني: بين ابن مجاهد والشاطبي**

**المبحث الأول: الإمام ابن مجاهد:**

هو أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي الإمام المقرئ المحدث النحوي، شيخ الصنعة وأول من سبع السبعة، ولد عام (245هـ).

وشيوخه في القراءات طائفة كبيرة تظهر أسماؤهم في صدر كتابه السبعة، "وتصدر للإقراء وازدحم عليه أهل الأداء ورحل إليه من الأقطار وبعد صيته، قرأ عليه أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، وصالح بن إدريس وأبو عيسى بكار بن أحمد وأبو بكر الشذائي، وأبو الفرج الشنبوذي وأبو الحسين عبيد الله بن البواب، وعبد الله بن الحسين السامري، وأحمد بن محمد العجلي وجماعة عظيمة من العلماء وأهل الأداء، وحدث عنه أبو حفص عمر بن شاهين وعمر بن إبراهيم الكتاني وأبو بكر بن شاذان وأبو الحسن الدارقطني وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب.

وقال علي بن عمر المقرئ: كان ابن مجاهد له في حلقته أربعة وثمانون خليفة يأخذون على الناس، وقال عبد الباقي بن الحسن: كان في حلقة ابن مجاهد خمسة عشر ضريراً يتلقنون لعاصم، وقال عنه ثعلب: ما بقى في عصرنا أعلم بكتاب الله من ابن مجاهد، وقال الداني: فاق ابن مجاهد في عصره سائر نُظرائه من أهل صناعته، مع اتساع علمه، وبراعة فهمه، وصدق لهجته، وظهور نسكه([[30]](#footnote-30))، وقال عبد الواحد بن أبي هشام: سأل رجل أبا بكر بن مجاهد: لم لا يختار الشيخ لنفسه حرفاً يُحمل عنه؟ فقال: نحن أحوج إلى أن نُعمل أنفسنا في حفظ ما مضى عليه أئمتنا أحوج منا إلى اختيار حرف يقرأ به من بعدنا، وكان تاج أهل القرآن في زمانه، وقال الذهبي: وكان ثقة حجة. وتوفي في شعبان سنة أربع وعشرين وثلاث مئة([[31]](#footnote-31)).

**أهم المؤلفات في القراءات قبل ابن مجاهد وبعده:**

وكان ابن مجاهد أول من سبع السبعة، أما المؤلفات في القراءات قبله فمن أبرزها:

1. أبو عبيد القاسم بن سلاّم ( ت 224 هـ ) صنف كتاباً في خمس وعشرين قراءة.
2. شيخ ابن مجاهد ألَّف كتاباً فيه عشرون قراءة، واسمه القاضي إسماعيل بن إسحاق البغدادي(ت283هـ).
3. ابن جرير الطبري ( ت 310 هـ ) ألف كتاباً فيه زيادة عن عشرين قراءة.

**ثم تتابع المؤلفون في القراءات بعد ابن مجاهد، ومن أبرزهم:**

1. أبو بـكر بن مهران(ت381هـ)، لـه كتابان: (الغاية في القراءات العشر)، و(المبسوط في القراءات العشر).
2. وطاهر بن غلبون (ت399هـ) له: (التذكرة في القراءات الثمان).
3. أبو محمد مكي بن أبي طالب (ت437هـ) ومن كتبه: (التبصرة في القراءات السبع)، و(الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ).
4. أبو عمرو الداني (ت444هـ)، وأشهر كتبه في القـراءات السبع: (جامع البيان في القراءات السبع)، و(التيسير في القراءات السبع)، الذي نظمه الإمام الشاطبي (ت590هـ)، وجعله أصلاً له في منظومته التي سماها: (حرز الأماني ووجه التهاني)، وهو المراد بقوله:

وَفي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اختَصَارَهُ فَأَجْنَتْ بِعَوْنِ اللهِ مِنْــهُ مُؤَمَّـلا**([[32]](#footnote-32))**

1. وكان شمس القراء على مر العصور بعدهم: الإمام ابن الجزري(ت833هـ)، وأهم كتبه: (النشر في القراءات العشر)، ونظمه في قصيدته: (طيبة النشر في القراءات العشر)، كما صنف ابن الجزري أيضاً في القراءات الثلاث، تكملة للعشر، أي: فوق السبع التي ذكرها الداني في كتابه: (التيسير في القراءات السبع)، وسماه:(تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة)، ونظمه في قصيدته التي أسماها: (الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية).
2. ومن العلماء من صنف فوق العشرة،كأبي علي الحـسن المالكـي(ت438هـ)،له: (الروضة في القراءات الإحدى عشرة).
3. أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بـ (البنا) (ت1117هـ)، له: (إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر).

**المبحث الثاني: الإمام الشاطبي**

هو القاسم([[33]](#footnote-33)) بن فِيرُّه - بكسر الفاء بعدها ياء آخر الحروف ساكنة ثم راء مشددة مضمومة بعدها هاء، ومعناه بلغة عجم الأندلس الحديد - بن خلف بن أحمد أبو القاسم وأبو محمد الشاطبي الرعيني الضرير، أحد الأعلام الكبار والمشتهرين في الأقطار.

وقرأ ببلده القراءات وأتقنها على أبي عبد الله محمد بن أبي العاص النفزي، ثم رحل إلى بلنسية بالقرب من بلده فعرض بها التيسير من حفظه والقراءات على ابن هذيل، وسمع منه الحديث، وروى عنه وعن أبي عبد الله محمد بن أبي يوسف بن سعادة صاحب أبي علي الحسين بن سكرة الصدف، وعن الشيخ أبي محمد عاشر بن محمد بن عاشر صاحب أبي محمد البطليوسي، وعن أبي محمد عبد الله بن أبي جعفر المرسي، وأخذ عن أبي عبد الله محمد بن حميد كتاب سيبويه والكامل للمبرد وأدب الكاتب لابن قتيبة وغيرها، وعن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم، وأبي الحسن بن النعمة صاحب كتاب ري الظمآن في تفسير القرآن، وعن أبي القاسم حبيش صاحب عبد الحق بن عطية صاحب التفسير المشهور ورواه عنه، ثم رحل للحج فسمع من أبي طاهر السِّلَفي بالإسكندرية وغيره، ولما دخل مصر أكرمه القاضي الفاضل وعرف مقداره وأنزله بمدرسته التي بناها بدرب الملوخية داخل القاهرة وجعله شيخها وعظمه تعظيماً كثيراً، ونظم بها قصيدتيه اللامية: (حرز الأماني ووجه التهاني)، والرائية: (عقيلة أتراب القصائد)، وجلس للإقراء فقصده الخلائق من الأقطار.

وعرض عليه القراءات أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي وهو أجل أصحابه، وأبو عبد الله محمد بن عمر القرطبي، والكمال علي بن شجاع الضرير صهره، والزين محمد بن عمر الكردي، وغيرهم، وسمع عليه القصيد جماعة منهم الإمام أبو عمرو عثمان بن عمر بن الحاجب، وقد بارك الله له في تصنيفه وأصحابه فلا نعلم أحداً أخذ عنه إلا قد أنجب.

كان –رحمه الله- إماماً كبيراً أعجوبة في الذكاء والديانة والتقوى، آيةً في القراءات، حافظاً للحديث، بصيراً بالعربية، إماماً في اللغة، رأساً في الأدب مع الزهد والولاية والعبادة والانقطاع والكشف، شافعي المذهب، مواظباً على السنة. ولد سنة( 538هـ) بشاطبة في الأندلس، ورحل فاستوطن قاهرة مصر، وتوفي رحمه الله سنة (590هـ )، ودفن بمصر.

وحكى عنه أصحابه ومن كان يجتمع به عجائب، وعظموه تعظيماً بالغاً حتى أنشد الإمام الحافظ أبو شامة المقدسي رحمه الله من نظمه في ذلك:

رأيت جماعة فضلاء فازوا برؤية شيخ مصر الشاطبي

وكلهم يعظمـه ويثني كتعظيم الصـحابة للنبي([[34]](#footnote-34))

**المبحث الثالث: هل استفاد الشاطبي من ابن مجاهد؟**

لقد استفاد منه بصورة واضحة رحمهما الله جميعاً، ويدل على ذلك:

1. اتصال إسناد الشاطبي المعلوم الآن بإسناد ابن مجاهد.
2. ذكر الشاطبي لابن مجاهد في حرز الأماني، فعلى سبيل المثال قال عنه:

وَعَنْ قُنْبُلٍ قَصْراً رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ رَآهُ وَلَمْ يَأْخُـذْ بِـه مُتَعَمِّـلاَ([[35]](#footnote-35))

1. وافق ابن مجاهد في انتقاده لرواية بعض القراءات فمن ذلك قوله:

وفي مُرْدِفِينَ الدَّالَ يَفْتَحُ نَافِعٌ وعَنْ قُنْبُلٍ يُرْوَى ولَيسَ مُعَـوَّلا([[36]](#footnote-36))

فقد قال أبو شامة: "أي : وليس معولا عليه، قال صاحب التيسير: قرأ نافع-مردفين -بفتح الدال، وكذلك حكى لي محمد بن أحمد عن ابن مجاهد أنه قرأ على قنبل، قال: وهو واهم. قلت: والقائل بأنه وهم هو ابن مجاهد"([[37]](#footnote-37)).

1. ذكره ملمحاً منتقداً له في قوله:

وإظْهَارُ قَوْمٍ آلَ لُوطٍ لِكَوْنِهِ قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنـَبَّـلا([[38]](#footnote-38))

فقد قال أبو شامة في الكلام عنه: "عنى بالقوم أبا بكر بن مجاهد وغيره من البغداديين منعوا إدغام (آل لوط) حيث وقع لقلة حروفه"([[39]](#footnote-39)).

ومثل ذلك قول الشاطبي:

مَعَاً سَبَأَ افْتَحْ دُونَ نُونٍ حِمَىً هُدَىً وسَكِّنـْهُ وانْوِ الوَقْفَ زُهْـرَاً ومَنـْدَلا([[40]](#footnote-40))

فكأنه يلمح إلى انتقاد ابن مجاهد وغيره لهذه القراءة، ويجيب عن استشكالهم، ولذا قال أبو شامة: " وروى قنبل إسكان الهمزة وقرأ به ابن مجاهد عليه وقال: هو وهم، وبين الناظم علته بقوله:(**وانْوِ الوَقْفَ**) أي تكون واصلاً بنية الوقف، وهذا باب لو فتح لذهب الإعراب من كلام العرب واستوى الوقف والوصل ولكن يقع مثل هذا نادراً في ضرورة الشعر، قال مكي: الإسكان في الوصل بعيد غير مختار ولا قوي. وقوله: (**زُهْـرَاً ومَنـْدَلا**) حالان من فاعل سكنه أو مفعوله، أي: ذا زهر ومندل، أي: ذا طيب بمعنى طيبا، أي: خذه بقبول غير متكره له"([[41]](#footnote-41)).

**الفصل الثالث: منهجية ابن مجاهد في كتابه السبعة، ومعالم تحقيقه العلمي**

تميز ابن مجاهد بتقديمه لذكر القراءات بمقدمة إضافية ذكر فيها فوائد متعددة تمثل أصولاً في علم الإقراء، ثم انتقل إلى ذكر القراء وأنسابهم ورواتهم وأساتذتهم، وذكر بعض أخبارهم، ثم أخذ في ذكر الأسانيد التي بها يروي قراءاتهم، ثم انتقل إلى فاتحة الكتاب وذكر الخلاف القرائي فيها تفصيلاً، ثم ذكر مذاهب القراء في الإدغام وبيان مذاهب القراء فيه صغيراً كان أم كبيراً، ثم انتقل إلى بقية سور القرآن سورة سورة، وإذا عرض أصلاً من الأصول كميم الجمع وهاء الكناية بين ذلك في أول موضع يرد، ويمكن بيان ذلك في المباحث الآتية:

**المبحث الأول: وضعه لأصول المقياس القرائي وبيان المقرئ المتمكن كأساس أولي في كتابه:**

يمكن استخلاص أصول المقياس القرائي ومقياس المقرئ المتمكن عند ابن مجاهد من خلال الآتي:

**أولاً:** قسم القراء إلى أربعة منازل باستقصاء رائع وإشارات لم توجد في غير كتابه معتبراً الرواية والدراية غير مقصرٍ ولا غالٍ في إحداهما، فقسم حملة القرآن إلى أربعة أقسام حيث قال:

" فمن حملة القرآن:

1. المعرب العالم بوجوه الإعراب والقراءات العارف باللغات ومعاني الكلام البصير بعيب القراءات المنتقد للآثار ، فذلك الإمام الذي يفزع إليه حفاظ القرآن في كل مصر من أمصار المسلمين.
2. ومنهم من يعرب ولا يلحن ولا علم له بغير ذلك، فذلك كالأعرابي الذي يقرأ بلغته ولا يقدر على تحويل لسانه فهو مطبوع على كلامه.
3. ومنهم من يؤدي ما سمعه ممن أخذ عنه ليس عنده إلا الأداء لما تعلم، لا يعرف الإعراب ولا غيره، فذلك الحافظ فلا يلبث مثله أن ينسى إذا طال عهده فيضيع الإعراب لشدة تشابهه وكثرة فتحه وضمه وكسره في الآية الواحدة، لأنه لا يعتمد على علم بالعربية، ولا به بصر بالمعاني يرجع إليه، وإنما اعتماده على حفظه وسماعه، وقد ينسى الحافظ فيضيع السماع وتشتبه عليه الحروف فيقرأ بلحن لا يعرفه وتدعوه الشبهة إلى أن يرويه عن غيره ويبرئ نفسه، وعسى أن يكون عند الناس مصدقاً فيحمل ذلك عنه وقد نسيه ووهم فيه وجسر على لزومه والإصرار عليه، أو يكون قد قرأ على من نسي وضيع الإعراب ودخلته الشبهة فيتوهم، فذلك لا يقلَّد القراءة ولا يُحتج بنقله.
4. ومنهم من يعرب قراءته ويبصر المعاني ويعرف اللغات ولا علم له بالقراءات واختلاف الناس والآثار، فربما دعاه بصره بالإعراب إلى أن يقرأ بحرف جائز في العربية لم يقرأ به أحد من الماضين فيكون بذلك مبتدعاً"([[42]](#footnote-42)).

**ثانياً:** ذكر الآثار المروية في منهجية نقل القراءات، ومن ذلك:

ما أسنده عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال: اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كُفيتم، وما أسنده عن حذيفة رضي الله تعالى عنه: اتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم فوالله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقاً بعيداً ولئن تركتموهم يميناً وشمالاً لقد ضللتم ضلالاً بعيداً([[43]](#footnote-43))، وما أسنده عن علي بن أبي طالب -رضي الله تعالى عنه-: إن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يأمركم أن تقرءوا كما عُلِّمتم([[44]](#footnote-44))...وغيرها.

وهو بهذا يبين أن الأصل الأصيل والركن المتين لصحة القراءة هو التلقي والتناقل: وقد نقل في ذلك آثاراً كثيرة ، ومنها غير ما سبق: ما أسنده عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال: القراءة سنة فاقرءوه كما تجدونه، وما أسنده عن محمد بن المنكدر قال: القراءة سنة يأخذها الآخر عن الأول، وما أسنده عن عامر الشعبي يقول: القراءة سنة فاقرءوا كما قرأ أوَّلوكم([[45]](#footnote-45)).

كما بين أن الأصل في القراءة التلقي لا القياس فقال: "ولو كانت القراءة قياساً إذن للزم من أمال: ﭽ ﭾ ﯔﭼ {التوبة:40} و ﭽﯣﭼ {البقرة:167} أن يميل : ﭽ ﭣ ﭤﭼ {الشعراء:114} ﭽﮫ ﭼ {التوبة:60}([[46]](#footnote-46))".

وذكر ابن مجاهد هنا تفصيلاً يمكن إدراجه ضمن موضوع الاختيار القرائي: حيث بين أنه قد يختار الراوي لنفسه حرفاً مع بقاء صحة روايته ونسبته إلى القارئ، ومن ذلك ما رواه عن أبي عمر البزاز وهو حفص بن سليمان بن المغيرة ويعرف بالأسدي قال قرأت على عاصم بن أبي النَّجُودِ وذكر أبو عمر أنه لم يخالف عاصماً في حرفٍ من كتاب الله إلا في قوله تعالى: ﭽ مِن ضُعْفٍ ﭼ {الروم:54} ([[47]](#footnote-47))، كما يذكر انتقالات الرواة في اختياراتهم عن القراء فمثلاً نقل عن شعبة انتقاله في الاختيار إلى قراءة حمزة في قوله: ﭽ ﭴ ﭵ ﭼ {الأعراف:165}فقال: "عن يحيى عن أبي بكر قال: كان حفظي عن عاصم (بَـيْـئَسٍ) على وزن (فَـيْعَلٍ)، قال: ثم جاءني منها شك فتركت روايتها عن عاصم وأخذتها عن الأعمش (بَـئِـيسٍ) مثل حمزة"([[48]](#footnote-48)).

ثالثاً: ولكنه لم يركن إلى مجرد النقل المحض فقسم الطرق التي رويت عنها القراءات كما قسم علماء الحديث الآثار الحديثية فيكون من أوائل من دون الإشارة إلى رد بعض القراءات إذا ظهر الغلط أو الوهم فيها، وفعله يدل على عقلية متميزة قيضها الله تعالى لتكون إحدى أهم الأدوات في المحافظة على توثيق النص القرآني، ولنستمع إليه وهو يقول: "وأما الآثار التي رويت في الحروف فكالآثار التي رويت في الأحكام:

1. منها المجتمع عليه السائر المعروف.
2. ومنها المتروك المكروه عند الناس المعيب من أخذ به وإن كان قد رُوي وحُفظ.
3. ومنها ما توهم فيه من رواه، فضيع روايته ونسى سماعه لطول عهده، فإذا عُرض على أهله عرفوا توهمه وردوه على من حمله، وربما سقطت روايته لذلك بإصراره على لزومه وتركه الانصراف عنه، ولعل كثيراً ممن تُرك حديثه، واتُّهم في روايته كانت هذه علته"([[49]](#footnote-49)).

وهنا قد يقال بأن العمدة هو السند القرائي فكيف يتم هذا التقسيم الذي ذكره ابن مجاهد، وهل يؤثر ذلك في مبدأ حفظ القرآن الكريم من التغيير والتحريف؟ والجواب: لا يؤثر ذلك في مبدأ حفظ الله تعالى لكتابه؛ بل يقويه ويبين طرق هذا الحفظ؛ إذ الخلاف القرائي ليس هو الخلاف في لفظ القرآن الكريم أو في كلماته، بل في الأداء الدقيق لهذا اللفظ، أي الأداء الداخلي في الكلمة ذاتها، وليس في الأداء العام الذي اجتمع عليه جميع أئمة الإقراء، وما ذكره ابن مجاهد من التقسيم هو في الأداء الداخلي، فذكر أن المسند قد يهم أو تسقط روايته، وإنما ذكر ذلك لضرورة شدة التحري في عدم نسبة صوتٍ للفظ القرآني لم يسمع روايةً، وعلى سبيل المثال: اجتمع القراء على قراءة قوله تعالى: ﭽ ﮊ ﭼ {العنكبوت:58}بأحد وجهين: فقرأ حمزة والكسائى (لَنُثْوِيَنَّهُم) بالثاء، وقرأ الباقون: (لَنُبَوِّئَنَّهُم) بالباء، ولكن الخلاف في الأداء الدقيق للميم هل هو بالسكون أو بالصلة حال الوصل؟.

رابعاً: بين أن المقرئ لا بد له من تعلم العلوم الشرعية الأخرى، والمشاركة فيها ليملك المقدرة الكافية على تمييز الصحيح من السقيم في الآثار المروية في القراءة إضافة إلى رسوخه في النقل القرائي، فقال: "وإنما ينتقد ذلك أهل العلم بالأخبار والحرام والحلال والأحكام، وليس انتقاد ذلك إلى من لا يعرف الحديث ولا يبصر الرواية والاختلاف"([[50]](#footnote-50))، وهو بذلك أيضاً يكون من أوائل من لفت النظر إلى ضرورة عدم الانفصال العلمي بين القراءات وبقية العلوم ولو من باب المشاركة لا الرسوخ مما نتج عنه القول بالعجائب التي يقولها من رسخ في فن عندما يتكلم على فن آخر.

خامساً: بين العلاقة الوثيقة بين الرواية القرائية واللغة العربية كما سبق، ثم أكد ذلك فقال: "كذلك ما روي من الآثار في حروف القرآن، منها المعرب السائر الواضح، ومنها المعرب الواضح غير السائر، ومنها اللغة الشاذة القليلة، ومنها الضعيف المعنى في الإعراب غير أنه قد قرئ به، ومنها ما تُوُهم فيه فغلط به فهو لحن غير جائز عند من لا يبصر من العربية إلا اليسير، ومنها اللحن الخفي الذي لا يعرفه إلا العالم النحرير وبكل قد جاءت الآثار في القراءات"([[51]](#footnote-51)).

فهذه المقاييس التي وضعها للمقرئ المتمكن أثرت فيه تأثيراً واضحاً عند نقله للقراءات فهو يقبل القراءات المتناقلة المسندة، ويناقش ما اقتضى منها المناقشة كما سنلحظ ذلك إن شاء الله تعالى.

**المبحث الثاني: بيانه لكيفية التواتر القرائي ومقياسه، وسبب اقتصاره على القراء السبعة:**

أشار ابن مجاهد إلى التواتر القرائي بصورة صريحة وأنه يعني إجماع أهل المصر على قراءة القارئ، وقراءتهم بتلك القراءة، وهو يعطي بعداً في عدم الخلط بين التواتر الحديثي والتواتر القرائي، فبين أن نسبة القراءة إلى قارئ إنما هو للإجماع عليه في مصره لا لأنه انفرد بذلك بين أهل قطره، قال: "والقراءة التي عليها الناس بالمدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام هي القراءة التي تلقوها عن أوليهم تلقياً وقام بها في كل مصر من الأمصار رجل ممن أخذ عن التابعين أجمعت الخاصة والعامة على قراءته وسلكوا فيها طريقه وتمسكوا بمذهبه على ما روى عن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت وعروة بن الزبير ومحمد بن المنكدر وعمر بن عبد العزيز وعامر الشعبي" ([[52]](#footnote-52))، وقال في نهاية كلامه عن قراء الأمصار: "فهؤلاء سبعة نفر من أهل الحجاز والعراق والشام خلفوا في القراءة التابعين وأجمعت على قراءتهم العوام من أهل كل مصر من هذه الأمصار التي سميت وغيرها من البلدان التي تقرب من هذه الأمصار إلا أن يستحسن رجل لنفسه حرفاً شاذاً فيقرأ به من الحروف التي رويت عن بعض الأوائل منفردة فذلك غير داخل في قراءة العوام، ولا ينبغي لذي لُبٍّ أن يتجاوز ما مضت عليه الأئمة والسلف بوجه يراه جائزاً في العربية أو مما قرأ به قارئ غير مجمع عليه"([[53]](#footnote-53))وبين إجماع الأمصار على قراءة قارئ كل منهم، فمثلاً أسند عن مالك وابن وهب قالا: قراءة نافع السنة([[54]](#footnote-54))، وبين مراده بقراءة نافع وأنها قراءة مصره فأسند عن عبد الله بن وهب قال: قراءة أهل المدينة سنة، قيل له: قراءة نافع؟ قال: نعم، وعلى قراءة نافع اجتمع الناس بالمدينة العامة منهم والخاصة([[55]](#footnote-55)) ثم قال: "وعلى قراءته -يعني: نافعاً- أهل المدينة إلى اليوم"([[56]](#footnote-56))، وبين سبب ترك أهل المصر لقراءة بعض القراء مما يفقدهم التواتر القرائي، فقال عن قراءة ابن محيصن مثلاً: "ولم يجمع أهل مكة على قراءته كما أجمعوا على قراءة ابن كثير، وكان حميد بن قيس أخو عمر بن قيس سندل([[57]](#footnote-57)) أيضاً بمكة قرأ على مجاهد ولم يخالفه في قراءته، والذي أجمع أهل مكة على قراءته إلى اليوم ابن كثير"([[58]](#footnote-58))، ومثل ذلك في التواتر القرائي وأنه إجماع أهل المصر ما ذكره عن مسروق قال: كان عبد الله-يعني ابن مسعود- يقرئنا في المسجد تم نجلس بعده نثبت الناس فلم تزل قراءة عبد الله بالكوفة لا يعرف الناس غيرها – قال ابن مجاهد: وأول من أقرأ بالكوفة القراءة التي جمع عثمان -رضي الله تعالى عنه- الناس عليها أبو عبد الرحمن السلمي واسمه عبد الله بن حبيب فجلس في المسجد الأعظم ونصب نفسه لتعليم الناس القرآن، ولم يزل يقرئ بها أربعين سنة فيما ذكر أبو إسحاق السبيعي([[59]](#footnote-59)).

وقد أشار إلى نوعية هذا التواتر ابن جني من بعد وهو يذكر صنيع ابن مجاهد:" ضرباً اجتمع عليه أكثر قراء الأمصار، وهو ما أودعه أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد-رحمه الله- كتابه الموسوم بقراءات السبعة... وضرباً تعدى ذلك، فسماه أهل زماننا شاذاً..." ([[60]](#footnote-60)).

كما أشار إلى بعد آخر في مقياس التواتر القرائي وهو: الاستشهاد برسم المصحف؛ إذ نجده يستشهد برسم المصاحف للدلالة على صحة القراءة فهو يعتبر رسم المصحف ضمن المقياس القرائي: فمثلاً يقول في قوله تعالى: ﭽﮙ ﮚﭼ{آل عمران:184}، قرأ ابن عامر وحده: ﭽﮙ ﮐﭼ بالباء وكذلك هي في مصاحف أهل الشام، وقرأ الباقون: ﭽ ﮚﭼ بغير باء"([[61]](#footnote-61)). ويقول في قوله: ﭽ ﮙ ﮚﮛ ﮜ ﮝﭼ {غافر:21}: "قرأ ابن عامر وحده: ﭽ ﮙ ﮚﮛﮍﮝﭼ بالكاف وكذلك في مصاحفهم، وقرأ الباقون: ﭽﮛ ﮜﮝﭼ وكذلك في مصاحفهم"([[62]](#footnote-62)) . وقال في قوله تعالى : ﭽﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄﭼ {الحديد:24}:" قرأ نافع وابن عامر: ﭽﰀ ﰁ ﰃ ﰄﭼ ليس فيها ﭽﰂﭼ كذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام، وقرأ الباقون: ﭽﰂ ﰃ ﰄﭼ وكذلك هي في مصاحف أهل مكة والعراق"([[63]](#footnote-63)).

**وبالنظر إلى ما سبق يمكن إجمال مقياس التواتر القرائي عنده في الآتي:**

1. تلقي أهل المصر المعين تلك القراءة بالقبول، وقراءتهم بها بناء على إقراء أئمة الإقراء من الصحابة الذين استقروا عندهم.
2. موافقتها للعربية.
3. موافقتها للمصحف الإمام الذي أرسل إليهم ضمن نسخ المصاحف التي أرسلت في أيام الجمع العثماني.

وبناء على مقياس التواتر القرائي فإن ابن مجاهد ينتقد بشدة ما روي مما خالف المجمع عليه قراءة وعربية فقال: "وأما ما لا يجوز إظهاره فقوله: ﭽﰄﰅﭼ{البقرة:256}، ﭽﮛﮜﭼ{العنكبوت: 35}، ﭽﭜ ﭝﭼ{آل عمران:72}، وﭽﭒﭓﭼ{آل عمران:122}، وما أشبه ذلك مدغم كله لا يجوز إلا ذلك، على أن ابن المسيبي قد روى عنه: ﭽ ﮊ ﮠﭼ بإظهار الدال عند التاء، وهذا مما أخبرتك أن إظهاره خروج من كلام العرب وهو رديء جداً لقرب الدال من التاء، وكذلك التاءات الساكنة لا يجوز إظهارها ساكنة عند الدال ففي مثل: ﭽﮅ ﮆ ﮇ ﮈﭼ{الأعراف:189}، وﭽﭓ ﭔﭼ{يونس:89} الإدغام لا غير، ورُوي عنه ﭽ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا ﭼ بالإظهار"([[64]](#footnote-64)).

**المبحث الثالث: الاصطلاحات التي قررها ابن مجاهد:**

لم يضع ابن مجاهد رموزاً أو أضداداً كما صنع الشاطبي الذي احتاج إلى ذلك بسبب النظم، ولكن الباحث يشير هنا إلى الاصطلاحات المشهورة في علم الإقراء، وبسبب الفترة الزمنية المبكرة، والسبق الذي وفق الله إليه ابن مجاهد فإن القارئ لكتابه يجد شيئاً من اختلاف الشاطبي عنه في الاصطلاحات التي اعتمدها لتأخر الشاطبي وبدء استقرار المصطلحات في علم التجويد والقراءات، ومن الاصطلاحات القريبة التي جرت في كتاب السبعة، وخالف الشاطبي بعد ذلك في استخدامها نوع مخالفة:

1. التحريك عبر عنه بالتثقيل، والتسكين عبر عنه بالتخفيف فقال: "واختلف عن نافع فروى ابن جماز وأبو بكر بن أبي أويس وورش، وأخبرني محمد بن الفرج عن ابن المسيب عن أبيه عن نافع: التثقيل في ذلك كله، وروى قالون وإسماعيل بن أبي أويس وخلف وابن سعدان عن إسحق عن نافع: التخفيف في كل ذلك"([[65]](#footnote-65))، ومثله قوله: "واختلفوا في كسر الهمزة واختلاس حركتها وإشباعها في قوله: ﭽ ﮙﮚﭼ{البقرة:54} فكان ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي يكسرون الهمزة من غير اختلاس ولا تخفيف، واختلف عن أبي عمرو فقال عباس بن الفضل: سألت أبا عمرو كيف تقرأ: ﭽ ﮙﮚﭼ مهموزة مثقلة أو: ﭽ ﮙبــَارِئْكُمْﭼ مخففة، فقال: قراءتي: ﭽبــَارِئْكُمْﭼ مهموزة غير مثقلة"([[66]](#footnote-66))، ومثل ذلك قوله: "واختلفوا في قوله: ﭽ ﯖ ﯗﭼ {البقرة:87} في تثقيل الدال وتخفيفها، فقرأ ابن كثير وحده: ﭽ ﯕ ﯖ **الْقُدْسِ** ﭼ مخففة وكذلك في جميع القرآن، وقرأ الباقون: ﭽ ﯗﭼ مثقلاً"([[67]](#footnote-67)).

وعند الشاطبي يطلق التثقيل على التشديد، والتخفيف مقابله كما في قوله:

وَمُوصٍّ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْشُلا**،** وقوله:وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ المِيمَ ثَقَّلا

وفي التخفيف قال:

وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَـقٌّ شِفَاؤُهُ وَخُفِّفَ عَنْهُمْ يُنَزِلُ الغَيْثَ مُسْجَلا([[68]](#footnote-68))

1. استخدم مصطلحي الإشمام والتخفيف ليشير به إلى الاختلاس أو ما يشير إليه الشاطبي أحياناً بمصطلح الإخفاء، وهو الإتيان ببعض الحركة فقال: "وهذا القول أشبه بمذهب أبي عمرو لأنه كان يستعمل في قراءته التخفيف كثيراً. من ذلك ما حدثني به عبيد الله بن علي الهاشمي عن نصر بن علي عن أبيه عنه: أنه كان يقرأ: ﭽﭼ ﭽﭼ {البقرة:129}، ﭽﯔﯕﭼ{البقرة:159} يشم الميم من (يعلمهم) والنون من (يلعنهم) اللتين قبل الهاء الضم من غير إشباع..."([[69]](#footnote-69))، وربما استخدم التخفيف في معنى الاختلاس كما قال: "وقال سيبويه: كان أبو عمرو يختلس الحركة من ﭽﮚﭼ{البقرة:54} و ﭽ ﮦﭼ {البقرة:67} وما أشبه ذلك مما تتوالى فيه الحركات، فيرى من سمعه أنه قد أسكن، ولم يكن يسكن. وهذا مثل رواية عباس بن الفضل عنه التي ذكرتها أنه كان لا يثقلها"([[70]](#footnote-70)).
2. تسكين الحرف قد يشير إليه بمصطلح (الجزم) كما في قوله: "وروى اليزيدي وعبد الوارث عنه: ﭽﮚﭼ {البقرة:54} فلا يجزم الهمزة"([[71]](#footnote-71)).
3. يستخدم الإشباع في معنى إتمام الحركة كقوله: "الضم من غير إشباع"([[72]](#footnote-72)).
4. كثيراً ما يستعمل الكسر للإمالة فمن ذلك قوله: "وكان أبو عمرو وحمزة والكسائي: يكسرون الراء، وكان عاصم وابن كثير: يفتحان الراء، ونافع: يقرأ بين الفتح والكسر"([[73]](#footnote-73)).
5. استخدم ابن مجاهد مصطلح التفخيم للإشارة إلى الفتح المقابل للإمالة، وجعله مقابل هذا المصطلح، كما استخدم مصطلح الفتح ومزج بين الجميع، في حين نقح ذلك الشاطبي فجعل الفتح مقابل الإمالة، وفي الباب ذاته جعل التفخيم مقابل الترقيق، ولنسمع إلى بعض كلام ابن مجاهد في ذلك: "اختلفوا في الإمالة والتفخيم من قوله: ﭽﭑﭼ{يونس:1}: فقرأ ابن كثير: (الر) مفتوحة الراء، وقال حفص عن عاصم: (الر) خفيف تام لا يمد الراء في كل القرآن غير مكسورة، وقال هُبيرة عن حفص عن عاصم: (الر) مكسورة، وقرأ نافع في رواية المسيبي: (الر) مفتوحة وليست ممدودة، وقال أحمد بن صالح عن ورش وقالون: (الر) لا يفخم الراء نافع، وقال ابن جماز: نافع يكسر الراء. وقرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى: (الر) على الهجاء مكسورة، وقال أبو بكر عن عاصم في رواية خلف عن يحيى بن آدم: الراء مكسوره مثل أبي عمرو"([[74]](#footnote-74)).

**المبحث الرابع: الدقائق العلمية التي ذكرها ابن مجاهد:**

أولاً: ذكره لأخبار تدل على سبب التنوع القرائي بين قراء المصر الواحد أو رواة القارئ الواحد: فالمصر الواحد كأهل المدينة كأبي جعفر ونافع ورواتهما، وذلك مثل الرواية التي أسندها عن عيسى بن مينا قالون قال: كان أهل المدينة لا يهمزون حتى همز ابن جندب فهمزوا: ﭽ ﯪﭼ{البقرة:14} و ﭽﭜﭼ{الأنعام:10} ([[75]](#footnote-75))، فهي واضحة في تحليل سبب الاختلاف الكبير في موضوع الهمز بين قالون وبين أبي جعفر وورش، وأصالة المعرفة اللغوية في ذلك.

وأما القارئ الواحد فكما ذكر عن أهل الأداء الناقلين عن حمزة حيث قال: "وكل هؤلاء متقاربون لا يكادون يختلفون في أصل من أصول قراءة حمزة، غير أنهم كانوا يتفاضلون في الألفاظ ورقة الألسن، ويختلفون في الإفراط في المد والتوسط فيه وفي شيء من الإدغام أيضاً اختلفوا"([[76]](#footnote-76)).

ثانياً: على الرغم من أنه جعل مدار كتابه على السبعة القراء الذين ذكرهم الشاطبي إلا أنه أشار في مقدمته وفي أثناء ذكره للقراءات المختلفة إلى أئمة آخرين دون التزام بذكرهم في كل موضع، ومن هؤلاء الأئمة أبو جعفر من الثلاثة المكملين للعشرة، وشيبة بن نصاح ومسلم بن جندب من قراء ما بعد الأربع عشر، ومن ذلك ما نقله عن مسلم بن جندب أنه كان يقرأ علينا غدوة ثلاثين آية وعشية ثلاثين آية([[77]](#footnote-77))، وفي قوله: ﭽ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﭼ {المعارج:10} قال: " قرأ ابن كثير فيما أخبرني به مضر عن البزى: ﭽﰄ **يُسْئَلُ** ﰆﭼ برفع الياء وفتح الهمزة، وقرأت على قنبل عن النبال عن أصحابه عن ابن كثير: ﭽﰄ ﰅﭼ بفتح الياء مهموزة، وروى أبو عبيد عن إسماعيل بن جعفر عن أبي جعفر وشيبة: ﭽﰄ **يُسْئَلُ**ﭼ برفع الياء، وهو غلط، وكلهم قرأ: ﭽﰄ ﰅﭼ بفتح الياء"([[78]](#footnote-78))، وذكر ابن محيصن وهو من الأربعة بعد العشرة كما في قوله: "وحدثنى الصوفي عن روح عن محمد بن صالح عن شبل عن ابن كثير: ﭽﯗ ﯘﭼ{التوبة:98} بفتح السين وكذلك في الفتح -أي موضع سورة الفتح الآية:6-، قال: وقرأ ابن محيصن: ﭽ ﭰ ﭼ بضم السين"([[79]](#footnote-79))، ولكنه لم يحفل بذكر ما عدا السبعة في جميع المواضع فمثلاً ذكر قوله تعالى: ﭽﭮ ﭯ ﭰﭱﭲﭼ{الأعراف:59} قال: "واختلفوا فى الرفع والخفض من قوله: ﭽﭮ ﭯ ﭰ ﭱﭲﭼ، فقرأ الكسائى وحده: ﭽﭮ ﭯ ﭰﭱﯻﭼ خفضاً، وقرأ الباقون: ﭽﭮ ﭯ ﭰ ﭱﭲﭼ رفعاً فى كل القرآن"([[80]](#footnote-80)). ومعلوم أن أبا جعفر قرأ كالكسائي في جميع المواضع، ولكن ابن مجاهد لم ينقل ذلك.

ثالثاً: أشار ابن مجاهد إلى كيفية الإقراء عند القراء الأوائل، ومقداره، وتعليمهم لعلم الفواصل فقد أسند عن ابن أبي خالد قال: كان أبو عبد الرحمن يقرئ عشرين بالغداة وعشرين بالعشي ويعلمهم ، وكان يقرئنا خمساً خمساً([[81]](#footnote-81)).

رابعاً: علل سبب عدم شهرة قراءة واشتهار أخرى فقال: "وإلى قراءة عاصم صار بعض أهل الكوفة وليست بالغالبة عليهم، لأن أضبط من أخذ عن عاصم أبو بكر بن عياش فيما يقال لأنه تعلمها منه تعلماً خمساً خمساً، وكان أهل الكوفة لا يأتمون في قراءة عاصم بأحد ممن يثبتونه في القراءة عليه إلا بأبي بكر بن عياش، وكان لا يكاد يمكن من نفسه من أرادها منه، فقلَّت بالكوفة من أجل ذلك وعز من يحسنها، وصار الغالب على أهل الكوفة إلى اليوم قراءة حمزة بن حبيب الزيات"([[82]](#footnote-82)).

خامساً: أشار إلى بعض آداب القراءة في النواحي الأدائية فمثلاً ذكر عن حمزة قوله: إن لهذا التحقيق منتهى ينتهي إليه، ثم يكون قبيحاً مثل البياض له منتهى ينتهي إليه، وإذا زاد صار برصاً، ومثل الجعودة لها منتهى تنتهي إليه، فإذا زادت صارت قَطَطاً([[83]](#footnote-83)).

سادساً: قام بالتوجيه لبعض القراءات المذكورة، والتوجيه لطريقة كتابتها في المصحف فقد قال مثلاً عن القراءات الواردة في كلمة:ﭽ ﭨ ﭼ{الفاتحة:6}: "والسين الأصل، والكتاب بالصاد، وإنما كتبت بالصاد ليقربوها من الطاء، لأن الطاء لها تصعد في الحنك وهي مطبقة والسين مهموسة وهي من حروف الصفير، فثقل عليهم أن يعمل اللسان منخفضاً ومستعلياً في كلمة واحدة فقلبوا السين إلى الصاد لأنها مؤاخية للطاء في الإطباق ومناسبة للسين في الصفير ليعمل اللسان فيهما متصعداً في الحنك عملاً واحداً. وأما إمالة الصاد إلى الزاي فلأن الصاد وإن كانت من حروف الإطباق فهي مهموسة والطاء مجهورة فقلبت الصاد إلى حرف مجهور مثلها مؤاخ للصاد بالصفير ليكون مجهوراً كالطاء. وكذلك القول في: ﭽقَصْدُﭼ {النحل:9} و ﭽيُصْدِرَﭼ {القصص:23} و ﭽيَصْدِفُونَﭼ {الأنعام:46و157} من نحا بها نحو الزاي فلعلة الهمس والجهر"([[84]](#footnote-84)) ، ولكنه أمسك عن ذكر العلل والتوجيه بعد أن بدأ ذلك وبين سبب ذلك، فقال: "استطلت ذكر العلل بعد هذه السورة وكرهت أن يثقل الكتاب فأمسكت عن ذلك"([[85]](#footnote-85)). ولكن نزعته العلمية لم تجعله يلتزم بالسكوت عن التوجيه فيما بقي كما قال هنا، بل نرى له بعض التوجيه مبثوثاً في الكتاب، ومن ذلك ما ذكره عند قوله تعالى: ﭽﭪﭫﭬﭭﭮﭯﭼ {يونس:22}: فقال: "فقرأ ابن عامر وحده: ﭽﭪ ﭫ يَنْشُرُكُمْ ﭼ بالنون والشين من: النشر، وقرأ الباقون: ﭽﭬﭼ بضم الياء وفتح السين من: التسيير"([[86]](#footnote-86)). وقال في قوله: ﭽﭴ ﭵ ﭶ ﭼ {القصص:23} : " فقرأ أبو عمرو وابن عامر: ﭽﭴ يَصْدُرَﭼ بنصب الياء وضم الدال من: صدرت، وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحمزة والكسائي: ﭽﭵﭼ برفع الياء وكسر الدال من: أصدرت"([[87]](#footnote-87)).وقال في قوله: ﭽﮠ ﮡﭼ{القلم:51}: "قرأ نافع وحده: ﭽ لَيَزْلِقُونَكَ ﭼ بفتح الياء من: زلق، وقرأ الباقون : ﭽ ﮠﭼ بضم الياء من: أزلق"([[88]](#footnote-88))، بل وجدنا ابن مجاهد يتوسع توسعاً كبيراً في التوجيه أحياناً كما ذكر في قوله تعالى: ﭽ ﭟ ﭠ ﭼ{العصر: 3} حيث قال: "حدثني سلمان بن يزيد البصري قال: حدثنا أبو حاتم قال: قرأ أبو عمرو: ﭽ ﭠ ﭼ يشم الباء شيئاً من الجر ولا يشبع، وحدثني الجمال عن أحمد بن يزيد عن روح عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو: ﭽ ﭠ ﭼ مثله، قال أبو بكر بن مجاهد: هذا الذي قال أبو حاتم لا يجوز إلا فى الوقف، لأنه ينقل كسرة الراء إلى الباء كما قال:

يـَا عَجَباً والدَّهْرُ بَاقٍ عَجَبُهْ ... مِنْ عَنَزِيٍّ سَبَّـني لمْ أضْـرِبُه ْ

أراد أضربه يا هذا ثم نقل حركة الهاء إلى الباء فى الوقف.

وقال آخر:

رأيْتُ ثِيَابـاً عَلَى جُثَّةٍ ... فَقُلْتُ هِشَامٌ وَلمْ أخْبـرُهْ

أراد لم أخبره فضم الراء، وكان حكمها أن تكون ساكنة، فلما سكنت نقل إليها حركة الهاء فكانت: ولم أخبره يا هذا، وزعم خلف عن الكسائي أنه كان يستحب أن يقف على (منه) و(عنه) يشم النون الضمة، وحدثني علي بن سهل قال: حدثنا عفان قال: سمعت سلاماً أبا المنذر يقرأ: ﭽ ﭑ ﭼ {العصر: 1} فكسر الصاد، وهذا لا يجوز إلا في الوقف لأنه ينقل حركة الراء إلى الصاد ويسكن الراء"([[89]](#footnote-89)).

سابعاً: ضبط ابن مجاهد كثيراً من المواضع المتناظرة في مكان واحد، وهو أول مكان ترد فيه، وقد فعل الشاطبي ذلك من بعد وإن لم يطرد ذلك في جميع النظائر: ومن أمثلة ذلك:

1. جمع في موضع واحد كل ما يماثل قوله تعالى:ﭽ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟﯠﭼ {البقرة:74}حيث جاءت في القرآن الكريم فقال: "واختلفوا في قوله تعالى: ﭽ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﭼ {البقرة:74} في التاء والياء: فقرأ ابن كثير كل ما في القرآن من قوله: ﭽﯜﯝﯞﯟﯠﭼ بالتاء إلا ثلاثة أحرف قوله: ﭽﯔﯕﯖﯗﯘ ﯙ ﯚﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟﯣﭼ {البقرة:74} بالياء، وكذلك: ﭽﮌ ﮍﮎﮏﮐ ﮑ ﮒﮓﮔ ﯣﭼ {البقرة:85} بالياء، وكذلك قوله تعالى: ﭽ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝﯞ ﯟ ﯠ ﯡﯢﯣﭼ {البقرة:144} بالياء، وقرأ ما كان من قوله: ﭽﯜ ﭗ ﭘ ﭙ ﯣﭼ {الأنعام:132 وهود:123 والنمل:93} بالياء. وقرأ نافع حرفين من هذه الثلاثة الأحرف بالياء قوله: ﭽﮍﮎﮏﮐ ﮑ ﮒﮓﮔ ﯣ ﭼ {البقرة:85} بالياء، وقوله: ﭽﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝﯞ ﯟ ﯠﯡﯢﯣﭼ {البقرة:144}بالياء، وسائر القرآن بالتاء، وقرأ قوله: ﭽﯜﭗﭘ ﭙ ﯠﭼ بالتاء حرفان في آخر سورة هود{الآية:123} وآخر سورة النمل{الآية:93} فإنهما عنده بالتاء، وقرأ في سورة الأنعام ﭽ ﯜ ﭗﭘ ﭙ ﯣﭼ {الآية:132} بالياء هذه وحدها، وقرأ ابن عامر كل ما جاء في القرآن من قوله: ﭽﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﭼ بالتاء، وقرأ في سورة الأنعام وآخر سورة هود: ﭽ ﯜ ﭗ ﭘ ﭙ ﯠ ﭼ بالتاء، وقرأ في آخر سورة النمل: ﭽ ﯜ ﭗ ﭘ ﭙ ﯣﭼ بالياء، كذا في كتابي عن أحمد بن يوسف عن ابن ذكوان، ورأيت في كتاب موسى بن موسى الختلي عن ابن ذكوان بالتاء أيضاً في آخر النمل، وقال الحلواني عن هشام بن عمار بإسناده عن ابن عامر : ذلك كله بالتاء: ﭽﯜﯝ ﯞﭼ ﭽ ﯜ ﭗ ﭘ ﭙ ﯠ ﭼ ، وقرأ عاصم في رواية أبي بكر: ﭽ ﯜﯝ ﯞﯟﯣﭼ في موضعين بالياء قوله: ﭽﮍﮎﮏﮐ ﮑ ﮒﮓﮔ ﯣ ﭼ ، وقوله: ﭽ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣﭼ بالياء، وسائر القرآن بالتاء، وكل ما في القرآن من قوله: ﭽ ﯜ ﭗ ﭘ ﭙ ﯣ ﭼ فهو بالياء، هذا قول أبي بكر بن عياش عن عاصم، وقال حفص عن عاصم في رأس الأربع والأربعين والمائة: ﭽ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﭼ بالياء هذه وحدها وسائر القرآن بالتاء، وقال حفص: قرأ عاصم في سورة الأنعام: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔﭕ ﯜ ﭗﭘﭙ ﯣ ﭼبالياء، وقرأ في آخر سورة هود وآخر سورة النمل: ﭽ ﯜ ﭗ ﭘ ﭙ ﯠ ﭼ بالتاء مثل نافع، وقرأ أبو عمرو في رأس الأربع والأربعين والمائة والتسع والأربعين والمائة: ﭽ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯣ ﭼ بالياء، وسائر القرآن من قوله: ﭽ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﭼ بالتاء، وقرأ: ﭽ ﯜ ﭗ ﭘ ﭙ ﯣ ﭼ بالياء في كل القرآن، وقرأ حمزة والكسائي كل ما كان من قوله: ﭽﯜ ﭗ ﭘ ﭙ ﯣ ﭼ بالياء، ﭽﯜ ﯝ ﯞﯟ ﯠﭼ بالتاء([[90]](#footnote-90))"،ومثل ذلك جمعه لكل ما يتعلق بــ(ينزل) وأخواتها أفعالاً وأسماءً في مكان واحد"([[91]](#footnote-91)).
2. جمع المواضع التي فيها الخلاف فيما اشتق من (ضل) في موضع واحد، ولم نر الشاطبي رحمه الله فعل ذلك. قال ابن مجاهد: "واختلفوا في فتح الياء وضمها من قوله: ﭽﭥ ﭦﭧ ﭨﭼ {الأنعام:119} في ستة مواضع، فقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﭽلَيَـضِلُّونَﭼ بفتح الياء ههنا وفي يونس: ﭽ ﯴلِيَـضِلُّواْ ﯶﯷﭼ {الآية:88}، وفي سورة إبراهيم: ﭽ ﮘ لِّيَـضِلُّواْ ﭼ {الآية:30}، وفي الحج: ﭽ ﭺ ﭻ لِيَضِلَّ ﭽ ﭾ ﭿﭼ {الآية:9}، وفى لقمان: ﭽلِيَضِلَّ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻﭼ {الآية:6}، وفي الزمر: ﭽﯗ لِّيَضِلَّ ﯙ ﯚﭼ {الآية:8} بفتح الياء في هذه المواضع الستة. وقرأ نافع وابن عامر: ﭽلَيَـضِلُّونَ ﭨﭼ وفي يونس: ﭽﯴلِيَـضِلُّواْ ﭼ بفتح الياء فيهما، وفي الأربعة التي بعد هذين الموضعين يضمان الياء. وقرأ عاصم وحمزة والكسائى: بالضم في ستة مواضع"([[92]](#footnote-92)).

ثامناً: كان يضيف بعض الفوائد كقوله: "ولم يختلفوا في توحيد ما ليست فيه ألف ولام"([[93]](#footnote-93))، وكقوله: "اتفقوا على تسكين لام الأمر إذا كان قبلها واو أو فاء في جميع القرآن، واختلفوا إذا كان قبلها ثم"([[94]](#footnote-94)).

تاسعاً: ذكر الاستفهام المكرر في سورة الأعراف عند قوله تعالى: ﭽﯕﯖﯗ ﯘﯙﯚ... ﯣﭼ {الأعراف:80 و81}([[95]](#footnote-95))، ونحا الشاطبي إلى ذكر ذلك في سورة الرعد([[96]](#footnote-96)).

**المبحث الخامس: القراء السبعة ورواتهم الذين اعتمدهم ابن مجاهد:**

سمى ابن مجاهد القراء السبعة الذين ذكر قراءتهم في كتابه، وهم القراء السبعة الذين اعتمدهم مَن بعده حتى وصل الأمر إلى الداني فالشاطبي، ولكن ابن مجاهد تميز بذكر السبعة وأساتذتهم بتفصيل رائع، وبين أصول الإسناد من الصحابة رضي الله عنهم، ومنهم: أبو هريرة وابن عباس، وبقية الصحابة المشهورين بالإقراء، وإنما أشرت إلى هذين الجبلين من الصحابة لقلة من يشير إليهم من القراء في إسناده، كما بين ابن مجاهد تفصيلاً رائعاً عن أخبار رجال إسناده، ومن ذلك دقة النقل القرائي الأدائي الذين كانوا يتسمون به، ومن أمثلة ذلك: ما أسنده عن أبي جعفر يحكي لنا قراءة أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- في قوله تعالى: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓﭼ {التكوير:1}([[97]](#footnote-97))، وأورد اللطائف التربوية التي تملأ حافظ القرآن زكاة وتقاة، ومن ذلك ما أسنده عن نافع قال: زوج أبو جعفر ابنته من شيبة بن نِصاح([[98]](#footnote-98)) وكان مُقلاًّ، فقيل لأبي جعفر: زوَّجت ابنتك شيبة وهو مقلّ وقد كان يرغب فيها سروات الموالي، قال: فقال أبو جعفر: إن كان شيبة مُقلاًّ فسيملأ بيتها قرآناً-قال ابن مجاهد-: وبهذا الإسناد عن نافع قال: لما تزوج شيبة بنت أبي جعفر قال الناس: يولد بينهما مصحف([[99]](#footnote-99)) .

**رواة القراء السبعة الذين اعتمد ابن مجاهد روايتهم عن القراء:**

ذكر ابن مجاهد أسانيده إلى السبعة، ومن خلال ذلك يستبين لنا رواة السبعة عنده، وأن أول أوجه المغايرة بينه وبين الإمام الشاطبي أن الشاطبي -رحمه الله تعالى- قال:

وسَوْفَ تَـرَاهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ واحـدٍ مَعَ اثْنَـيْنِ مِنْ أصْحَابِهِ مُتَمَثِّـلا ([[100]](#footnote-100))

بينما لم يقتصر ابن مجاهد على اثنين بل توسع في الرواية عن القراء السبعة، وعلى سبيل المثال فقد ذكر لنافع الرواة الآتية أسماؤهم:

إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، وأخوه يعقوب بن جعفر بن أبي كثير، وسليمان بن مسلم بن جماز، وقالون، والأصمعي، وعثمان بن سعيد ويلقب بورش، وإسحاق المسيبي، وأبو الحارث، وأبو بكر بن أبي أويس، وإسماعيل بن أبي أويس، ومحمد بن عمر الواقدي، وخارجة، والزبير بن عامر، وسقلاب، وأبو قرة موسى بن طارق.

وبعد أن عدد هؤلاء جميعاً وذكر أسانيده إليهم قال: "وقد روى الليث بن سعد عن نافع حروفاً ليست بالكثيرة، وروى أبو الربيع الزهراني عن نافع حروفاً يسيرة، وروى عبد الله بن إدريس عنه أنه قرأ: ﭽ ﭞ ﭟ ﭠ ﭼ {الفاتحة:4} " ثم بين أنه يبين اختلاف هؤلاء جميعاً عن نافع حال وجوده أو اتفاقهم في الرواية عنه فقال: "وإذا اتفق هؤلاء قلت في الكتاب قرأ نافع وإذا اختلفوا بينت اختلافهم" ([[101]](#footnote-101)).

وذكر ابن مجاهد ستة عشر راوياً عن أبي عمرو البصري،كما حقق ذلك الدكتور شوقي ضيف في مقدمته([[102]](#footnote-102)).

وبذا فإن ابن مجاهد عندما ذكر أسانيده إلى القراء في أول الكتاب فإنه قد ذكر مجموعة كبيرة من رواة القراء غالباً غير مقتصر على اثنين كالشاطبي، ولكنه يذكر في ثنايا الكتاب غيرهم من الرواة ليكون المجموع عدداً كبيراً من الرواة، ومما يدل على ذلك قوله في رواة عاصم: "وقد ذكرت ما روى غير هؤلاء عن عاصم في المواضع التي رويت عن الذي رواه وأوصله إلي كحماد بن سلمة، والضحاك بن ميمون، وحماد بن عمرو الأسدي، وشيبان بن عبد الرحمن، ونعيم بن ميسرة النحوي([[103]](#footnote-103))، والحكم بن ظهير، والمغيرة بن مقسم الضبي، وحماد بن شعيب، وغير هؤلاء إذا خالفوا غيرهم ممن روى عنه الحرف والحرفان والأكثر في مواضعها"([[104]](#footnote-104)).

ومن أمثلة ذلك: أبو عمرو البصري إذ اقتصر الشاطبي على اليزيدي من رواته، أما ابن مجاهد فقد أكثر وأطيب مسنداً قراءة أبي عمرو عن عدد كبير، ولذا فإن قول أبي حيان: "ليس في كتاب ابن مجاهد ومن تبعه من القراءات المشهورة إلا النـزر اليسير فهذا أبو عمرو بن العلاء اشتهر عنه سبعة عشر راوياً، ثم ساق أسماءهم واقتصر في كتاب ابن مجاهد على اليزيدي، واشتهر عن اليزيدي عشرةُ أنفسٍ، فكيف يقتصر على السوسي والدوري وليس لهما مزية على غيرهما لأن الجميع مشتركون في الضبط والإتقان والاشتراك في الأخذ. قال: ولا أعرف لهذا سبباً إلا ما قضي من نقص العلم"([[105]](#footnote-105))،وقد ناقش الدكتور شوقي ضيف أبا حيان في هذا القول فقال: "ويبدو أن أبا حيان لم يطلع على كتاب ابن مجاهد، ولو اطلع عليه لعرف-كما يرى القارئ لأوائل الكتاب- أن ابن مجاهد ذكر من الرواة عن اليزيدي بجانب الدوري والسوسي أبا أيوب الخياط، وابن اليزيدي محمداً... فليس بصحيح أنه لم يرو عن اليزيدي عن أبي عمرو إلا عن راويين، وأيضاً ليس بصحيح أنه لم يرو قراءة أبي عمرو إلا عن طريق اليزيدي، فقد رواها أيضاً-كما سجل ذلك في أسانيده لها- عن طريق علي الجهضمي، وأبي زيد الأنصاري، وعبد الوارث، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف، وهارون بن موسى، وحسين الجعفي، وشجاع بن أبي نصر، وعبيد بن عقيل، وخارجة بن مصعب، وبلغت أسانيده في هذه القراءة وحدها ستة عشر إسناداً، وفي الكتاب روايات وأسانيد عن أبي عمرو بطرق أخرى عن عباس بن الفضل، ومعاذ العنبري، ومحبوب بن الحسن القواريري، والأصمعي، وعدي بن الفضل، وأحمد بن موسى اللؤلوي، وعقبة بن سنان"([[106]](#footnote-106)).

وهذا كله يدل على سعة رواية ابن مجاهد وعظيم تحقيقه وتدقيقه كما سبق ذكر ثناء العلماء عليه في ترجمته في الفصل الثاني.

**المبحث السادس: التحقيق الدقيق عند ابن مجاهد في نظره للقراءات المروية:**

أولاً: انعكست سعة روايته وعلمه في الرواية على نحو يعز وجوده في الشاطبية، ومن أمثلة ذلك أن الشاطبي اقتصر على نقل الإبدال عن ورش في كلمة (لئلا) فقال: وَوَرْشٌ لِــئَــلا([[107]](#footnote-107))، أما ابن مجاهد ففصل ذلك وبينه فقال: "روى ورش عن نافع أنه لم يهمزها، أخبرني بذلك الحسن بن علي بن مالك عن أحمد بن صالح عن ورش عن نافع بذلك، ورأيت أصحاب ورش لا يعرفون ترك الهمز في: (لِئَلَّا )، وروى يونس بن عبد الأعلى عن ورش وسقلاب عن ورش عن نافع أنه كان لا يهمز: (لِئَلا )"([[108]](#footnote-108)).

ثانياً: بين أن سبب اختلاف الرواية عن حفص عن عاصم في قوله تعالى: ﭽ ﭸ ﭹﭺ ﭻ ﭼ ﭽﭾ ﭿ ﮀ ﮁﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉﭼ {الروم:54} هو الاختيار في الرواية لا الرواية المحضة فقال: "فقرأ عاصم وحمزة ﭽﭻ ﭼﭼ و ﭽﭿ ﮀ ﮁﭼ و ﭽﮈﭼ بفتح الضاد فيهن كلهن، وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائى: بضم الضاد فيهن كلهن، وقرأ حفص عن نفسه: بضم الضاد"([[109]](#footnote-109))، وقد أكد من جاء بعد ابن مجاهد هذا المعنى للاختيار، فقال أبو شامة: "قال صاحب التيسير في سورة الروم: أبو بكر وحمزة ﭽﭻﭼﭼ في الثلاثة بفتح الضاد، وكذلك روى حفص عن عاصم فيهن غير أنه ترك ذلك واختار الضم اتباعاً منه لرواية حدثه بها الفضل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابن عمر أن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - أقرأه ذلك بالضم، ورد عليه الفتح وأباه، قال: وعطية يضعف، وما رواه حفص عن عاصم عن أئمته أصح، وبالوجهين آخذ في روايته لأتابع عاصماً على قراءته وأوافق حفصاً على اختياره. قلت: وهذا معنى قول ابن مجاهد: عاصم وحمزة :ﭽﭻ ﭼﭼ بفتح الضاد، ثم قال: حفص عن نفسه : بضم الضاد، فقوله عن نفسه يعني: اختياراً منه لا نقلاً عن عاصم، وفي كتاب مكي: قال حفص: ما خالفت عاصماً في شيء مما قرأت به عليه إلا ضم هذه الثلاثة الأحرف"([[110]](#footnote-110)).

ثالثاً: بين رجوع القراء والرواة عن أوهامهم، وهذا من أجمل ما يكون في التحقيق، وهو محقق لقول ابن الجزري:

وَحَيْثُمَا يَخْتَلُّ رُكْنٌ أَثْبِتِ شُذُوذَهُ لَوْ أَنـَّهُ فـي السَّبْعَةِ([[111]](#footnote-111))

ومما ذكره مما يتعلق بذلك ما قاله في قوله تعالى: ﭽﮐﮑ ﮒﭼ{الأحزاب:49}: "روى ابن أبي بزة عن ابن كثير: ﭽتَعْـتَدُونَهَاﭼ خفيفة الدال، وروى القواس عن ابن كثير: ﭽتَعْـتَـدُّونَهَاﭼ مشددة، وقال لي قنبل: كان ابن أبي بزة قد وهم في: ﭽتَعْـتَـدُّونَهَاﭼ فكان يخففها، فقال لي القواس: صِر إلى أبي الحسن فقل له ما هذه القراءة التي قرأتها؟ لا نعرفها، فصرت إليه فقال: رجعت عنها. قال: وقد كان غلط أيضاً في ثلاثة مواضع: هذا أحدها، ﭽﯛ ﯜ ﯝ ﭼ{إبراهيم:17} خفيفة، ﭽﭝﭞﭟﭼ{التكوير:4}" ([[112]](#footnote-112))، ومثل ذلك ما ذكره في قوله تعالى: ﭽ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭼ{النور:4} فقال: "قرأ ابن كثير وحده: ﭽ رَأفَةٌ ﭼ مفتوحة الهمزة ههنا، وفي سورة الحديد: ﭽرَأْفَةً ﭼ{الآية:27} ساكنة الهمزة، كذا قرأت على قنبل، وقال لي قنبل: كان ابن أبي بزة قد وهم، فقرأهما جميعاً بالتحريك، فلما أخبرته أنه إنما هذه وحدها رجع"([[113]](#footnote-113)).

رابعاً: كان يراجع مشايخه فيما يظنه وهماً، ومن أمثلة ذلك :

1. قال أبو شامة عنه: "قال ابن مجاهد قرأت على قنبل: ﭽ ﮄ ﮅﭼ{يونس:16} ، فقال- ﭽوَلَأَدْرَىكُمﭼ -فجعلها لاماً دخلت على ﭽﮅﭼ فراجعته غير مرة فلم يرجع، ذكر ذلك في غير كتاب السبعة، ويوجد في بعض نسخها"([[114]](#footnote-114)).
2. وكان يترك من قراءتهم أحياناً إذا تأكد من ذلك([[115]](#footnote-115))، ومن أمثلة ذلك ما ذكره في قوله تعالى: ﭽﯼﯽ ﯾ ﯿﭼ {النمل:22}، وقوله: ﭽﭓﭔﭕﭼ {سبأ:15} فقال: "فقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﭽمِن سَبـَأَﭼ غير مجراة([[116]](#footnote-116))، هذه رواية البزي، وقرأت على قنبل عن النبال: ﭽمِن سَبـَأْ ﯿﭼ ساكنة الهمزة، وكذلك في قوله: ﭽلِسَبـَأْ فِى مَسكنهِمْ ﭼ، وهكذا الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد عن شبل عن ابن كثير، وهو وهم، والصواب رواية البزي:ﭽمِن سَبـَأَ ﭼ مفتوحة الهمزة مثل أبي عمرو، وكذلك : ﭽلِسَبـَأَﭼ في سورة سبأ، وقرأ الباقون : ﭽﯽﯾﭼ وﭽﭓﭼ مجراة"([[117]](#footnote-117)).
3. ومثل ذلك عند قوله تعالى: ﭽﰍ ﰎ ﰏﭼ {النمل:44}، و ﭽﮞﭼ {ص:33}، وﭽﭻ ﭼﭼ {الفتح:29} قال: "همز ابن كثير وحده: ﭽ عَنْ سَأْقَيْهَاﭼ في رواية أبي الإخريط و ﭽبِالسُّؤْقِ ﭼ و ﭽعَلَى سُؤْقِهِ ﭼ. قال أبو بكر: ولم يهمز: ﭽ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﭼ {القلم:42} ولا وجه له. وقرأت على قنبل عن النبال: بغير همز. وحدثنا مضر بن محمد قال: حدثنا البزي قال: كان وهب بن واضح يهمز: ﭽ عَنْ سَأْقَيْهَاﭼ و ﭽبِالسُّؤْقِ ﭼ و ﭽعَلَى سُؤْقِهِ ﭼ ، قال البزي: وأنا لا أهمز من هذا شيئاً، وكذلك ابن فُليح: لا يهمز من هذا شيئاً، وقرأ الباقون: ﭽﰏﭼ غير مهموز "([[118]](#footnote-118)). ثم قال في سورة ص: "قوله: ﭽﮞﮟﭼ {ص:33}: قرأ ابن كثير وحده: ﭽبِالسُّؤْقِ ﭼ بهمز الواو، وقرأ البزي: بغير همز، وقال البزي: سمعت أبا الإخريط يهمزها، ويهمز: ﭽ عَنْ سَأْقَيْهَاﭼ {النمل:44}، وأنا لا أهمز شيئاً من هذا، وقال علي بن نصر عن أبي عمرو: سمعت ابن كثير يقرأ: ﭽبِالسُّؤُوقِﭼ بواو بعد الهمزة، كذا قال لي عبيد الله بإسناده عن أبي عمرو كذا في أصله. ورواية أبي عمرو عن ابن كثير هذه هي الصواب من قِبَل أن الواو انضمت فهمزت، والأولى لا وجه لها"([[119]](#footnote-119)).
4. قال ابن مجاهد في قوله تعالى: ﭽﮙ ﮚ ﮛﭼ {القلم:7}: "قرأ ابن كثير فيما قرأت على قنبل: ﭽأَن رَّأَهُﭼ بغير ألف بعد الهمزة في وزن (رَعَهُ)، وهو غلط لأن ﭽ ﮚﭼ مثل (رعاه) ممالاً وغير ممال"([[120]](#footnote-120)) ([[121]](#footnote-121)) .
5. وكان ابن مجاهد يراجع شيخه قنبل كثيراً وسبب ذلك أنه قرأ عليه بعد كبر سنه واختلاطه، وقد ذكر ذلك أبو شامة فقال: "وقد ضعف بعضهم قراءته على قنبل، وقال: إنما أخذ عنه وهو مختلط لكبر سنه على ما ذكرناه في ترجمة قنبل في الشرح الكبير لهذه القصيدة"([[122]](#footnote-122)).

خامساً: ومن التحقيق الدقيق عنده أنه يبين مدى تطبيقه للمنهج الذي خطه من الجمع بين الرواية والدراية وللمقياس الذي وضعه للمقرئ المتمكن، ولذا يبين الأوهام والأغلاط في بعض القراءات المنسوبة لواحد من السبعة القراء، وسبب ذهابه إلى ذلك، ومن أمثلة هذا قوله: "وروى ورش عن نافع: أنه لا يهمز. وقال ابن جماز: أبو جعفر وشيبة ونافع لا يهمزون: (الذيب). قال أبو بكر: وهذا وهم، إنما هو أبو جعفر وشيبة لا يهمزانه ونافع يهمزه، كذا قال إسماعيل بن جعفر عنهم. وروى المسيبي وأبو بكر بن أبي أويس وقالون وإسماعيل ويعقوب ابنا جعفر بن أبي كثير عن نافع: أنه همز. وأخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الحارثي البصري عن الأصمعي قال: سألت نافعاً عن (الذئب) و(البئر) فقال: إن كانت العرب تهمزهما فاهمزهما"([[123]](#footnote-123))، كما كان ينتقد القراءة من وجهة نظر نحوية فيقول مثلاً: "قوله: ﭽﰛ ﰜﭼ {الكهف:97} كلهم قرأ: ﭽﰛ ﰜﭼ بتخفيف الطاء غير حمزة فإنه قرأ: ﭽﰛ اسْطَّــاعُوآﭼ مشددة الطاء، يريد: فما اسْتَطَاعُوا، ثم يدغم التاءَ في الطاء. وهذا غير جائز، لأنه قد جمع بين السين وهي ساكنة والتاء المدغمة وهي ساكنة"([[124]](#footnote-124)).

وقد تكررت كلمة :(غلط) منه في انتقاده الروايات في نحو من ثلاثين موضعاً، ومن أمثلة ذلك:

1. قوله: "وروى أبو عبيد أن حمزة قرأ: ﭽفَــأَزَالَـهُـمَاﭼ {البقرة:36} بالإمالة مع الألف. وهذا غلط"([[125]](#footnote-125)).
2. وقوله "واختلفوا في قوله: ﭽكُن فَـيَكُونُﭼ {البقرة:117} في نصب النون وضمها، فقرأ ابن عامر وحده: ﭽكُن فَـيَكُونَ ﭼ بنصب النون. قال أبو بكر: وهو غلط"([[126]](#footnote-126)).
3. وقوله: "واختلف عن عاصم فروى أبو بكر عنه: ﭽيُورِثهَاﭼ{الأعراف:128} خفيفة مثل حمزة. وأخبرني الخزاز أحمد بن علي عن هبيرة عن حفص عن عاصم: ﭽيُوَرِّثهَاﭼ مشددة الراء. ولم يروها عن حفص غير هبيرة. وهو غلط. والمعروف عن حفص التخفيف"([[127]](#footnote-127)).
4. قوله: "واختلفوا فى قوله: ﭽ ﯠ ﯡ ﯢﭼ {يوسف:110}، فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائى: ﭽ فَـنُـنْجِىْ مَن نَّـشَآءُﭼ بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة والياء التي في: ﭽفَـنُـنْجِىْﭼ ساكنة. وروى نصر بن علي عن أبيه عن أبي عمرو: ﭽ فَـنُـجِّىَ مَن نَّـشَآءُﭼ يدغم. قال أبو بكر: وهذا غلط في قوله: يدغم، ليس هذا موضعاً يدغم فيه، إنما أراد أنها محذوفة النون الثانية في الكتاب وهي في اللفظ بنونين الأولى متحركة والثانية ساكنة، ولا يجوز إدغام المتحرك في الساكن، لأن النون الثانية ساكنة والساكن لا يدغم فيه متحرك، وكذلك النون لا تدغم في الجيم، فمن قال يدغم فهو غلط، ولكنها حذفت من الكتاب أعني النون الثانية لأنها ساكنة تخرج من الأنف فحذفت من الكتاب وهي في اللفظ مثبتة. وقرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وحفص : ﭽ فَـنُـجِّىَ مَن نَّـشَآءُﭼ مشددة الجيم مفتوحة الياء بنون واحدة"([[128]](#footnote-128)).
5. وقوله:"وروى حسين الجعفي عن أبي عمرو: ﭽوَيُــخْـلَـدْﭼ{الفرقان:69}بضم الياء وفتح اللام. وهو غلط"([[129]](#footnote-129)).
6. وقوله: "قرأ عبيد عن أبي عمرو: ﭽلَا يَـحْطِمَنْكُمْ ﭼ{النمل:18} ساكنة النون. وهو غلط"([[130]](#footnote-130)).
7. وقوله: "قرأ ابن كثير: ﭽ فِى ضِـيقٍ ﭼ{النمل:70} بكسر الضاد، وروى خلف عن المسيبي عن نافع مثله ، وروى أبو عبيد عن إسماعيل عنه: ﭽ فِى ضِـيقٍ ﭼ ، وهو غلط"([[131]](#footnote-131)).
8. ومثل ذلك وصفه بالوهم والغلط في التعقيب على من ظن القراءة بحذف النون إدغاماً في قوله تعالى: ﭽﮬﮭ ﮮﭼ{الأنبياء:88}، فقال: "وروى عبيد عن أبي عمرو وعبيد عن هارون عن أبي عمرو: ﭽنُـــــجِّــى ﮮ ﭼ كذلك قالا مدغمة. وهو وهم، لا يجوز ههنا الإدغام، لأن النون الأولى متحركة والثانية ساكنة، والنون لا تدغم في الجيم، وإنما خفيت لأنها ساكنة تخرج من الخياشيم، فحذفت من الكتاب وهي في اللفظ ثابتة. ومن قال مدغم فهو غلط"([[132]](#footnote-132)).
9. ما ذكره عن ابن كثير في قوله تعالى: ﭽ ﯽ ﯾ ﯿﭼ{طه:64}،: "روى القطعي عن عبيد عن شبل عن ابن كثير: ﭽثُمَّ ايْـتُواْﭼ بفتح الميم من ﭽثُمَّﭼ ثم يأتي بياء بعدها ساكنة . وروى خلف عن عبيد عن شبل عن ابن كثير: ﭽثُمِّ ايْـتُواْﭼ بكسر الميم بغير همز ثم يأتي بالياء التي بعدها تاء. وهذا غلط، لأنه كسر الميم من ﭽثُمِّﭼ وحظها الفتح، ولا وجه لكسرها، وإنما أراد ابن كثير أن يتبع الكتاب فلفظ بالياء بعد فتحة الميم التي خلفت الهمزة. وكذلك روى الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد عن شبل عن ابن كثير: ﭽثُمَّ ايْـتُواْ صَفًّاﭼ مفتوحة الميم وبعدها ياء. وكذلك روى محبوب عن إسماعيل المكي عن ابن كثير. وهذا هو الصواب. وروى النبال وغيره عن ابن كثير: ﭽثُمَّ ائـــتُواْ ﭼ مثل حمزة . والباقون مثله" ([[133]](#footnote-133)).
10. ما ذكره في قوله تعالى: ﭽﯽﭼ {الحج:23،فاطر:33}، فقال: "فقرأ ابن كثير: ﭽوَلُؤْلُؤٍﭼ وفي الملائكة - أي سورة فاطر-كذلك، وهي قراءة أبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي. وقرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر ههنا وفي سورة الملائكة: ﭽوَلُؤْلُؤًاﭼ بالنصب. وعاصم في رواية يحيى عن أبي بكر: ﭽوَلُولُؤًاﭼ بهمزة واحدة وهي الثانية. وروى المعلى بن منصور عن أبي بكر عن عاصم: ﭽوَلُؤْلُوًاﭼ يهمز الأولى ولا يهمز الثانية، وهذا غلط"([[134]](#footnote-134)).
11. وما يخطئه ابن مجاهد من القراءات قد يذكره الشاطبي دون انتقاد، ومن ذلك قوله تعالى: ﭽأَنـبِـئْـهُمﭼ {البقرة:33}، إذ قال ابن مجاهد فيها: "كلهم قرأ: ﭽأَنـبِـئْـهُمﭼ بالهمز وضم الهاء، إلا ما حدثني أحمد بن محمد بن بكر عن هشام بن عمار عن أصحابه عن ابن عامر: ﭽأَنـبِـيهِمﭼ بكسر الهاء، وينبغي أن تكون غير مهموزة، لأنه لا يجوز كسر الهاء مع الهمز فتكون مثل: (عَلَيْهُمْ) و(عَلَيْهِمْ)، وزعم الأخفش الدمشقي عن ابن ذكوان بإسناده عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر: ﭽأَنـبِـئْـهِمﭼ مهموزة مكسورة الهاء، وهو خطأ في العربية"([[135]](#footnote-135)). وقد وافق الشاطبي ابنَ مجاهد في هذا إلا أنه لم يذكر هذا التفصيل([[136]](#footnote-136)).

**الفصل الرابع: القراءات التي ذكرها ابن مجاهد في كتابه السبعة، ولم يشر إليها الشاطبي في الحرز:**

للشاطبي في الحرز مع ابن مجاهد في السبعة([[137]](#footnote-137)) في ذكر القراءات ست حالات:

الأولى: الموافقة: وهي في الغالب الأعم مما ورد عن السبعة.

الثانية: المخالفة: وذلك قليل جداً، ومن ذلك: ما ذكره من إمالة الناس المجرورة فقد ذكر الشاطبي أن الإمالة رويت عن أبي عمرو([[138]](#footnote-138))، بينما ذكرها ابن مجاهد عن الدوري عن الكسائي، وأخر ذكرها إلى سورة الناس فقال: "قوله: ﭽ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃﭼ {الناس: 1}كلهم قرأ: ﭽ ﮃﭼ غير ممالة، إلا ما روى الحلواني عن أبي عمر الدوري عن الكسائي أن قراءته كانت بإمالة النون من: ﭽ ﮃﭼ في موضع الخفض، ولا يميل في الرفع والنصب"([[139]](#footnote-139)).

الثالثة: أن يذكر ابن مجاهد تفصيلاً في موضع الخلاف لم يذكره الشاطبي من بعده، وهذا عائد لسعة رواة السبعة عند ابن مجاهد وكثرة الطرق التي يوردها.

الرابعة: أن يذكر ابن مجاهد خلافاً في موضعٍ لم يذكره الشاطبي -من بعده- أصلاً، للسبب السابق.

الخامسة: أن يذكر الشاطبي تفصيلاً في موضع الخلاف لم يذكره ابن مجاهد من قبله، وهو قليل([[140]](#footnote-140)).

السادسة: أن يذكر الشاطبي خلافاً في موضع لم يذكره ابن مجاهد أصلاً، وهو قليل أيضاً ([[141]](#footnote-141)).

و يمكن بيان ما ذكره ابن مجاهد من التفصيل، أو الأوجه أو المواضع التي لم يذكرها الشاطبي في مباحث ثلاثة، وهي:

**المبحث الأول: المواضع اللاتي اشتركا في ذكرها مع زيادة تفصيل عند ابن مجاهد:**

أي دون أن يكون ما ذكره وجهاً جديداً لم يذكره الشاطبي من بعده مطلقاً، بل يكون الشاطبي قد ذكره ولكن ليس بالتفصيل ذاته الذي أشار إليه ابن مجاهد([[142]](#footnote-142))، وأمثله هذا النوع كثيرة، ويشير الباحث إلى بعضها**:**

1. أضاف غير قالون في مذهبه في ميم الجمع فقال: "واختلفوا عن نافع في الميم فقال إسماعيل بن جعفر وابن جماز وقالون والمسيبي: الهاء مكسورة والميم مرفوعة أو منجزمة أنت فيها مخير. وقال أحمد بن قالون عن أبيه:كان نافع لا يعيب رفع الميم فهذا يدل على أن قراءته كانت بالإسكان. والذي قرأت به الإسكان "([[143]](#footnote-143)).
2. كلمة ﭽعُــذْتُ ﭼ : حيث ذكر وجهاً آخر لنافع هو الإدغام، ولم يذكر الشاطبي سوى الإظهار. قال ابن مجاهد: "واختلفوا عنه في: ﭽعُــذْتُ ﭼ {غافر: 27}فقال ابن جماز وإسماعيل بن جعفر: الذال مدغمة، وقال المسيبي وأبو بكر بن أبي أويس وورش وقالون: ﭽعُــذْتُ ﭼ غير مدغمة"([[144]](#footnote-144)).
3. دال قد مع الضاد، وقوله: ﭽ ﭑ ﭒﭼ {الأعراف:179}: فقد ذكر وجهاً آخر لنافع فيه، وفصل الأمر بخلاف ما نجده عند الشاطبي حيث قال: "فروى أحمد بن صالح عن ورش وقالون والقاضي عن قالون: ﭽﮗ ﮘ ﭼ {الأنعام:56}و ﭽ ﮧ ﮨﭼ {النساء:167}، ﭽ ﯢ ﯣ ﭼ {الروم:58} بالإدغام، وقرأت على ابن عبدوس عن أبي عمر عن إسماعيل عن نافع: بالإظهار، وقال المسيبي أيضاً : ﭽ ﮗ ﮘ ﭼ غير مدغمة، وروى أبو عمارة عن المسيبي عن نافع: الدال مع الضاد مدغمة خلاف ما رواه غيره.... وروى أحمد بن صالح عن ورش وقالون: ﭽﭑ ﭒﭼ مدغمة، وقرئت غير مدغمة، والإدغام الوجه. وكذلك: ﭽﮧ ﮨ ﮩﭼ {صاد:24} مدغم، وقال المسيبي: غير مدغم، وكذلك قال إسماعيل "([[145]](#footnote-145)).
4. ذكر زيادة تفصيل عن نافع في هاء الكناية فقال: "وإذا كان قبل الهاء حرف غير الياء والواو والألف وهو ساكن حرك الهاء أيضاً حركة خفيفة من غير بلوغ واو مثل (منه) و (عنه) إلا قوله: ﭽ ﯶ ﯷ ﯸﭼ {طه:32} فإن المسيبي روى عنه الصلة بالواو في هذا الحرف وحده، وروى ابن سعدان عن المسيبي عن نافع: أنه كان يصل الهاء من (عليه) بياء في مثل قوله: ﭽ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄﭼ {الحج: 4}، وكذلك روى الكسائي عن إسماعيل بن جعفر عن نافع في قوله: (عليه) أنه كان يصل الهاء بياء في كل القرآن"([[146]](#footnote-146)).
5. ذكر وجهاً آخر لعاصم في باب الهمز المفرد فقال: "وروى الشموني محمد بن حبيب عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم: أنه لم يكن يهمز الهمزة الساكنة مثل: ﭽيُومِنُونَﭼ وما أشبهها من السواكن، قال أبو بكر: حدثني ابن حيان قال: حدثنا أبو هشام قال:سمعت الأعشى يقرأ على أبي بكر فهمز : ﭽيُؤْمِــنُونَ ﭼ"([[147]](#footnote-147)). والشاطبي لم يذكر لعاصم في هذا الباب إلا إبدال الهمزة الساكنة في كلمتي : (اللؤْلؤ) و(لؤْلؤ) لشعبة([[148]](#footnote-148)).
6. ذكر الإمالة عن نافع في مواضع من الفعل الثلاثي الماضي فقال: "وقال ابن جماز: كان نافع يضجع من ذلك كله قوله تعالى: ﭽخَابَ ﭼ {طه: 61}. أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبي موسى الهروي عن عباس عن خارجة عن نافع: مكسورة، يعني: خاب. وقال خلف وابن سعدان عن إسحق عن نافع: ﭽبَلْ رَانَ ﭼ {المطففين:14} الراء بين الفتح والكسر. وقال محمد بن إسحق عن أبيه عن نافع : ﭽ بَلْ رَانَ ﭼ الراء مفتوحة"([[149]](#footnote-149)).
7. ذكر وجهاً آخر عن عاصم في قوله تعالى: ﭽ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﭼ {البقرة: 48} فقال: "وروى يحيى بن آدم والكسائي وابن أبي أمية وغيرهم عن أبي بكر عن عاصم وعن حفص عن عاصم: بالياء، وروى حسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم: بالتاء"([[150]](#footnote-150)).
8. ذكر وجهاً آخر عن أبي عمرو في كلمة : ﭽ ﭫ ﭼ {البقرة: 85} فقال: " وروى علي بن نصر عن أبي عمرو أنه يخفف: ﭽ ﭫ ﭬ ﭼ "([[151]](#footnote-151)).
9. ذكر وجهاً آخر لورش في: ﭽلِئَلا يَكُونَ ﭼ {البقرة: 150} هو التحقيق، وهو غير الإبدال الذي اقتصر الشاطبي عليه، كما روى الإبدال عن نافع أي بجميع رواته فقال:"واختلفوا في همز: ﭽلِئَلا يَكُونَ ﭼ، روى ورش عن نافع: أنه لم يهمزها، أخبرني بذلك الحسن بن علي بن مالك عن أحمد بن صالح عن ورش عن نافع بذلك، ورأيت أصحاب ورش لا يعرفون ترك الهمز في: (لِئَلا)، وروى يونس بن عبد الأعلى عن ورش وسقلاب عن ورش عن نافع: أنه كان لا يهمز: (لِيَلا)، وروى غيره عن نافع: الهمز"([[152]](#footnote-152)).
10. ذكر وجهاً آخر عن عاصم رواه عنه أبان وشعبة في كلمة: ﭽ وَجِبْرِيلَ ﭼ {البقرة:98} ، فقال: " وقال الكسائي عن أبي بكر وحسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم: ﭽ جَبْرَئِيلَ ﭼ ﭽ وَمِيكَائِيلَ ﭼ {البقرة:98} مثل حمزة، وكذلك روى أبان العطار عن عاصم وحسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم. وروى ابن سعدان عن محمد بن المنذر عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم: ﭽ جَبْرَئِيلَ ﭼ ﭽ وَمِيكَائِيلَ ﭼ مثل حمزة"([[153]](#footnote-153)).
11. ذكر وجهاً آخر عن ابن كثير رواه عنه شبل في كلمة: ﭽﮤ ﭼ {البقرة:98} ، فقال: " وروى محمد بن صالح عن شبل عن ابن كثير: ﭽ وَجَبْرِيلَ ﭼ غير مهموزة، ﭽ وَمِيكَائِلَ ﭼ مهموزة مقصورة. وكذلك روى ابن سعدان عن عبيد عن شبل عن ابن كثير مثل نافع: ﭽ وَمِيكَائِلَ ﭼ مثل:(مِيكَاعِلَ ﭼ "([[154]](#footnote-154)).
12. خالف الشاطبي ابن مجاهد في تفصيل ما ذكره عن ابن عامر وعاصم في قوله تعالى: ﭽ ﭪ ﭫ ﭼ {البقرة:128}، ﭽﯗﯘﯙﭼ{النساء:153}، ﭽﯗﯘﭼ{الأعراف:143}، ﭽ ﯹﯺ ﯻ ﭼ{فصلت:29}، فقال: "وقرأ عاصم في رواية أبي بكر، وابن عامر: ﭽ ﭪﭼ و ﭽﯗﯘﭼ و ﭽﯗﯘﯙﭼ بكسر الراء، وقرآ: ﭽ ﯹﯺ ﯻ ﭼساكنة الراء في هذه وحدها. وروى حفص عن عاصم: ﭽ ﯺ ﯻ ﭼ بكسر الراء"([[155]](#footnote-155)).
13. ذكر تفصيلاً آخر في ضم الساكن الأول لضم الثالث في الكلمة التي بعده، إذ مذهب أبي عمرو الذي رواه الشاطبي هو الكسر سوى (أو) و(قل) ([[156]](#footnote-156))، أما ابن مجاهد فقد قال: "واختلف عنه في التاء من: ﭽوَقَـالَتُ اخْرُجْﭼ {يوسف:31} فروى نصر بن علي عن أبيه عن هارون عن أبي عمرو: بالضم، وكذلك النون من: ﭽفَمَنُ اضْطُر َّﭼ حدثنا عبيد الله بن علي عن نصر بن علي عن أبيه عن هارون عن أبي عمرو: ﭽ فَمَنُ اضْطُرّﭼ بضم النون وكسر ما عدا ذلك"([[157]](#footnote-157)).
14. ذكر وجهاً آخر في رواية حفص عن عاصم في قوله تعالى: ﭽ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭼ {البقرة:177} في رفع الراء ونصبها ، فقال: "وروى هبيرة عن حفص عن عاصم: الوجهين بالرفع والنصب"([[158]](#footnote-158)) .
15. ذكر وجهاً آخر لأبي عمرو في قوله تعالى: ﭽ ﯟ ﯠ ﭼ {البقرة:185} فقال: "وروى علي بن نصر وهارون الأعور وعبيد بن عقيل عن أبي عمرو وقال أبو زيد عن أبي عمرو: ﭽ ﯟ ﭼ مشددة ومخففة، وقال اليزيدي وعبد الوارث: إنه كان يثقلها ثم رجع إلى التخفيف"([[159]](#footnote-159)).
16. ذكر تفصيلاً عن الكسائي في قوله تعالى: ﭽﯥﯦﯧﭼ{البقرة:214} فقال: "فقرأ نافع وحده: ﭽﯥ ﭯﭼ رفعاً، وقرأ الباقون: ﭽﯥﯦﭼ نصباً، وقد كان الكسائي يقرؤها دهراً رفعاً ثم رجع إلى النصب، هذه رواية الفراء. أخبرنا بذلك محمد بن الجهم عن الفراء عنه"([[160]](#footnote-160)). وهو ما يؤكد نظرية الاختيار في التلقي.
17. ذكر تفصيلاً في قوله تعالى: ﭽ ﯶ ﯷ ﭼ {البقرة: 219} عن ابن كثير ولم يشر إليه الشاطبي، فقال: "وحدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد الوراق: قال حدثنا أبو زيد عمر بن شَبَّة قال: حدثنا محبوب عن إسماعيل المكي عن ابن كثير: أنه قرأ: ﭽ ﯶ الْعَفْوُ ﭼ رفعاً، والمعروف عن المكيين النصب"([[161]](#footnote-161)).
18. ذكر وجهاً آخر لعاصم في قوله تعالى: ﭽ ﯤ ﯥ ﯦﭼ {البقرة:233} فقال: "فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبان عن عاصم: ﭽ ﯤ تُضَآرُّ ﯦﭼ رفعاً"([[162]](#footnote-162)).
19. ذكر وجهاً آخر عن عاصم في قوله تعالى: ﭽ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﭼ {البقرة: 251} فقال: "وروى عبد الوهاب عن أبان عن عاصم: ﭽ ﮰ  ﯓ ﭼ بألف"([[163]](#footnote-163)) .
20. ذكر وجهاً آخر عن نافع في سورة التحريم في قوله تعالى: ﭽ ﯳ ﭼ{التحريم:12} فقال: وقرأ خارجة عن نافع في التحريم مثل أبي عمرو"([[164]](#footnote-164)).
21. اختلف التفصيل المذكور عن السبعة عند الشاطبي عما ذكره ابن مجاهد في إمالة ذوات الرائين، وذكر ابن مجاهد الإمالة عن نافع جميعاً (أي دون ذكر خلف لرواته وطرقه)، يقول ابن مجاهد: " قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي: ﭽالْأَبْرَارِﭼ{آل عمران: 193} وﭽالْأَشْرَارِﭼ{ص:62} وﭽذَاتِ قَرَارٍﭼ {المؤمنون:50} وما كان مثله بين الفتح والكسر. وقرأ ابن كثير وعاصم: بالفتح، وخلف وأبو هشام عن سليم عن حمزة: أنه كان يميل: ﭽالْأَشْرَارِﭼ و ﭽقَرَارٍﭼ و ﭽالْأَبْرَارِﭼ "([[165]](#footnote-165)).
22. ذكر وجهاً آخر لعاصم في قوله تعالى: ﭽيَرَوْنَهُم مِثْلَيْهِمْ ﭼ {آل عمران: 13} فقال: " وحكى أبان عن عاصم: ﭽتَرَوْنَهُمﭼ بالتاء" ([[166]](#footnote-166)) .
23. ذكر النصب عن ابن كثير كوجه آخر في قوله تعالى: ﭽﭖ ﭗﭘﭼ{النساء:95} فقال: " فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة: ﭽﭖ ﭗﭘﭼ برفع الراء، وقرأ نافع والكسائي وابن عامر: ﭽ ﭫ ﭗﭘﭼ نصباً. حدثني الصوفي حسين بن بشر قال: حدثنا روح قال: حدثنا محمد بن صالح عن شبل عن ابن كثير: أنه قرأ: ﭽ ﭫ ﭗﭘﭼ نصباً "([[167]](#footnote-167)).
24. ذكر وجهاً آخر عن حفص عن عاصم في قوله تعالى: ﭽ ﮰ ﮱ ﯓﭼ {الأعراف:148} ، فقال: " فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر: ﭽ مِنْ حُلِيِّهِمْﭼ بضم الحاء، وقرأ حمزة والكسائى: ﭽ مِنْ حِلِيِّهِمْﭼ بكسر الحاء مشددة الياء، وروى هبيرة عن حفص عن عاصم: ﭽ مِنْ حِلِيِّهِمْﭼ بكسر الحاء، وكلهم شدد الياء"([[168]](#footnote-168)).
25. ذكر وجهاً آخر عن حفص عن عاصم في الراء من: ﭽ ﭑﭼ رواه هبيرة عنه([[169]](#footnote-169))، وهو الإمالة، كما روى عنه الإمالة في قوله تعالى: ﭽ ﮑ ﮒﭼ {البقرة:102} ، فقال: "واختلفوا في قوله: ﭽ ﮑ ﮒﭼ روى هبيرة عن حفص عن عاصم: ﭽ ﮑ ﮒﭼ ممالة، وروى غيره عن حفص التفخيم، والمعروف عن عاصم التفخيم"([[170]](#footnote-170))، ومثل ذلك قوله تعالى: ﭽﭙﭚﭼ {النمل:2} حيث قال: "روى هبيرة عن حفص عن عاصم: ﭽﭚﭼ مكسورة الراء، وغير هبيرة عن حفص يفتحونها، وكذلك الباقون "([[171]](#footnote-171)). هذا ما ذكره عن حفص من طريق هبيرة مع أنه بين في موضع آخر أن حفصاً لا يميل في القرآن حرفاً سوى: ﭽﮓﭼ {هود:41} . قال عن ذلك: " وكذلك حفص عن عاصم: ﭽ ﮓ ﭼ بفتح الميم وكسر الراء، وليس يكسر في القرآن غير هذا الحرف، يعنى الراء في: ﭽ ﮓ ﭼ "([[172]](#footnote-172)).
26. ذكر وجهاً آخر لحمزة في قوله تعالى: ﭽﮭ ﮮﮯﭼ {إبراهيم:22}، فقال: "فحرك حمزة ياء: ﭽبِــمُصْرِخِىِّﭼ الثانية إلى الكسر، وحركها الباقون إلى الفتح، وروى إسحاق الأزرق عن حمزة: ﭽبِــمُصْرِخِىَّﭼ بفتح الياء الثانية"([[173]](#footnote-173)).
27. ذكر من مواضع إمالة شعبة عن عاصم قوله تعالى: ﭽ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄﭼ {طه:124، 125} ، ولم يذكر ذلك الشاطبي. قال ابن مجاهد في ذلك: "روى أبو بكر عن عاصم: ﭽﯾﭼ و ﭽﯾﭼ مكسورتين مثل حمزة والكسائي، وقرأ حفص عن نافع بفتحهما، وقرأهما نافع بين الكسر والفتح، وقرأهما بالفتح أبو عمرو وابن كثير وابن عامر"([[174]](#footnote-174)).
28. ذكر لنافعٍ تفصيلاً في إبدال الهمز المفرد مع أن الشاطبي اقتصر على التحقيق عنه فقط، وبين أن سبب الهمز والإبدال يرجع إلى اللغة. قال ابن مجاهد عن ذلك: "واختلفوا في همز: (البئر) وترك همزها من قوله: ﭽﯟ ﯠﭼ{الحج:45}، فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي: ﭽ وَبِئْرٍ ﭼ مهموزة، وقرأ نافع في رواية ورش وابن جماز ويعقوب وخارجة: ﭽوَبِيرٍﭼ بغير همز. وقال الأصمعي: سألت نافعاً عن (البئر) و(الذئب) فقال: إن كانت العرب تهمزها فاهمزها. واختلف عن المسيبي فروى ابن المسيبي عن أبيه عن نافع: أنه لم يهمز، وروى أبو عمارة عن المسيبي عن نافع: أنه همز. وحدثني عبد الله بن الصقر عن محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه: أنه لم يهمز: ﭽ وَبِئْرٍ ﭼ "([[175]](#footnote-175)).
29. ذكر تفصيلاً عن ابن كثير وأبي عمرو في قوله تعالى: ﭽ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪﭼ {النور:2}، فقال: "قرأ ابن كثير وحده: ﭽرَأَفَةٌﭼ مفتوحة الهمزة ههنا، وفي سورة الحديد: ﭽرَأْفَةًﭼ ساكنة الهمزة، كذا قرأت على قنبل، وقال لي قنبل: كان ابن أبي بزة قد وهم، فقرأهما جميعاً بالتحريك، فلما أخبرته أنه إنما هذه وحدها رجع. وقرأ الباقون: ﭽرَأْفَةﭼ ساكنة الهمزة فيهما. ولم يختلفوا في الهمز غير أن أبا عمرو كان إذا أدرج القراءة أو قرأ في الصلاة غَيَّرَ همزتها إلى الألف"([[176]](#footnote-176)).
30. ذكر وجهاً آخر عن عاصم في قوله تعالى: ﭽﮫﮬ ﮭ ﭼ {الصافات:94}، فقال: "فقرأ حمزة وحده: ﭽيُزِفُّونَ ﭼ بضم الياء وكسر الزاي، ومثله المفضل عن عاصم. وقرأ الباقون: ﭽيَزِفُّونَ ﭼ بفتح الياء"([[177]](#footnote-177)) وقوله: (الباقون) يشمل عاصماً من طرقه الأخرى.
31. ذكر وجهاً آخر عن عاصم رواه المفضل في قوله تعالى: ﭽسِخْرِيًّاﭼ {ص:63}، فقال: " قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم: ﭽسِخْرِيًّاﭼكسراً. وروى المفضل عن عاصم: ﭽسُخْرِيًّاﭼ بالضم. وقرأ نافع وحمزة والكسائي: ﭽسُخْرِيًّاﭼ ضمًّا([[178]](#footnote-178)) ".
32. ذكر وجهاً آخر عن عاصم رواه المفضل عنه ووافق فيه قراءة الكسائي في قوله تعالى : ﭽﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭼ {الفجر:25 و26}، فقال: "قرأ الكسائي وحده: ﭽلاَ يُعَذَّبُ ﭼ ﭽوَلاَ يُوثَقُ ﭼ بفتح الذال والثاء، وروى المفضل عن عاصم مثله. وقرأ الباقون: ﭽلاَ يُعَذِّبُ ﭼ ﭽوَلاَ يُوثِقُ ﭼ بكسر الذال والثاء"([[179]](#footnote-179)).

**المبحث الثاني: المواضع اللاتي اشتركا في ذكرها مع زيادة وجه أو أوجه جديدة عند ابن مجاهد:**

1. ﭽ ﭞ ﭟ ﭠ ﭼ{الفاتحة:4}: حيث ذكر وجهاً آخر فيها فقال: "عن أبي معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو: أنه قرأ: ﭽ مَـلْكِ ﭼ ساكنة اللام، وروى غيره عن عبد الوارث عن أبي عمرو: ﭽ ملــكِ ﭼ مكسورة اللام وساكنة اللام. قال أبو بكر: وهذا من اختلاس أبي عمرو الذي ذكر أنه كان يفعله كثيراً، وهو كقول العرب في: كَبِد كَبْد، يسكنون وسط الاسم في الضم والكسر استثقالاً"([[180]](#footnote-180)).
2. ﭽ الصِّرَاطَ ﭼ{الفاتحة:6}: حيث زاد ما روي عن أبي عمرو، وحمزة تفصيلاً، وزاده وجهاً آخر هو الزاي فقال: "وروى عبيد بن عقيل عن أبي عمرو : أنه كان يقرأ: ﭽ السِّرَاطَ ﭼ بالسين . وروى هارون الأعور عن أبي عمرو: أنه كان ربما قرأ بالسين وربما قرأ بالصاد، وروى الأصمعي عن أبي عمرو: أنه قرأ: ﭽ الزِّرَاطَ ﭼ بالزاي خالصة، وروى عريان بن أبي سفيان عن أبي عمرو: أنه كان يقرأ بين الصاد والزاي مثل حمزة... وكان الفراء يحكي عن حمزة ﭽ الزِّرَاطَ ﭼ بالزاي خالصة ويحكي ذلك في الصاد الساكنة فقط فإذا تحركت لم يقلبها زاياً"([[181]](#footnote-181)).
3. ﭽ بَلْ رَانَ ﭼ{المطففين:14}: حيث زاد فيها وجهاً آخر غير وجهي السكت لحفص والإدغام للبقية، فقال في مذهب الإدغام لنافع : واختلفوا في لام: ﭽ بَلْ رَانَ ﭼ فقال إسماعيل بن جعفر عن نافع: مدغمة. وكذلك قال خلف عن المسيبي عنه. وقال محمد بن إسحاق عن أبيه: اللام غير مدغمة([[182]](#footnote-182)).
4. ذكر السكت بعد المد الفرعي المتوقف على همز عن عاصم برواية شعبة فقال: "وأما عاصم فلم يرو لنا أن أحداً قرأ على أبي بكر وأخذ الناس القراءة بعد أبي بكر عنه غير أبي يوسف الأعشى فذكر أنه كان يمد مداً واحداً في كل الحروف، لا يفضل حرفاً على حرف في مد، وكان مده مشبعاً ويسكت بعد المد سكتة ثم يهمز، ذكر لي حسن الرازي قال: قرأت على أبي محمد القاسم بن أحمد الخياط الكوفي قال وقال لي: قرأت على محمد بن حبيب الشموني، وقال الشموني: قرأت على أبي يوسف الأعشى وقرأ أبو يوسف على أبي بكر، وقال عبد الله بن صالح العجلي عن أبي بكر عن عاصم: أنه كان يمد حرفاً لحرف. حدثني أبو جعفر بن محمد الفريابي قال: حدثنا منجاب بن الحارث قال: حدثنا شريك قال: كان عاصم صاحب همز ومد وقراءة شديدة"([[183]](#footnote-183)).
5. ذكر وجهاً آخر لم يذكره الشاطبي عن حمزة في كلمة: ﭽفَـأَزَلَّـهُمَاﭼ {البقرة: 36} ، وخطأ الرواية به فقال: "فقرأ حمزة: ﭽفَـأَزَالَـهُمَاﭼ بألف خفيفة، وقرأ الباقون: ﭽفَـأَزَلَّـهُمَاﭼ مشددة بغير ألف، وروى أبو عبيد أن حمزة قرأ: ﭽفَـأَزَالَـهُمَاﭼ بالإمالة مع الألف، وهذا غلط"([[184]](#footnote-184)).
6. أشار إلى كلمات كثيرة أجرى أبو عمرو البصري فيها اختلاس الحركة مما لم يشر إليه الشاطبي، وبين سبب نقل الإسكان عنه في هذه الكلمات، كما نقل عنه الإسكان، وإتمام الحركات أيضاً فقال: " واختلفوا في كسر الهمزة واختلاس حركتها وإشباعها في قوله: ﭽﮙﮚﭼ{البقرة: 54} فكان ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي: يكسرون الهمزة من غير اختلاس ولا تخفيف. واختلف عن أبي عمرو فقال عباس بن الفضل: سألت أبا عمرو كيف تقرأ: ﭽﮙﮚ ﭼ مهموزة مثقلة أو:ﭽ ﮙ بــَارِئْكُمْﭼ مخففة، فقال: قراءتي:ﭽبــَارِئْكُمْﭼ مهموزة غير مثقلة. وروى اليزيدي وعبد الوارث عنه: ﭽﮚﭼ فلا يجزم الهمزة. وقال سيبويه : كان أبو عمرو يختلس الحركة من: ﭽ ﮚ ﭼ و ﭽ ﮦ ﭼ{البقرة:67} وما أشبه ذلك مما تتوالى فيه الحركات، فيرى من سمعه أنه قد أسكن ولم يكن يسكن، وهذا مثل رواية عباس بن الفضل عنه التي ذكرتها أنه كان لا يثقلها. وهذا القول أشبه بمذهب أبي عمرو، لأنه كان يستعمل في قراءته التخفيف كثيراً، من ذلك ما حدثني به عبيد الله بن علي الهاشمي عن نصر بن علي عن أبيه عنه: أنه كان يقرأ: ﭽﭼ ﭽﭼ{البقرة:129}، ﭽﯔ ﯕﭼ {البقرة:159}يشم الميم من (يعلمهم) والنون من (يلعنهم) اللتين قبل الهاء الضم من غير إشباع، وكذلك: ﭽﭲ ﭳ ﭴﭼ{النساء:102} يشم التاء فيهما شيئاً من الجر، أخبرني بذلك أيضاً أبو طالب عبد الله بن أحمد بن سوادة قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الزهراني قال: حدثنا عبيد بن عقيل عن أبي عمرو بذلك، قال: وكذلك: ﭽ ﯟﯠﭼ {البقرة:151} يشمها شيئاً من الرفع، قال: وكذلك: ﭽﯰ ﯱﭼ {التغابن:9}يشم العين شيئاً من الضم، وكذلك قوله:ﭽﭪﭫﭼ{البقرة:128}لا يسكن الراء ولا يكسرها، روى ذلك عنه علي بن نصر وعبد الوارث واليزيدي وعباس بن الفضل وغيرهم. وكذلك قراءته في: ﭽﭒﭼ {الطور:32} ﭽﮀﭼ{الأعراف:157}، وﭽﮈﭼ{آل عمران:160}، وما أشبه ذلك من الحركات المتواليات. وروى عبد الوهاب بن عطاء وهارون الأعور عن أبي عمرو: ﭽ وَأَرْنَاﭼ ساكنة الراء، وقال اليزيدي في ذلك كله: إنه كان يسكن اللام من الفعل في جميعه. والقول ما أخبرتك به من أنه كان يؤثر التخفيف في قراءته كلها، والدليل على إيثاره التخفيف أنه كان يدغم من الحروف ما لا يكاد يدغمه غيره ويلين الساكن من الهمز ولا يهمز همزتين وغير ذلك. وقال علي بن نصر عن أبي عمرو: ﭽ ﮌ ﮦ ﭼ {آل عمران:80} برفع الراء مشبعة"([[185]](#footnote-185))، ومثل ذلك في سورة التغابن فقال: "قوله : ﭽﯰ ﯱ ﯲ ﯳﭼ {التغابن:9}: قرأ أبو عمرو: ﭽيَجْمَعْـكُمْﭼ بسكون العين ويشمها شيئاً من الضم، روى ذلك عبيد وعلي بن نصر، وروى عنه عباس: ﭽيَجْمَعْـكُمْﭼ ساكنة العين، وقرأ الباقون: ﭽيَجْمَعُـكُمْﭼ يثقلون"([[186]](#footnote-186))، ومثل ذلك ما ذكره عند قوله تعالى: ﭽﭟ ﭠ ﭼ{العصر: 3} فإنه قال: " حدثني سلمان بن يزيد البصرى قال: حدثنا أبو حاتم قال: قرأ أبو عمرو: ﭽ ﭠ ﭼ يشم الباء شيئاً من الجر ولا يشبع، وحدثنى الجمال عن أحمد بن يزيد عن روح عن أحمد بن موسى عن أبى عمرو: ﭽ ﭠ ﭼ مثله، قال أبو بكر بن مجاهد: هذا الذي قال أبو حاتم لا يجوز إلا في الوقف، لأنه ينقل كسرة الراء إلى الباء-إلى أن قال-: وزعم خلف عن الكسائى أنه كان يستحب أن يقف على (منه) و(عنه) يشم النون الضمة. وحدثني علي بن سهل قال: حدثنا عفان قال: سمعت سلاماً أبا المنذر يقرأ: ﭽوالْعَصِرِﭼ فكسر الصاد، وهذا لا يجوز إلا في الوقف، لأنه ينقل حركة الراء إلى الصاد ويسكن الراء"([[187]](#footnote-187)). وسيأتي ذكر التخفيف عن أبي عمرو في كلمة: (رُسُلِكِ) في المبحث الثالث من هذا الفصل.
7. ذكر وجهاً آخر لنافع وأبي عمرو في كلمتي: ﭽ ﮭﭼ {البقرة: 67}و ﭽﭡﭼ {الإخلاص:4} ، وهو إسكان الزاي والفاء والهمز، ومثل هذا الوجه ذكره لعاصم رواه عنه المفضل في كلمة: ﭽ ﮭﭼ . وذكر وجهاً آخر عن شعبة عن عاصم: أنه لم يهمز: ﭽ ﮭﭼ و ﭽ ﭡ ﭼ وثقلهما وأثبت الواو([[188]](#footnote-188)).
8. اختلف التفصيل بين ابن مجاهد والشاطبي في قراءة: ﭽ فَنِعِمَّا ﭼ {البقرة:271}ﭽ نِعِمَّا ﭼ{النساء:58} لقالون وأبي عمرو وشعبة، فذكر ابن مجاهد أنهم يقرءوا بالإسكان، والشاطبي ذكر لهم الاختلاس([[189]](#footnote-189)).
9. ذكر وجهاً آخر عن عاصم في قوله تعالى: ﭽكَيْفَ نُـنْشِزُهَاﭼ {البقرة: 259} فقال: "وقد روى أبان عن عاصم: ﭽكَيْفَ نَـنْشُرُهَاﭼ بفتح النون الأولى وضم الشين والراء"([[190]](#footnote-190)).
10. ذكر وجهاً آخر عن ابن كثير وأبي عمرو في قوله تعالى: ﭽ ﭙ ﭼ {البقرة:283}، فقال: " فقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﭽ فَرُهُنٌ ﭼ . واختلف عنهما، فروى عبد الوارث وعبيد بن عقيل عن أبي عمرو: ﭽ فَرُهْنٌ ﭼ ساكنة الهاء، وروى اليزيدي عنه: ﭽ فَرُهُنٌ ﭼ محركة الهاء، وروى عبيد بن عقيل عن شبل ومطرف الشقري عن ابن كثير: ﭽفَــرُهْـنٌ ﭼ ساكنة الهاء ، وروى قنبل عن النبال والبزي عن أصحابهما ومحمد بن صالح المري عن شبل عن ابن كثير: ﭽ فَــرُهُـنٌ ﭼ مضمومة الهاء"([[191]](#footnote-191)) .
11. ذكر تفصيلاً أكثر عن عاصم وابن كثير في قوله تعالى: ﭽﮰ ﮱ ﯓﭼ{النساء:94} بسبب كثرة رواة القراء عنده بخلاف الشاطبي، يقول ابن مجاهد: " فقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر وحفص: ﭽﯓﭼ بالألف، وروى علي بن نصر عن أبان عن عاصم: ﭽﯓﭼ بألف، وحدثنا الأشناني قال: حدثنا أحمد بن صالح قال: حدثنا حرمي عن أبان، وحدثني موسى بن هارون عن شيبان عن أبان عن عاصم: ﭽﮰ ﮱ **السِّلْمَ** ﭼ بكسر السين وتسكين اللام، وروى المفضل عن عاصم: ﭽ **السَّلَمَ** ﭼ بغير ألف مثل حمزة، وقرأ نافع وابن عامر وحمزة: ﭽ **السَّلَمَ** ﭼ بفتح اللام بغير ألف، وروى قنبل والبزي ومطرف عن ابن كثير وحكيم عن شبل عن ابن كثير: ﭽﯓﭼ بألف، وروى عن شبل عن ابن كثير: ﭽ**السَّلَمَ** ﭼ بغير ألف، وروى عبيد عن شبل عن ابن كثير: ﭽﮰ ﮱ **السَّلَمَ** ﭼ بغير ألف. قال عبيد: وهم يقرءون كل شيء في القرآن من الاستسلام بغير ألف"([[192]](#footnote-192)).
12. اختلف التفصيل بين ابن مجاهد والشاطبي في قراءة: ﭽ لا تَعْدُواْﭼ {النساء:154} لقالون، فذكر ابن مجاهد أنه يقرأ بتسكين العين وتشديد الدال ، والشاطبي ذكر له اختلاس العين وتشديد الدال ([[193]](#footnote-193)).
13. ذكر وجهاً آخر عن نافع في قوله تعالى: ﭽ ﭓ ﭔﭼ{المائدة:42} فقال: "واختلفوا في ضم الحاء وإسكانها من قوله: ﭽ ﭓ ﭔﭼ فقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي: ﭽلِلسُّحُتِﭼ مثقلة (مضمومة الحاء)، وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة: ﭽلِلسُّحْتِﭼ خفيفة (ساكنة الحاء)، وروى عباس بن الفضل عن خارجة عن نافع: ﭽلِلسَّحْتِﭼ بفتح السين وجزم الحاء "([[194]](#footnote-194)) . وهذا التفصيل لهذه القراءة يشمل الموضعين الآخرين من هذه السورة وهما : ﭽ ﮫ ﮬﭼ{الآيتان: 62 و63} ، وإن لم يشر ابن مجاهد إلى ذلك، فإن المواضع الثلاثة متحد الخلاف فيها كما في الحرز ([[195]](#footnote-195)).
14. ذكر وجهاً آخر عن شعبة عن عاصم في إمالة الهمزة من: ﭽﭿﭼ إذا لقيها ساكن فقال: "وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة: ﭽﭿ ﮀﭼ{الأنعام:77} وﭽﭿ ﮔﭼ{الأنعام:78}بكسر الراء وفتح الهمزة في كل القرآن. وذكر خلف عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم: ﭽﭿ ﮀﭼ و ﭽﭿ ﮔﭼ بكسر الراء والهمزة معاً. وكان حفص يروي عن عاصم بفتح الراء والهمزة في:ﭽ ﭿﭼ في كل القرآن"([[196]](#footnote-196)) .
15. ذكر وجهين آخرين عن شعبة عن عاصم في قوله: ﭽﮓ ﮔﭼ {الأعراف: 111 والشعراء:36} فقال: "واختلف عن عاصم فروى هارون بن حاتم عن حسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم: أنه قرأ مثل أبي عمرو: ﭽأَرْجِئْهُﭼ مهموز. وحدثني ابن الجهم عن ابن أبي أمية عن أبي بكر عن عاصم: ﭽأَرْجِئْهْﭼ مهموزة ساكنة الهاء. وقال ابن الجهم: فيما أحسب -شك ابن الجهم- هي بهمز الألف التي قبل الراء. وقال إبراهيم بن أحمد الوكيعي عن أبيه عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم: ﭽأَرْجِئْهْﭼ مهموزة جزم "([[197]](#footnote-197)) .
16. ذكر وجهاً آخر عن ابن كثير في قوله تعالى:ﭽﭚﭛﭜﭝﭼ {الأعراف:123} فقال: "وقال البزي عن أبي الإخريط عن ابن كثير: ﭽﭚ ﭛوَامَنتُم ﭝﭼ بواو بعد النون بغير همز. وقال لي قنبل عن القواس مثل رواية البزي عن أبي الإخريط غير أنه كان يهمز بعد الواو: ﭽﭚ ﭛ**وَءامَنتُم** ﭝﭼ وأحسبه وهم"([[198]](#footnote-198)).
17. ذكر وجهاً آخر عن ابن عامر في قوله تعالى: ﭽ ﮔ ﮕ ﮖﭼ {الكهف:66} فقال: "وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحمزة والكسائى فى الكهف: ﭽ ﮔ ﮕ ﮖﭼ مضمومة الراء خفيفة الشين، وقرأ أبو عمرو: ﭽﮔ ﮕ ﮝﭼ بفتح الراء والشين، وقرأ ابن عامر: ﭽرُشُدًاﭼ مضمومة الراء والشين، أخبرني بذلك أحمد بن يوسف التغلبي عن ابن ذكوان عن أيوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عنه، ورأيت فى كتاب موسى بن موسى الـخُـتَّـلى عن ابن ذكوان عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر: ﭽ ﮖﭼ خفيفة الشين مضمومة الراء، وروى هشام بن عمار بإسناده عن ابن عامر: ﭽ ﮖﭼ بضم الراء موقوفة الشين خفيفة"([[199]](#footnote-199)).
18. ذكر وجهين آخرين عن نافع في قوله تعالى: ﭽ ﭴ ﭵﭼ {الأعراف:165} فقال: "وقرأ نافع: ﭽبِيسٍ ﭼ بكسر الباء من غير همز وينَوِّن، وروى أبو قرة عن نافع: ﭽبَئِيسٍ ﭼ على وزن (فَعِيلٍ) مثل حمزة، وروى خارجة عنه : ﭽبَيْسٍ ﭼ بفتح الباء من غير همز منون ساكن الياء على وزن فَــعْــلٍ "([[200]](#footnote-200)).
19. ذكر تفصيلاً لم يذكره الشاطبي في قوله تعالى: ﭽ ﮱ ﭼ {التوبة:12} ، فقال: "فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع: ﭽ أَيـْـمَّةَ ﭼ بهمز الألف وبعدها ياء ساكنة، غير أن نافعاً يُختلف عنه في ذلك، فروى المسيبي وأبو بكر بن أبي أويس: ﭽ ءَايــمَّةَ ﭼ ممدودة الهمزة وبعدها ياء كالساكنة، وقال أحمد بن صالح عن أبي بكر بن أبي أويس: أحفظ عن نافع: ﭽ ﮱﭼ بهمزتين. وقال أبو عمارة عن يعقوب بن جعفر وإسحاق المسيبي وأبي بكر بن أبي أويس عن أهل المدينة: ﭽ ﮱﭼ همزوا الألف بفتحة شبه الاستفهام، أخبرني بذلك إسماعيل بن أحمد عن أبي عمر الدورى عن أبي عمارة عن يعقوب. وقال القاضي إسماعيل عن قالون: بهمزة واحدة، وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائى: ﭽ ﮱﭼ بهمزتين"([[201]](#footnote-201)).
20. خالف الشاطبي ابن مجاهد في تفصيل ما ذكره عن نافع وابن كثير في قوله تعالى: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕﭼ {التوبة:37}، فقال ابن مجاهد: " اتفقوا على همز: ﭽ ﭒﭼ ومده وكسر سينه، إلا ما حدثني به محمد بن أحمد بن واصل عن محمد بن سعدان عن عبيد بن عقيل عن شبل عن ابن كثير: أنه قرأ: ﭽ إَنَّــمَا النَّــسْءُ زِيـــَادَةٌ ﭼ في وزن (النَّـسْعُ). وحدثني ابن أبي خيثمة وإدريس عن خلف عن عبيد عن شبل عن ابن كثير: أنه قرأ: ﭽ إَنَّمَا النَّسِىُّﭼ مشددة الياء غير مهموزة. وقد رُوي عن ابن كثير: ﭽالنَّــسْىُﭼ بفتح النون وسكون السين وضم الياء مخففة. والذى قرأت به على قنبل: ﭽ ﭒ ﭼ بالمد والهمز مثل أبي عمرو . والذي عليه الناس بمكة: ﭽ ﭒ ﭼ ممدودة "([[202]](#footnote-202)).
21. اختلف التفصيل بين ابن مجاهد والشاطبي في قراءة: ﭽ لا يَهِدِّىﭼ {يونس:35} لقالون وأبي عمرو، فذكر ابن مجاهد أنهما يقرآ بإسكان الهاء وتشديد الدال، وذكر لأبي عمرو وجهاً آخر وهو اختلاس فتحة الهاء ، بينما الشاطبي ذكر لهما اختلاس فتحة الهاء وتشديد الدال([[203]](#footnote-203)).
22. خالف الشاطبي ابن مجاهد في تفصيل ما ذكره عن ابن عامر في قوله تعالى: ﭽﭖﭗﭼ {يونس:89}، فقال ابن مجاهد: " قرأ ابن عامر وحده في رواية ابن ذكوان: ﭽوَلَا تَــتْــبعَآنِّ ﭼ ساكنة التاء مخففة مشددة النون، وفي رواية الحلواني عن هشام بن عمار: ﭽوَلَا تَــتَّـبِعَآنِّ ﭼ بتشديد النون. وأحسب ابن ذكوان عنى بروايته: خفيفة، يعني التاء من تَــبِع . فإن كان كذلك فقد اتفق هو وهشام في النون وخالفه هشام في التاء. وقرأ الباقون: ﭽوَلا تَــتَّـبِعَآنِّ ﭼ بكسر الباء وتشديد التاء والنون" ([[204]](#footnote-204)).
23. ذكر وجهاً آخر عن ابن كثير في قوله تعالى: ﭽ ﯦ ﯧﭼ {يوسف:12}، فقال : فقرأ ابن كثير: ﭽ نَـرْتَعِ وَنَـلْعَبْﭼ بفتح النون فيهما وكسر العين في: ﭽنَـرْتَعِﭼ من غير ياء من ارتعيت. حدثنى عبيد الله قال: حدثنا نصر بن علي عن أبي بكر البكراوي عن إسماعيل المكي قال: سمعت ابن كثير يقرأ: ﭽنَـرْتَعِﭼ بالنون وكسر العين ﭽ وَيَـلْعَبْﭼ بالياء وجزم الباء" ([[205]](#footnote-205)).
24. ذكر وجهاً آخر لحفص عن عاصم في قوله: ﭽصِنْوَانٌﭼ {الرعد:4}، فقال: "وكلهم كسر الصاد في : ﭽصِنْوَانٌﭼ إلا أن الحسن بن العباس حدثني عن الحلواني عن القواس عن حفص عن عاصم: ﭽصُنْوَانٌﭼ بضم الصاد والتنوين. ولم يقله غيره عن حفص" ([[206]](#footnote-206)).
25. ذكر وجهاً آخر لشعبة عن عاصم في قوله: ﭽﮓ ﮔ ﭼ {النحل:2}، فقال: وروى الكسائي عن أبي بكر عن عاصم: ﭽتــنَزَّلُ ﭥ ﭼ بالتاء و ﭽ ﭥ ﭼ رفعاً " ([[207]](#footnote-207)).
26. ذكر وجهاً آخر لأبي عمرو في قوله تعالى : ﭽ ﯠ ﭼ {الكهف:19}، فقال: "فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر والكسائي وحفص عن عاصم: ﭽبِوَرِقِكُمْﭼ مكسورة الراء، وقرأ أبو عمر وحمزة وأبو بكر عن عاصم:ﭽبِوَرْقِكُمْ ﭼ ساكنة الراء خفيفة، وروى روح عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو: ﭽبِوَرقكُّمْﭼ مدغمة، قال: وكان يشمها شيئاً من التثقيل " ([[208]](#footnote-208)).
27. ذكر تفصيلاً لشعبة عن عاصم لم يذكره الشاطبي في قوله تعالى : ﭽﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩﭼ {الكهف:76}، فقال: "وقرأ عاصم في رواية أبي بكر: ﭽلَدْنِىﭼ يشم الدال شيئاً من الضم، هذه رواية خلف عن يحيى بن آدم، وقال غيره عن يحيى عن أبي بكر: ﭽلَدْنِىﭼ يسكن الدال مع فتح اللام، وروى أبو عبيد عن الكسائي عن أبي بكر عن عاصم في كتاب القراءات: ﭽلُدْنِىﭼ بضم اللام وتسكين الدال، وهو غلط. وقال في كتاب المعاني الذى عمله إلى سورة طه عن الكسائي عن أبي بكر عن عاصم: ﭽلَدْنِىﭼ مفتوحة اللام ساكنة الدال" ([[209]](#footnote-209)).
28. ذكر وجهاً آخر لابن كثير في قوله تعالى : ﭽ ﭱ ﭲﭼ {مريم:5}، فقال: "واختلفوا فى قوله: ﭽ ﭱ ﭲﭼ : فقرأ ابن كثير فيما قرأت على قنبل: ﭽ مِن وَرَآءِىَﭼ مهموزة ممدودة مفتوحة الياء. وحدثوني عن خلف عن عبيد عن شبل عن ابن كثير: ﭽ مِن وَرَاىَﭼ مثل (عَصَاىَ) و(هُدَاىَ) بغير همز ونصب الياء. وكلهم غير ابن كثير همز ومد وأسكن الياء " ([[210]](#footnote-210)).
29. خالف الشاطبي ابن مجاهد في تفصيل ما ذكره عن نافع وأبي عمرو في قوله تعالى: ﭽ طــه ﭼ {طه:1}، فقال ابن مجاهد: " فقرأ ابن كثير وابن عامر: ﭽطــهﭼ بفتح الطاء والهاء . وقرأ نافع: ﭽطــهﭼ بين الفتح والكسر وهو إلى الفتح أقرب، كذلك قال خلف عن المسيبي. وقال ابن سعدان :كان المسيبي إذا لفظ بها فكأنه يشمها الكسر، فقلت له: إنك قد كسرت، فيأبى إلا الفتح. وقال محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه عن نافع: ﭽطــهﭼ بفتح الطاء والهاء، وكذلك قال القاضي عن قالون: مفتوحتان. وقال أحمد بن صالح عن قالون: الطاء والهاء وسط. وقال يعقوب بن جعفر عن نافع: ﭽطــهﭼ بكسر الطاء والهاء. وقال الأصمعي عن نافع: ﭽطــهﭼ كأنك تقطعها. وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي: ﭽطــهﭼ بكسر الطاء والهاء. وقرأ أبو عمرو في غير رواية عباس: ﭽطــهﭼ بفتح الطاء وكسر الهاء. وروى عباس عن أبي عمرو: ﭽطــهﭼ بكسر الطاء والهاء مثل حمزة . وحفص عن عاصم: ﭽطــهﭼ بالتفخيم " ([[211]](#footnote-211)).
30. ذكر وجهاً آخر لنافع في قوله تعالى:ﭽﮏ ﮐﭼ {طه:93} فقال:" واختلف عن نافع، فقرأ في رواية ابن جماز وإسماعيل بن جعفر: ﭽألا تَتـَّبِعَنِـىَﭼبياء منصوبة،وليست في الكتاب. وفي رواية قالون والمسيبي وورش وأحمد بن صالح عن أبي بكر وإسماعيل ابني أبي أويس: ﭽألا تَتـَّبِعَنِـىْﭼ بياء في الوصل ساكنة ويقف بغير ياء" ([[212]](#footnote-212)).
31. ذكر تفصيلاً لعاصم لم يذكره الشاطبي في قوله تعالى : ﭽﯽﭼ {الحج:23، فاطر:33}، فقال: "فقرأ ابن كثير: ﭽوَلُؤْلُؤٍﭼ وفي الملائكة - أي سورة فاطر-كذلك، وهي قراءة أبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي. وقرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر ههنا وفي سورة الملائكة: ﭽوَلُؤْلُؤًاﭼ بالنصب. وعاصم في رواية يحيى عن أبي بكر: ﭽوَلُولُؤًاﭼ بهمزة واحدة وهي الثانية. وروى المعلى بن منصور عن أبي بكر عن عاصم: ﭽوَلُؤْلُوًاﭼ يهمز الأولى ولا يهمز الثانية، وهذا غلط. وحفص عن عاصم: ﭽوَلُؤْلُؤًاﭼ يهمزها وينصب"([[213]](#footnote-213)). ولما وصل إلى سورة فاطر أضاف وجهاً آخر لعاصم فقال: "والمفضل عن عاصم: ﭽوَلُؤْلُؤٍﭼ خفضاً ويهمزهما"([[214]](#footnote-214)).
32. ذكر وجهاً آخر لعاصم في قوله تعالى: ﭽ ﯝ ﯞ ﯟﭼ {النور:35} فقال:" وروى القطعي عن عبيد عن هارون عن أبي عمرو عن عاصم بن بهدلة وعن أهل الكوفة: ﭽتَـوَقَّدُﭼ رفعاً مشددة مفتوحة التاء" ([[215]](#footnote-215)).
33. ذكر وجهاً آخر لأبي عمرو في قوله تعالى:ﭽ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭼ {الفرقان:69} فقال: وقرأ نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي: ﭽﭩ ﭪ . . . ﭮ ﭼ جزماً والياء من: (يَخْــلُدْ) مفتوحة. وروى الحسين الجعفي عن أبي عمرو: ﭽوَيُخْــلَدْ ﭼ بضم الياء وفتح اللام. وهو غلط" ([[216]](#footnote-216)).
34. خالف الشاطبي ابن مجاهد في تفصيل ما ذكره عن نافع وأبي عمرو في قوله تعالى: ﭽ ﭕﭼ {النمل:36}، فقال ابن مجاهد:" فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو: ﭽأَتُـمِدُّونَـنِﭼ بنونين وإثبات الياء في الوصل. وحدثني ابن واصل عن ابن سعدان عن المسيبي عن نافع: ﭽأَتُـمِدُّونِﭼ بنون واحدة خفيفة ويحذف الياء في الوقف. وعن ابن فليح عن أصحابه عن ابن كثير : ﭽأَتُـمِدُّونَـنِﭼ بياء في الوصل والوقف " ([[217]](#footnote-217)).
35. ذكر وجهين آخرين لعاصم في قوله تعالى:ﭽﭷ ﭸ ﭹﭼ {النمل:66} فقال:" واختلفوا في قوله: ﭽﭷ ﭸ ﭹﭼ فقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﭽبَـلْ أَدْرَكَﭼ خفيفة بغير ألف. وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي: ﭽﭷ ﭸﭼ بالألف ممدودة. وروى المفضل عن عاصم: ﭽبَـلْ أَدْرَكَﭼ مثل أبي عمرو. وروى الأعشى عن أبي بكر عن عاصم: ﭽبَـل ادَّرَكَﭼ على وزن (افتعل)" ([[218]](#footnote-218)).
36. خالف الشاطبي ابن مجاهد في تفصيل ما ذكره عن ابن كثير وأبي عمرو في قوله تعالى: ﭽ ﮨ ﮩﭼ {القصص:32}، فقال ابن مجاهد:" واختلفوا في تخفيف النون وتشديدها من قوله: ﭽ ﮨ ﮩﭼ، فقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﭽفَذَانِّكَ ﭼ مشددة النون. وروى علي بن نصر عن أبي عمرو: أنه يخفف ويثقل. وروى نصر عن أبيه عن شبل عن ابن كثير: ﭽفَذَانِيكَ ﭼ خفيفة النون بياء. وقرأ الباقون: ﭽﮨﭼ خفيفة" ([[219]](#footnote-219)).
37. ذكر تفصيلاً لعاصم لم يذكره الشاطبي، وذلك في قوله تعالى : ﭽﭮ ﭯﭼ {العنكبوت:25}، فقال: " واختلفوا في قوله تعالى: ﭽﭮ ﭯﭼ ، فقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي: ﭽمَّـوَدَّةُ ﭯﭼ بالرفع مع الإضافة. وروى أبو زيد عن أبي عمرو: ﭽمَّـوَدَّةُ ﭯﭼ بالرفع مع الإضافة وﭽﯛﭼ بنصب الهاء ﭽﰊﭼ نصباً. وروى علي بن نصر عن أبي عمرو: ﭽ مَّـوَدَّةُ ﭯﭼ مضافاً رفعاً. وقرأ نافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر: ﭽ ﯛﭼ منوناً بالنصب ﭽ ﰊﭼ نصباً. وكذلك المفضل عن عاصم. وروى الأعشى عن أبي بكر عن عاصم: ﭽ مَّـوَدَّةٌ ﭼ رفعاً منوناً ﭽ ﰊﭼ نصباً. وقرأ حمزة وعاصم في رواية حفص: ﭽﭮ ﭯﭼ بنصب ﭽﭮ ﭼ مع الإضافة" ([[220]](#footnote-220)).
38. ذكر وجهاً آخر عن أبي عمرو في قوله: ﭽ ﭲ ﭳﭼ{سبأ:16} فقال: " فقرأ أبو عمرو وحده: ﭽأُكُلِ خَمْطٍﭼ مضافاً. والباقون نونوا: ﭽأُكُلٍ خَمْطٍﭼ . وخفف الكاف في: ﭽأُكْلٍﭼ . نافع وابن كثير، وثقل الباقون، إلا ما روى عباس عن أبي عمرو: ﭽأُكْلِ خَمْطٍﭼ خفيفاً "([[221]](#footnote-221)).
39. خالف الشاطبي ابن مجاهد في تفصيل ما ذكره عن نافع وابن عامر وعاصم في قوله تعالى: ﭽ ﮱ ﯓ ﭼ {يس:49}، فقال ابن مجاهد:" فقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﭽيَـخَصِّمُونَ ﭼ بفتح الياء والخاء، غير أن أبا عمرو كان يختلس حركة الخاء قريباً من قول نافع. وقرأ عاصم والكسائي وابن عامر: ﭽيَـخِصِّمُونَ ﭼ بفتح الياء وكسر الخاء، وهذه رواية خلف وغيره عن يحيى بن آدم عن أبي بكر. وحدثني أحمد بن صدقة قال: حدثنا أحمد بن جبير قال: حدثني أبو بكر عن عاصم: أنه قرأ: ﭽيِـخِصِّمُونَ ﭼ بكسر الياء والخاء وﭽيِـهِدِّى ﭼ {يونس:35}، بكسر الياء والهاء. وقرأ نافع: ﭽيَـخْصِّمُونَ ﭼ ساكنة الخاء مشددة الصاد بفتح الياء، وعن ورش عن نافع ﭽيَـخَصِّمُونَ ﭼ بفتح الياء والخاء مشددة الصاد. وقرأ حمزة: ﭽيَـخْصِمُونَ ﭼ ساكنة الخاء خفيفة الصاد. وكلهم فتح الياء إلا ما ذكرت لك عن ابن جبير"([[222]](#footnote-222)).
40. ذكر وجهاً آخر عن ابن عامر في قوله: ﭽﮪﮫﭼ {الزمر:64}فقال: "فقرأ نافع وابن عامر: ﭽتَـأْمُرُونِىﭼ بتخفيف النون، غير أن نافعاً فتح الياء : ﭽتَـأْمُرُونِىَﭼ ولم يفتحها ابن عامر . قال أبو عمر وعبد الله بن أحمد بن ذكوان: كذلك وجدتها في كتابي عن أيوب، وفي حفظي: ﭽتَـأْمُرُونَنِىﭼ . وقال هشام عن ابن عامر: بنونين. وقرأ ابن كثير: ﭽتَـأْمُرُونِّىَﭼ مشددة النون مفتوحة الياء. وقرأ الباقون: ﭽتَـأْمُرُونِّىﭼ مشددة النون ساكنة الياء"([[223]](#footnote-223)).
41. ذكر تفصيلاً لم يذكره الشاطبي في قوله تعالى: ﭽﯠﯡﯢﭼ {الزخرف:58} ، فقال: " قرأ عاصم وحمزة والكسائي: ﭽﯡﭼ بهمزتين وبعد الثانية ألف. وقرأ أبو عمرو ونافع وابن عامر وابن كثير: ﭽءَآلِـهَتُـنَاﭼ ممدودة في تقدير ثلاث ألفات. وقال أحمد بن صالح عن قالون عن نافع: ﭽءَآلِـهَتُـنَاﭼ بهمزة واحدة بعدها مدة في تقدير همزة بعدها ألفان. وكذلك قرأت على ابن عبدوس عن أبي عمر عن إسماعيل عن نافع: ﭽءَآلِـهَتُـنَاﭼ مثل الأول. قال أحمد بن صالح: وأراني سمعت أبا بكر بن أبي أويس يقول كما قال قالون. وقال أحمد بن صالح: بلغني عن ورش أنه كان يقرؤها بغير استفهام: ﭽءَالِـهَتُـنَاﭼ على مثال الخبر"([[224]](#footnote-224)).
42. ذكر وجهين آخرين عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﭽﭩﭪ ﭫ ﭬﭼ{الرحمن:22}، فقال في سورة الأعراف عند كلامه على قوله: ﭽﭱﭲﭼ{الأعراف:25}، وأخواتها: "وأما قوله: ﭽﭩ ﭪ ﭫ ﭬﭼ فقرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي: ﭽﭩﭪ ﭫ ﭬﭼ. وقرأ نافع وأبو عمرو: ﭽيُخْرَجُ ﭪﭼ بضم الياء وفتح الراء. وروى أبو هشام عن حسين الجعفي عن أبي عمرو:ﭽ نُخْرِجُ ﭼ بنون مضمومة وﭽاللُّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَﭼ بنصبهما. وحدثني محمد بن عيسى المقرئ عن أبي هشام عن حسين عن أبي عمرو: ﭽ نُخْرِجُ ﭼ بنون مضمومة "([[225]](#footnote-225)). وفي سورة الرحمن عند كلامه على هذا الموضغ لم يشر إلى الوجه المتقدم الذي ذكره عن حسين الجعفي عن أبي عمرو، وإنما أضاف له وجهاً آخر، حيث قال: "وروى حسين الجعفي عن أبي عمرو: ﭽيُخْرِجُ ﭼ برفع الياء وكسر الراء وﭽاللُّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَﭼ نصباً "([[226]](#footnote-226)).
43. ذكر وجهاً آخر عن ابن كثير في قوله: ﭽﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞﭼ{نوح:6}، فقال:" قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو ونافع: ﭽدُعَآءِىَ إَلَّاﭼ بالهمز وفتح الياء. وقرأ عاصم وحمزة والكسائي:ﭽ ﯜ ﯝﭼ ساكنة الياء. وقال عباس: سألت أبا عمرو فقرأ:ﭽﯜ ﯝﭼ يرسل الياء، [أي يسكنها]، وحدثني محمد بن الجهم عن خلف والهيثم عن عبيد عن شبل عن ابن كثير: ﭽدُعَاىَ إَلَّا ﭼ لا يهمز وينصب الياء مثل: (هُدَاىَ)"([[227]](#footnote-227)).
44. ذكر عن ابن عامر قراءة غير التي اعتمدها الشاطبي من بعده في قوله تعالى: ﭽﰀ ﰁ ﰂﭼ {المطففين:31}، فقال: "قرأ ابن عامر: ﭽإِلِى أَهْلِهُمُﭼ برفع الهاء والميم. وقال أبو بكر: هذا خلاف ما أصل ابن عامر "([[228]](#footnote-228)).
45. ذكر وجهاً آخر عن نافع وعاصم في قوله تعالى: ﭽ ﮕ ﮖ ﭼ {الانشقاق:12}، فقال: "قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر والكسائي: ﭽوَيُصَلَّى سَعِيرًاﭼ مضمومة الياء مفتوحة الصاد مشددة اللام. وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة: ﭽوَيَصْلَىﭼ بفتح الياء خفيفة . وروى عباس عن خارجة عن نافع : ﭽوَيُصْلَىﭼ بضم الياء خفيفة من: (أصليت) . وقرأ عباس عن أبان عن عاصم مثله: ﭽوَيُصْلَىﭼ بضم الياء خفيفة"([[229]](#footnote-229)).
46. ذكر وجهين آخرين حفص عن عاصم في قوله: ﭽﯳﭼ {البلد:19}، فوجه وافق فيه الكسائي وهو إمالة: ﭽﯳﭼ عند الوقف ، والوجه الآخر تفرد به وهو كما قال ابن مجاهد: "وحدثني الدباغ عن أبي الربيع عن حفص عن عاصم: ﭽ ﯷ ﭼ {البلد:20 والهمزة: 8} مهموزة ، و ﭽالْمَـشْئَمَّةِﭼ {البلد:19} مشددة، كذا قال، وليس له وجه"([[230]](#footnote-230)).

**المبحث الثالث: المواضع التي ذكر ابن مجاهد فيها خلافاً ولم يشر الشاطبي إلى الخلاف فيها:**

بل سكت عنها الشاطبي مما دل على اتفاق القراء في قراءة ذلك الموضع عند الشاطبي، وهذه هي المواضع الآتية:

1. ذكر خلافاً في كلمة: ﭽغَيْرِ ﭼ من قوله: ﭽ ﭯ ﭰﭱﭼ{الفاتحة:7}: فذكر عن ابن كثير أنه كان يقرأ: ﭽﭫ ﭰ ﭱ ﭼ بالنصب، وقال: " وقال الخليل: وهي جائزة على وجه الصفة للذين أنعم الله عليهم، ويعني بالصفة القطع من ذكر الذين، ويجوز أن يكون نصباً على الحال، وقد قال الأخفش نصب (غير) على الاستثناء، وهذا غلط، وروى غيره عن ابن كثير الكسر مثل قراءة العامة" ([[231]](#footnote-231)).
2. ذكر خلافاً في إدغام لام قل في الراء عن قالون، فقال: "وأجمعوا على إدغام قل في الراء مثل: ﭽ قُــل رَّبِّﭼ {المؤمنون:93} إلا شيئاً رواه أبو عون بن عمرو بن عون عن أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون عنه : أنه لم يدغم، والأشبه به الإدغام" ([[232]](#footnote-232)).
3. ذكر خلافاً في إدغام: ﭽ قَد تَّبَيَّنَ ﭼ {البقرة:256} و ﭽ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا ﭼ {يونس: 89} فذكر عن نافع الإدغام ، وزاد له الإظهار من رواية المسيبي عنه([[233]](#footnote-233)).
4. ذكر خلافاً في إظهار النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين فقال: "وروى المسيبي عن نافع: أنه لم يظهر النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين مثل: ﭽﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼﭼ {فاطر:3}، وروى غيره عن نافع: الإظهار"([[234]](#footnote-234)).
5. ذكر خلافاً في كلمة: ﭽﭦﭼ{البقرة:7} في سورة البقرة فقال: "قرأ كلهم:ﭽﭦﭼ في البقرة رفعاً وبالألف إلا أن المفضل بن محمد روى عن عاصم: ﭽ ﭤ ﭥ ﭡﭼ نصباً "([[235]](#footnote-235)).
6. ذكر الإمالة عن أبي عمرو في كلمة: ﭽﯣﭼ {البقرة:167} فقال: "وروى عنه محبوب بن الحسن وعباس والأصمعي: ﭽﯣﭼ ممالة ولم يروها غيرهم. وهذا خلاف ما عليه العامة من أصحابه مع فتح إمالة الخاء لاستعلائها"([[236]](#footnote-236)).
7. ذكر خلافاً في قوله تعالى: ﭽ ﯧ ﯨﭼ{البقرة:88} فقال: "كلهم قرأ: ﭽغُـلْـفٌﭼ مخففة، وروى أحمد بن موسى اللؤلؤي عن أبي عمرو أنه قرأ : ﭽ غُـلُـفٌﭼ بضم اللام، وروى الباقون عنه أنه خفف، والمعروف عنه التخفيف"([[237]](#footnote-237)).
8. ذكر وجهاً آخر في الهمزة في كلمة:ﭽ ﮀﭼ عن هشام فقال: "وقال أبو بكر بن مجاهد : ﭽﭿ ﮀﮁﭼ {البقرة:108} : ﭽ ﮀﭼ بضم السين مهموزة مكسورة في قراءتهم جميعاً، وقال هشام بن عمار بإسناده عن ابن عامر: ﭽ ﮀﭼ مهموزة بغير إشباع"([[238]](#footnote-238)).
9. ذكر وجهاً آخر في قوله تعالى: ﭽ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﭼ {البقرة:210} فقال: "وروى خارجة عن نافع: ﭽﯺ ﯻ ﮕ ﯽ ﭼ {البقرة:210} بالياء مضمومة في سورة البقرة، ولم يروه غيره"([[239]](#footnote-239)).
10. ذكر وجهاً آخر عن عاصم في قوله تعالى: ﭽيُـبَـيِّـنُهَا ﭼ{البقرة:230} فقال: "كلهم قرأ: ﭽيُـبَـيِّـنُهَا ﭼ بالياء، وروى المفضل عن عاصم: ﭽنُـبَـيِّـنُهَا ﭼ بالنون. حدثني ابن حيان قال: حدثنا أبو هشام عن أبي بكر عن عاصم: ﭽنُـبَـيِّـنُهَا ﭼ بالنون. قال أبو بكر: وهو غلط"([[240]](#footnote-240)) .
11. ذكر وجهاً آخر عن عاصم في قوله تعالى: ﭽ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥﭼ{البقرة:279} فقال: "كلهم قرأ: ﭽ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥﭼ بفتح التاء الأولى وضم الثانية، وروى المفضل عن عاصم: ﭽ ﯢ ﯥ ﯤ ﯣ ﭼ بضم التاء الأولى وفتح الثانية"([[241]](#footnote-241)).
12. ذكر تفصيلاً لم يشر إليه الإمام الشاطبي في قوله تعالى: ﭽ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭼ{البقرة:283} فقال: " قرأ حمزة وعاصم في رواية يحيى بن آدم عن أبي بكر وحفص عنه: ﭽ ﭡ ﭢﭼ بهمزة وبرفع الألف، ويشير إلى الهمزة بالضم، فقال أبو بكر: وهذه الترجمة لا تجوز لغةً أصلاً. وروى خلف وغيره عن سليم عن حمزة: ﭽ ﭡ ﭢﭼ يشم الهمزة أيضاً الضم، وهذا خطأ لا يجوز إلا تسكين الهمزة. وقرأ الباقون: ﭽ ﭡ ﭢﭼ ساكنة الهمزة، وهو الصواب الذي لا يجوز غيره: الذال مكسورة وبعدها همزة ساكنة بغير إشمام الضم "([[242]](#footnote-242)).
13. ذكر وجهاً آخر عن عاصم في قوله تعالى: ﭽنِعْمَتِـىَ الَّتـِىﭼ فقال: " وروى المفضل عن عاصم: أنه لم يحرك الياء في قوله: ﭽنِعْمَتِـىْ الَّتـِىﭼ وهي في ثلاثة مواضع{البقرة:40 و47 و122}، ولم يختلفوا كلهم في تحريكها. ولم يروها عن عاصم غير المفضل "([[243]](#footnote-243)) .
14. ذكر التفصيل المعروف عن القراء في أول آل عمران، ولم يذكر ذلك الشاطبي، حيث قال: "قوله تعالى: ﭽﭑﭒ ﭓﭼ {آل عمران:1،2} ، قرءوا كلهم: ﭽﭑﭒ ﭓﭼ الميم مفتوحة والألف ساقطة إلا ما حدثني به موسى القاضي قال: حدثنا محمد بن يزيد قال: حدثنا يحيى عن أبي بكر عن عاصم: أنه قرأ: ﭽﭑﭼ ثم قطع فابتدأ: ﭽﭓﭼ ثم سكن فيها، وقال يحيى: آخر ما حفظت عنه: ﭽﭑﭒ ﭓﭼ مثل حمزة، حدثنا موسى بن إسحاق قال: وقال أبو هشام: سمعت أبا يوسف الأعشى قرأها على أبي بكر فقال: ﭽﭑﭼ ثم قطع فقال: ﭽﭓﭼ بالهمز، وحدثني محمد بن الجهم عن ابن أبي أمية عن أبي بكر عن عاصم: ﭽﭑﭼ جزم ثم ابتدأ: ﭽﭓﭼ، وحدثني أحمد بن محمد بن صدقة قال: حدثنا أبو الأسباط قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم: أنه قرأ: ﭽﭑﭒ ﭓﭼ بتسكين الميم وقطع الألف، وحدثني محمد بن الجهم عن الفراء قال: قرأ عاصم: ﭽﭑﭼ جزم و ﭽﭓﭼ مقطوع، والمعروف عن عاصم: ﭽﭑﭒ ﭓﭼ موصولة، وحفص عن عاصم: ﭽﭑﭒ ﭓﭼ مفتوحة الميم غير مهموزة الألف"([[244]](#footnote-244)).
15. ذكر خلافاً لعاصم من رواية شعبة في قوله تعالى: ﭽﮱﯓﮊﭼ{المائدة:16} وهو الموضع الثاني من سورة المائدة، بينما الإمام الشاطبي استثناه من الخلاف ([[245]](#footnote-245))، فقال ابن مجاهد: "فقرأ عاصم في رواية أبي بكر: ﭽﯰﭼ بضم الراء في كل القرآن إلا قوله: ﭽﮱﯓﮊﭼ فإنه كسر فيه الراء. وقال شيبان عن عاصم وابن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم والأعشى عن أبي بكر عن عاصم: بضم الراء في كل ذلك. وقال محمد بن المنذر عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم: أنه ضمه كله. وحدثني ابن الجهم عن ابن أبي أمية عن أبي بكر عن عاصم: ﭽﯰﭼ و ﭽﮊﭼ بضم الراء في كل القرآن. وكذلك حدثني ابن صدقة عن أبي الأسباط عن ابن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم بضم الراء. وقال الأعشى عن أبي بكر: مضموم كله"([[246]](#footnote-246)) .
16. ذكر خلافاً في قوله: ﭽ كُن فَيَكُونُﭼ{آل عمران:59} وهو الموضع الثاني من سورة آل عمران، بينما الإمام الشاطبي لم يشر إلى الخلاف في هذا الموضع وإنما أشار إلى الخلاف في الموضع الأول منها ([[247]](#footnote-247))، فقال ابن مجاهد: قرأ ابن عامر وحده: ﭽ كُن فَيَكُونَﭼ بالنصب. قال أبو بكر: وهو وهم. وقال هشام بن عمار: كان أيوب بن تميم يقرأ: ﭽفَيَكُونَﭼ نصباً ثم رجع فقرأ: ﭽفَيَكُونُﭼ رفعاً "([[248]](#footnote-248)).
17. في قوله تعالى: ﭽ إِصْـرِىﭼ{آل عمران:81} : ذكر وجهاً آخر عن عاصم، فقال: "كلهم قرأ: ﭽ إِصْـرِىﭼ بكسر الألف إلا ما حدثني به محمد بن أحمد بن واصل عن ابن سعدان عن معلى بن منصور عن أبي بكر عن عاصم: ﭽ أُصْـرِىﭼ بضم الألف"([[249]](#footnote-249)).
18. ذكر موضعاً آخر فيما يخففه أبو عمرو فقال: "وروى علي بن نصر عن هارون عن أبي عمرو: أنه خفف: ﭽعَلَى رُسْلِكَ ﭼ {آل عمران: 194} أيضاً "([[250]](#footnote-250)).
19. ذكر وجهاً آخر عن عاصم في قوله تعالى: ﭽ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﭼ{النساء:31}، فقال: "فروى أبو زيد سعيد بن أوس عن المفضل عن عاصم: ﭽ ﯾ ﮙ ﮚ ﯠ ﭼ بالياء جميعاً ، وقرأ الباقون: بالنون"([[251]](#footnote-251)).
20. ذكر وجهاً آخر في قوله تعالى: ﭽﮧﮨﭼ {النساء:36} عن عاصم فقال: "روى أبو زيد عن المفضل عن عاصم: ﭽوَالْجَــارِ الْـجَـنْـبِﭼ بفتح الجيم وإسكان النون، ولم يأت بها غيره. وقرأ الباقون: ﭽالْـجُـنُـبِﭼ بضمتين"([[252]](#footnote-252))..
21. ذكر وجهاً آخر لنافع في قوله تعالى: ﭽﭪﭫﭬ ﭭﭼ {الأنعام:46}فقال: "كلهم قرأ: ﭽﭫ ﭭﭼ بكسر الهاء، إلا أن ابن المسيبي روى عن أبيه عن نافع: ﭽ**بِهُ** ﭭﭼ برفع الهاء. ولم يروه عن نافع إلا هو وأبو قرة"([[253]](#footnote-253)).
22. ذكر خلافاً في قوله تعالى:ﭽﮊﮋﮌﭼ {الأنعام:63} فقال: "واختلفوا فى التشديد والتخفيف من قوله: ﭽﮊﮋﮌ. . . ﮜﮝﮞﭼ{الأنعام:63 و64} فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر:ﭽﮊﮋ ﮌﭼ مشددة ﭽﮜﮝ**يُنْجِيكُم** ﭼ خفيفة، وروى على بن نصر:ﭽﮊﮋ**يُنْجِيكُم** ﭼ خفيفة ﭽﮜﮝ **يُنْجِيكُم** ﭼ مثلها خفيفة، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي: ﭽﮊﮋﮌ. . . ﮜﮝﮞﭼ "([[254]](#footnote-254)).
23. ذكر وجهاً آخر وغلطه في قوله تعالى: ﭽ ﯗﭼ{الأعراف:10} فقال: " كلهم قرأ: ﭽ ﯗﭼ بغير همز، وروى خارجة عن نافع: ﭽ مَعَآئِشَ ﭼ ممدودة مهموزة، قال أبو بكر: وهو غلط"([[255]](#footnote-255)).
24. ذكر وجهاً آخر عن حفص عن عاصم في قوله تعالى:ﭽ ﮯﮰﮱﯓﯔ ﯕﭼ {الأعراف:128}، وغلط النقل بذلك فقال: "قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى: ﭽيُورِثهَــاﭼ ساكنة الواو خفيفة الراء، وكذلك فى مريم{الآية:63}، واختلف عن عاصم فروى أبو بكر عنه: ﭽيُورِثـهَــاﭼ خفيفة مثل حمزة، وأخبرني الخزاز أحمد بن علي عن هبيرة عن حفص عن عاصم: ﭽيُوَرِّثهَــاﭼ مشددة الراء، ولم يروها عن حفص غير هبيرة، وهو غلط، والمعروف عن حفص التخفيف، ولم يختلفوا فى قوله: ﭽ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿﭼ {مريم:63} أنها خفيفة"([[256]](#footnote-256)).
25. ذكر خلافاً لأبي عمرو في قوله تعالى : ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭼ {الأعراف:196}، فقال: "فقرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر ونافع وحمزة والكسائي: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭼ بثلاث ياءات: الأولى ساكنة والثانية مكسورة والثالثة وهي ياء الإضافة مفتوحة. وقال ابن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو: أنه قال: لام الكلمة مشتمة كسراً وياء الإضافة منصوبة. وقال ابن سعدان عن اليزيدي عنه أنه قرأ: ﭽوَلِــىَّ اللهُ ﭼ يدغم الياء. قال أبو بكر: الترجمة التى قالها ابن سعدان عن اليزيدي في إدغام الياء ليست بشيء، لأن الياء الوسطى التي هي لام الفعل متحركة وقبلها الياء الزائدة ساكنة، فلا يجوز إسكان لام الفعل وإدغامها وقبلها ساكن، ولكني أحسبه أراد حذف الياء الوسطى وإدغام الياء الزائدة في ياء الإضافة. وقال أبو زيد عن أبي عمرو: ﭽإِنَّ وَلِــىَّ اللهُ ﭼ مدغمة، وإن شاء بالبيان قال: ﭽوَلِــىَّ اللهُ ﭼ مثقلة، وكذلك روى عباس بن الفضل مثله عن أبي عمرو"([[257]](#footnote-257)).
26. ذكر خلافاً عن عاصم في قوله تعالى: ﭽﭨﭩﭪ ﭫﭬ ﭭﭮﭯﭼ {الأنفال:35}، فقال: "كلهم قرأ: ﭽﭨﭩﭪﭼ رفعاً ﭽﭫﭬﭭﭮﭯﭼنصباً، إلا ما حدثني به موسى بن إسحاق الأنصاري عن هارون بن حاتم عن حسين عن أبي بكر ورواه أيضاً خلاد عن حسين عن أبي بكر عن عاصم: أنه قرأ : ﭽ**وَمَا كَانَ صَلَاتَهُمْ** ﭼ نصباً ﭽ **عِندَ الْبَـيْتِ إلَّا مُكَـآءٌ وَتَصْدِيَةٌ**ﭼ رفعاً جميعاً. حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا حسين بن الأسود قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: حدثنا سفيان الثورى عن الأعمش: أن عاصما قرأ: ﭽﭨﭩﭪﭼ نصباً ﭽ **إلَّا مُكَآءٌ وَتَصْدِيَةٌ**ﭼ رفعاً، فقال للأعمش: وإن لحن عاصم تلحن أنت"([[258]](#footnote-258)) ([[259]](#footnote-259)).
27. ذكر خلافاً عن ابن كثير في قوله تعالى: ﭽ ﮙ ﮚﮛ ﮜﭼ {التوبة:18}، فقال: "واختلفوا فى الجمع والتوحيد من قوله: ﭽ ﮈﮉﮊﮋﭼ {التوبة:17} فقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﭽﮈﮉ **مَـسْـجِدَ** ﮋﭼ على الواحد، و ﭽ ﮙ ﮚﮛ ﮜﭼ {التوبة:18} على الجمع، وقرأ عاصم ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي: على الجمع فيهما، وحدثني أبو حمزة الأنسي قال: حدثنا حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن ابن كثير: ﭽﮈﮉ**مَـسْـجِدَ** ﮋﭼ ﭽ ﮙ ﮚ**مَـسْـجِدَ**  ﮜﭼ بغير ألف جميعاً على التوحيد"([[260]](#footnote-260)).
28. ذكر خلافاً لابن كثير في قوله تعالى: ﭽﭻ ﭼ ﭽﭼ {التوبة:58}، وقوله تعالى: ﭽﯧ ﯨﭼ {التوبة:79}، فقال: "كلهم قرأ: ﭽﭽﭼ بكسر الميم، إلا ما روى حماد بن سلمة عن ابن كثير فإنه روى عنه: ﭽ يُـلَامِزُكَﭼ([[261]](#footnote-261))، أخبرني بذلك ابن الجهم عن عبد الله بن عمرو بن أبي أمية البصري عن حماد بن سلمة. وحدثني الصوفي عن روح بن عبد المؤمن عن محمد بن صالح عن شبل عن ابن كثير وأهل مكة: ﭽ يَـلْمُزُكَﭼ وﭽيَـلْمُزُونَﭼ برفع الميم فيهما. وحدثني أبو حمزة الأنسي قال: حدثنا حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة قال: سمعت ابن كثير يقرأ: ﭽيَـلْمُزُكَﭼ بضم الميم"([[262]](#footnote-262)).
29. ذكر وجهاً آخر عن عاصم رواه المفضل في قوله تعالى: ﭽ ﭛ}{التوبة:123}،: فقال: "قال أحمد بن علي الخزاز قال: حدثنا محمد بن يحيى القطعي قال: حدثنا سعيد بن أوس عن المفضل عن عاصم: أنه قرأ : ﭽغَـلْظَةًﭼ بفتح الغين، وقرأ الباقون: ﭽغِلْظَةًﭼ بكسر الغين"([[263]](#footnote-263)).
30. ذكر وجهاً آخر لنافع في قوله تعالى: ﭽﭥ ﭦﭼ {يونس:71}، رواه عنه الأصمعي. قال ابن مجاهد: "روى نصر بن علي عن الأصمعي قال: سمعت نافعاً يقرأ: ﭽ فَاجْمَعُوآ أَمْرَكُمْ ﭼ مفتوحة الميم من (جمع)، وروى غير الأصمعي عن نافع مثل ما قرأ سائر القراء، وكلهم قرأ: ﭽﭥ ﭼ بالهمز وكسر الميم من (أجمعت)"([[264]](#footnote-264)).
31. ذكر وجهاً آخر عن حفص عن عاصم في قوله تعالى: ﭽ ﯛﭼ {يونس:87} رواه عنه عبد الرحمن أبو مسلم. قال ابن مجاهد عن ذلك: "حفص عن عاصم يقف: تَبَوَّيَا بياء من غير همز، ذكر ذلك ابن أبي مسلم عبيد الله بن عبد الرحمن أبي مسلم عن أبيه عن حفص عن عاصم، وكان حمزة يقف :(تَبَوَّءا) غير أنه يلين الهمزة، يشير إليها بصدره، والباقون يقفون بهمزة بعدها ألف في وزن (تَبَوَّعَا)"([[265]](#footnote-265)). أما الإمام الشاطبي فضعف هذا الوجه عن حفص حيث قال:"

تَبَوَّءَا بيَا وَقْفِ حَفْصٍ لم يَصِح فَيُحْمَلا"([[266]](#footnote-266)) .

1. ذكر وجهاً آخر لورش عن نافع لم يشر إليه الإمام الشاطبي في الحرز، وهو سكون الياء في هذه الكلمات: ﭽيَبُشْرَاىْﭼ {يوسف:19} ، ﭽمَثْوَاىْ ﭼ {يوسف:23}، ﭽعَصَاىْ ﭼ {طه:18}([[267]](#footnote-267)).
2. ذكر وجهاً آخر لأبي عمرو رواه عنه عباس في قوله تعالى: ﭽ ﯾ ﯿ ﰀﭼ {إبراهيم:42} فقال: "روى عباس عن أبي عمرو: ﭽ إِنَّــمَا نُــؤَخِّرُهُمْﭼ بالنون لم يروها غيره، وقرأ الباقون: بالياء"([[268]](#footnote-268)).
3. ذكر وجهاً آخر عن حفص عن عاصم في قوله تعالى: ﭽ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆﭼ {النحل:19،20} رواه عنه هبيرة، فقال: " فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي: ﭽ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮪ ﭼ بالتاء كلهن، وقرأ عاصم: ﭽ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽﭼ بالتاء، ﭽ ﭿ ﮀ ﭼ بالياء، وأخبرني الخزاز عن هبيرة عن حفص عن عاصم أنه قرأ: ثلاثهن بالياء، وقال ابن اليتيم عن أبي حفص عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم: مثل أبي بكر عن عاصم، وروى الكسائي عن أبي بكر عن عاصم: ذلك كله بالتاء في الثلاثة" ([[269]](#footnote-269)).
4. ذكر وجهاً آخر لأبي عمرو في قوله تعالى: ﭽ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶﭼ {النحل:112}، فقال: "كلهم قرأ: ﭽ ﭴ ﭵ ﭶﭼ بخفض (الْـخَوْفِ) ، وروى علي بن نصر وعباس بن الفضل وداود الأودي وعبيد بن عقيل عن أبي عمرو: ﭽ ﭴ ﭵ وَالْـخَوْفَ ﭼ بفتح الفاء، وروى اليزيدي وغيره عن أبي عمرو: ﭽﭴ ﭵ ﭶﭼ بكسر الفاء" ([[270]](#footnote-270)).
5. ذكر وجهاً آخر عن نافع وابن كثير، ووجهاً آخر أيضاً عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﭽ ﯴ ﯵ ﭼ {الإسراء:16}، فقال: " لم يختلفوا فى قوله: ﭽ ﯴ ﯵ ﭼ إلا ما روى خارجة عن نافع: ﭽءَامَـرْنَـا ﭼ ممدودة مثل (ءَامَنَّا)، وروى نصر بن علي عن أبيه عن حماد بن سلمة قال: سمعت ابن كثير يقرأ: ﭽءَامَـرْنَـا ﭼ ممدودة، وحدثني موسى بن إسحاق القاضي قال: حدثنا هارون بن حاتم قال: حدثنا أبو العباس ختن ليث قال: سمعت أبا عمرو يقرأ: ﭽأَمَّـرْنَـا ﭼ مشددة الميم"([[271]](#footnote-271)).
6. ذكر وجهاً آخر لأبي عمرو رواه عنه حسين الجعفي في قوله تعالى: ﭽ ﯶ ﯷﯸ ﭼ {هود:116} فقال: " وقرءوا : مشددة التاء. وروى حسين الجعفي عن أبي عمرو: ﭽ وَأُتْبِعَ ﯷﯸ ﭼ رواه هارون عن حسين عنه"([[272]](#footnote-272)).
7. ذكر وجهين آخرين عن ابن كثير في قوله: ﭽ ﯽ ﯾ ﯿﭼ {طه:64} فقال: " قوله: ﭽ ﯽ ﯾ ﯿﭼ روى القطعي عن عبيد عن شبل عن ابن كثير: ﭽثُمَّ ايْـتُواْﭼ بفتح الميم من ﭽثُمَّﭼ ثم يأتي بياء بعدها ساكنة . وروى خلف عن عبيد عن شبل عن ابن كثير: ﭽثُمِّ ايْـتُواْﭼ بكسر الميم بغير همز ثم يأتي بالياء التي بعدها تاء. وهذا غلط، لأنه كسر الميم من ﭽثُمِّﭼ وحظها الفتح، ولا وجه لكسرها، وإنما أراد ابن كثير أن يتبع الكتاب فلفظ بالياء بعد فتحة الميم التي خلفت الهمزة. وكذلك روى الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد عن شبل عن ابن كثير: ﭽثُمَّ ايْـتُواْ صَفًّاﭼ مفتوحة الميم وبعدها ياء. وكذلك روى محبوب عن إسماعيل المكي عن ابن كثير. وهذا هو الصواب. وروى النبال وغيره عن ابن كثير: ﭽثُمَّ ائتُواْ ﭼ مثل حمزة . والباقون مثله" ([[273]](#footnote-273)).
8. ذكر وجهاً آخر لأبي عمرو رواه عنه عبيد في قوله تعالى:ﭽﭤ ﭥ ﭦﭼ {طه:78} فقال: " روى عبيد عن أبي عمرو: ﭽ فَاْتَّبَعَهُمْﭼ موصول" ([[274]](#footnote-274)).
9. ذكر وجهاً آخر للكسائي في قوله تعالى: ﭽﯲ ﯳﭼ {طه:12} فقال:" وحذف من هذه السورة ياءان: قوله تعالى: ﭽﯲ ﯳﭼ وهي لام الفعل ولم يختلف فيها أنها لا تثبت في الوصل ولا في الوقف. وزعم خلف عن الكسائي: أنه كان يستحب أن يقف عليها بالياء. . . " ([[275]](#footnote-275)).
10. ذكر وجهاً آخر في قوله: ﭽﯿﰀﰁ ﰂﰃﰄﰅﭼ {الأنبياء:35} عن أبي عمرو رواه عنه عباس، كما روى وجهاً آخر لابن عامر فيها فقال: "روى عباس عن أبي عمرو: ﭽ ﭜﭼ بالياء مضمومة، وقرأ ابن عامر وحده: ﭽتَـرْجِعُونَ ﭼ بنصب التاء، والباقون: ﭽﰄﰅﭼ بضم التاء"([[276]](#footnote-276)).
11. ذكر وجهاً آخر عن ابن ذكوان عن ابن عامر في قوله تعالى : ﭽ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﭼ {الأنبياء:112} فقال: "فقرأ ابن عامر وحده: ﭽ ﯭ ﯮ ﯬﭼ بالياء في رواية ابن ذكوان، وفي رواية هشام بن عمار : بالتاء. وقرأ الباقون: ﭽ ﯯﭼ بالتاء"([[277]](#footnote-277)).
12. ذكر وجهاً آخر عن أبي عمرو في قوله تعالى : ﭽ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢﭼ {النور:31} فقال: "روى عباس بن الفضل عن أبي عمرو: ﭽ وَلِيَضْرِبْنَ ﭼ على معنى كي . قال أبو بكر: ولا أدري ما هذا. والباقون: ﭽوَلْيَضْرِبْنَ ﭼ على الأمر، ساكنة اللام"([[278]](#footnote-278)).
13. ذكر وجهاً آخر عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﭽ ﮧ ﮨ ﮩ ﭼ{النور:64} فقال: "اختلف عن أبي عمرو في قوله: ﭽﮧ ﮨ ﮩﭼ فروى علي بن نصر وعبيد بن عقيل وهارون الأعور: ﭽﮧ يَرْجِعُونَﭼ بفتح الياء وكسر الجيم، وقال اليزيدي وعبد الوارث عن أبي عمرو: ﭽﮧ ﮨﭼ بضم الياء وفتح الجيم، وكلهم قرءوا: ﭽﮧ ﮨﭼ بضم الياء غير اختلاف أبي عمرو"([[279]](#footnote-279)) .
14. ذكر وجهاً آخر عن البزي عن ابن كثير في قوله تعالى: ﭽ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙﭼ{الفرقان:19} فقال: "قرأ عاصم في رواية حفص: ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﭼ بالتاء جميعاً. وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم : ﭽ ﯓ ﯔﭼ بالتاء ﭽ ﮢﭼ بالياء. وقال لي قنبل عن ابن أبي بزة عن ابن كثير: ﭽ ﮃ . . . ﮢ ﭼ بالياء جميعاً"([[280]](#footnote-280)) .
15. ذكر وجهاً آخر عن أبي عمرو في قوله تعالى:ﭽ ﰀﰁ ﰂ ﰃ ﰄﭼ{الشعراء:18} فقال: "كلهم قرأ: ﭽ ﰂ ﰃﭼ مثقلة، وروى عبيد عن هارون والخفاف عن أبي عمرو وعبيد عنه: ﭽ مِنْ عُمْرِكَﭼ خفيفاً، وقال هارون: كان أبو عمرو لا يرى بالأخرى بأساً، يعني التثقيل . وروى عبيد بن عقيل عنه: مثقلاً "([[281]](#footnote-281)) .
16. ذكر الإمالة في قوله تعالى: ﭽﮑ ﮒ ﮓﭼ{النمل:18} عن أبي عمرو فقال: "روى عباس عن أبي عمرو: ﭽﮑ ﮒ ﮓﭼ بكسر الواو، وقرأ الباقون: ﭽﮑ ﮒ ﮓﭼ مفخماً "([[282]](#footnote-282)) .
17. ذكر وجهاً آخر عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﭽ ﮚ ﮛﭼ{النمل:18} فقال: "قرأ عبيد عن أبي عمرو : ﭽلَا يَـحْطِمَنْكُمْ ﭼ {النمل:18} ساكنة النون. وهو غلط. وقرأ الباقون: ﭽ ﮚ ﮛﭼ مشددة النون. وروى اليزيدي وغيره عن أبي عمرو: ﭽ ﮚ ﮛﭼ مشددة"([[283]](#footnote-283)).
18. ذكر وجهاً آخر عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﭽﮚﮛ ﮜﭼ{الروم:28} فقال: "روى عياش عن أبي عمرو : ﭽﮚ ﭻ ﮜﭼ بالياء. وقرأ الباقون: ﭽﮛ ﭼ بالنون"([[284]](#footnote-284)).
19. ذكر وجهاً آخر عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﭽ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭼ{لقمان:29} فقال: "روى عباس عن أبي عمرو : ﭽ ﭧ ﯣ ﭼ بالياء،لم يأت بها غيره"([[285]](#footnote-285)).
20. ذكر وجهاً آخر عن ابن كثير في قوله تعالى: ﭽ ﮐ ﮑ ﮒﭼ{الأحزاب:49}، فقال:" قوله: ﭽ ﮐ ﮑ ﮒﭼ : روى ابن أبي بزة عن ابن كثير: ﭽتَعْـتَدُونَـهَاﭼ خفيفة الدال. وروى القواس عن ابن كثير: ﭽتَعْـتَدُّونَـهَاﭼ مشددة. وقال لي قنبل: كان ابن أبي بزة قد وهم في : ﭽتَعْـتَدُّونَـهَاﭼ فكان يخففها، فقال لي القواس: صر إلى أبي الحسن فقل له ما هذه القراءة التي قرأتها؟ لا نعرفها، فصرت إليه فقال: رجعت عنها. قال: وقد كان غلط أيضاً في ثلاثة مواضع: هذا أحدها، ﭽوَمَا هُوَبِــمَيْتٍﭼ{إبراهيم:17} خفيفة، ﭽوَإِذَا الْعِشَارُ عُطِلَتْ ﭼ{التكوير:4} "([[286]](#footnote-286)).
21. ذكر وجهاً آخر عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﭽ وَلَا ينُقَصُ مِنْ عُمُرِهِ ﭼ{فاطر:11} فقال: "روى عبيد عن أبي عمرو: ﭽ مِنْ عُمْرِهِﭼ خفيفاً، وكذلك روى عبد الوهاب بن عطاء عن أبي عمرو: أنه أسكن الميم من: ﭽ عُمْرِهِﭼ. وقرأ الباقون: ﭽعُمُرِهِﭼ مثقلاً"([[287]](#footnote-287)).
22. ذكر وجهاً آخر عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﭽﭟ ﭠ ﭡﭢﭣﭼ {الصافات:54 و55} حيث قال: "كلهم قرأ:ﭽ ﭡ ﭣﭼإلا أن ابن حيان أخبرنا عن أبي هشام عن حسين الجعفي عن أبي عمرو أنه قرأ: ﭽﭟ ﭠﭡ **فَـأُطْــلِعَ**ﭼ الألف مضمومة والطاء ساكنة واللام مكسورة والعين مفتوحة"([[288]](#footnote-288)).
23. ذكر وجهاً آخر عن نافع في قوله تعالى: ﭽ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﭼ {الصافات:152 و153} حيث قال: "كلهم قرأ: ﭽ ﯼ ﯾ ﭼ مهموزاً . واختلف عن نافع فروى المسيبي وقالون وأبو بكر بن أبي أويس: ﭽﯼ ﯾﭼ مهموزاً ، وروى ابن جماز وإسماعيل عن نافع وأبي جعفر: ﭽ ﯼ اصْطَـفَى ﭼ غير مهموز ولا ممدود، ورأيت من أصحاب ورش من يرويه: ﭽ ﯼ اصْطَـفَى ﭼ غير مهموز ولا ممدود مثل رواية إسماعيل، أخبرني بذلك محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني عن أصحابه عن ورش، وإذا ابتدأت في قراءة نافع في رواية إسماعيل وابن جماز فــبالكسر: ﭽ اِصْطَـفَى ﭼ ، وفي الرواية الأخرى: ﭽ أَصْطَـفَى ﭼ بالفتح"([[289]](#footnote-289)).
24. ذكر وجهاً آخر عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﭽﯡ ﯢ ﯣﯤﭼ {ص:24}، فقال: "قرأ أبو عمرو في رواية علي بن نصر والخفاف عنه: ﭽفَـتَـنَاهُ ﭼ مخففة، يعني الملكين. وقرأ الباقون وجميع الرواة عن أبي عمرو: ﭽﯤﭼ مشددة النون والتاء خفيفة"([[290]](#footnote-290)).
25. ذكر وجهاً آخر عن عاصم في قوله تعالى:ﭽﭶﭷﭼ{ص:29}،فقال:" قرأ عاصم في رواية الكسائي وحسين عن أبي بكر: ﭽلِـتَدَبَّـرُواْﭼ بالتاء خفيفة الدال. وروى يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم: ﭽلِـيَدَّبَّـرُواْﭼ بالياء مشددة الدال. قال أبو هشام:كذلك سمعت أبا يوسف الأعشى يقرأ على أبي بكر، يعني: ﭽلِـيَدَّبَّـرُواْﭼ بالياء. وكذلك قال حفص عنه: ﭽلِـيَدَّبَّـرُواْﭼ بالياء وتشديد الدال. وقرأ الباقون: بالياء"([[291]](#footnote-291)).
26. ذكر وجهين آخرين عن حفص عن عاصم في قوله تعالى: ﭽﰈ ﰉﭼ {ص:41}، فقال:" روى هبيرة عن حفص عن عاصم: ﭽبِـنَصْبٍﭼ منصوبة النون ساكنة الصاد. وروى أبو عمارة عن حفص عن عاصم: ﭽبِـنُصُبٍﭼ مثقلة بضم النون والصاد. والمعروف عن حفص: ﭽبِـنُصْبٍﭼ مضمومة النون ساكنة الصاد. وكذلك أخبرني أبو العباس المقرئ عن عبيد بن الصباح عن أبي حفص عن حفص عن عاصم: ﭽبِـنُصْبٍﭼ. وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم: ﭽبِـنُصْبٍﭼ بضم النون وتسكين الصاد "([[292]](#footnote-292)).
27. ذكر وجهاً آخر عن ابن كثير في قوله تعالى: ﭽﯤﯦﭼ {ص:75}، فقال: "حدثني الصوفي عن روح عن محمد بن صالح عن شبل عن ابن كثير وأهل مكة: ﭽبِـيَدَىَّ اسْتَكْبَــرْتَﭼ موصولة على الواجب. وحدثني الخزاز عن محمد بن يحيى عن عبيد عن شبل عن ابن كثير وأهل مكة: ﭽبِـيَدَىَّ أسْتَكْبَــرْتَﭼ كأنها موصولة وهي على الاستفهام الهمزة مخففة بين بين. وقرأ الباقون: ﭽبِـيَدَىَّ أَسْتَكْبَــرْتَﭼ بقطع الهمزة على الاستفهام"([[293]](#footnote-293)).
28. ذكر وجهاً آخر عن ابن كثير وأبي عمرو في قوله تعالى: ﭽﮦ ﮧﮨﮩﭼ{الزمر:17 و18} فقال: "روى القطعي عن عبيد عن شبل عن ابن كثير وأهل مكة: ﭽفَبَشِّرْ عِبَادِىَ الَّذِينَﭼ بنصب الياء. وقرأ أبو عمرو: ﭽفَبَشِّرْ عِبَادِىَ الَّذِينَﭼ بنصب الياء في رواية أبي عبد الرحمن اليزيدي عن أبيه. وقال عباس:سألت أبا عمرو فقرأ: ﭽعِبَادِىَ الَّذِينَﭼ بنصب الياء. وقال عبيد عن أبي عمرو: إن كانت رأس آية وقفت:ﭽعِبَادﭼ "([[294]](#footnote-294)). وإن لم تكن رأس آية قلت: ﭽعِبَادِىَ الَّذِينَﭼ وقراءته القطع. وقرأت على قنبل عن النبال عن أصحابه عن ابن كثير: ﭽعِبَادِ الَّذِينَﭼ بكسر الدال من غير ياء . وقرأ الباقون: ﭽعِبَادِ الَّذِينَﭼ بغير ياء"([[295]](#footnote-295)).
29. ذكر وجهاً آخر عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﭽﭳﭴ ﭵﭼ {غافر:28}فقال: "حدثني الخزاز قال: حدثنا محمد بن يحيى القطعي عن عبيد عن أبي عمرو: ﭽرَجْلٌﭼ ساكنة الجيم. قال: وأحسب هذا من اختلاسه الحركة التى ذكرت لك أنه كان يؤثرها للتخفيف في قراءته كثيراً . وقرأ الباقون وأبو عمرو في غير هذه الرواية: ﭽرَجُلٌﭼ بضم الجيم"([[296]](#footnote-296)).
30. ذكر خلافاً في قوله تعالى: ﭽﮆ ﮇ ﮈﮉ ﮊ ﮋﮌ ﮍ ﮎﭼ {الزخرف:39}فقال: " قرأ ابن عامر وحده: ﭽ ﮡﭼ بكسر الألف. وقرأ الباقون: ﭽ ﮋﮌ ﮍ ﭼ بفتح الألف"([[297]](#footnote-297)).
31. ذكر خلافاً في قوله تعالى: ﭽﯟﯠ ﯡﭼ {الحجرات:10}فقال: "قرأ ابن عامر وحده: ﭽبَيْنَ إِخْوَتِكُمْﭼ على تاء جماعة. كذا في كتابي عن أحمد بن يوسف عن ابن ذكوان عن أيوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر. وروى هشام بن عمار عن سويد عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر: ﭽبَيْنَ أَخَوَيْكُمْﭼ مثل الناس. وقرأ الباقون: ﭽبَيْنَ أَخَوَيْكُمْﭼ على اثنين"([[298]](#footnote-298)).
32. ذكر وجهاً آخر عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﭽ ﭚ ﭛﭜﭼ {ق:36}، فقال: "روى القطعي عن عبيد عن أبي عمرو: ﭽفَـنَـقَبُواْﭼ خفيفة القاف، وروى غيره عن أبي عمرو: ﭽفَـنَـقَّبُواْﭼ مشددة. وقرأ الباقون: ﭽفَـنَـقَّبُواْﭼ بالتشديد"([[299]](#footnote-299)).
33. ذكر وجهاً آخر عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﭽﮡ ﮢﭼ {الرحمن:31}، فقال: "قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم: ﭽسَنَفْرُغُ لَكُمْ ﭼ بالنون. وروى حسين الجعفي عن أبي عمرو: ﭽسَيَفْرَغُﭼ بفتح الياء والراء. وقرأ حمزة والكسائي: ﭽسَيَفْرُغُﭼ بفتح الياء وضم الراء"([[300]](#footnote-300)).
34. ذكر وجهاً آخر عن أبي عمرو في قوله تعالى:ﭽﭪ ﭫﭬﭭﭼ {الواقعة:56}، فقال: "قال عباس: سألت أبا عمرو فقرأ :ﭽهَذَا نُــزْلُـهُمْ ﭼ خفيفاً. وقرأ الباقون: ﭽهَذَا نُــزُلُـهُمْ ﭼ مثقلاً. وكذلك اليزيدي عن أبي عمرو"([[301]](#footnote-301)).
35. ذكر وجهاً آخر لعاصم رواه المفضل في قوله تعالى: ﭽﭨﭩﭪ ﭫﭼ {الواقعة:82}، فقال: "روى المفضل عن عاصم: ﭽتَكْذِبُونَﭼ بفتح التاء خفيفة. وروى غيره عن عاصم: ﭽتُكَذِّبُونَﭼ مشددة الذال. وقرأ الباقون: ﭽتُكَذِّبُونَﭼ بالتشديد"([[302]](#footnote-302)).
36. ذكر وجهاً آخر عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﭽ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜﭼ {الحديد:16}، فقال: "قرأ نافع وحفص والمفضل عن عاصم: ﭽوَمَا نَـزَلَﭼ خفيفة. وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم: ﭽوَمَا نَـزَّلَﭼ مشددة الزاي مفتوحة النون. وروى عباس عن أبي عمرو: ﭽوَمَا نُزِّلَﭼ مرتفعة النون مشددة الزاي مكسورة"([[303]](#footnote-303)).
37. ذكر وجهاً آخر عن عاصم رواه المفضل في قوله تعالى: ﭽﭪﭫ ﭬﭼ {المجادلة:2}، فقال: "قرأ عاصم في رواية المفضل: ﭽ ﭪﭫ ﭯﭼ رفعاً، ولم يختلف في أن الحرف نصب في لفظ حفص: ﭽﭪﭫ ﭬﭼ ، ولم يروه عن عاصم غيره. وقرأ الباقون: ﭽﭪﭫ ﭬﭼ نصباً"([[304]](#footnote-304)).
38. ذكر وجهاً آخر عن عاصم رواه المفضل في قوله تعالى: ﭽ ﭧﭨﭩﭪ ﭫﭼ {المجادلة:22}، فقال: "روى المفضل عن عاصم: ﭽﭫﭼ برفع الكاف ﭽ ﮙ ﭼ رفعاً. وقرأ الباقون: ﭽﭨﭼ بفتح الكاف ﭽﭫﭼ نصباً"([[305]](#footnote-305)).
39. ذكر وجهاً آخر عن ابن كثير في قوله تعالى: ﭽ ﭪ ﭫ ﭬﭼ {الحاقة:12}، فقال: "روى الحلواني بإسناده عن ابن كثير: ﭽوَتَعْيَهَآﭼ ساكنة العين، وكذلك قال أبو ربيعة عن قنبل. وقرأت أنا على قنبل: ﭽوَتَعِيَهَآﭼ محركة العين مفتوحة الياء. وقرأ الباقون: ﭽوَتَعِيَهَآﭼ على وزن (وتليها)"([[306]](#footnote-306)).
40. ذكر وجهاً آخر عن البزي في قوله تعالى: ﭽﰄ ﰅ ﰆﰇﭼ {المعارج:10}، كما ذكر أبا جعفر ههنا فقال: "قرأ ابن كثير فيما أخبرني به مضر عن البزي: ﭽوَلَا يُسْئَلُ حَـمِيمٌﭼ برفع الياء وفتح الهمزة. وقرأت على قنبل عن النبال عن أصحابه عن ابن كثير: ﭽوَلَا يَسْئَلُﭼ بفتح الياء مهموزة. وروى أبو عبيد عن إسماعيل بن جعفر عن أبي جعفر وشيبة: ﭽوَلَا يُسْئَلُﭼ برفع الياء، وهو غلط. وكلهم قرأ :ﭽوَلَا يَسْئَلُﭼ بفتح الياء"([[307]](#footnote-307)).
41. ذكر وجهاً آخر عن عاصم رواه المفضل في قوله تعالى: ﭽ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﭼ {المعارج:38}، فقال: "روى المفضل عن عاصم: ﭽأَن يَدْخُلَﭼ مفتوحة الياء. وروى يحيى عن أبي بكر وحفص عن عاصم: ﭽأَنَ يُدْخَلَﭼ مضمومة الياء. وكذلك قرأ الباقون"([[308]](#footnote-308)).
42. ذكر وجهاً آخر عن ابن كثير في قوله تعالى: ﭽ ﭛ ﭜﭼ {المزمل:20}، فقال: "وروى لنا محمد بن الجهم عن خلف عن عبيد عن شبل عن ابن كثير: ﭽوَثلْـثَهُﭼ ساكنة اللام"([[309]](#footnote-309)).
43. ذكر وجهاً آخر عن ابن كثير في قوله تعالى: ﭽﯶﯷ ﯸﭼ {المدثر:35}، فقال: "كلهم قرأ: ﭽلَإِحْدَى الْكُبَـرِﭼ بهمز (إِحْدَى)، إلا ابن كثير فيما حدثني به غير واحد، منهم أحمد بن أبي خيثمة وإدريس عن خلف قال: حدثنا وهب بن جرير عن أبيه قال: سمعت عبد الله بن كثير يقرأ: ﭽلَـحْدَى الْكُبَـرِﭼ لا يهمز ولا يكسر، وقرأت على قنبل عن ابن كثير: ﭽلَإِحْدَىﭼ مثل أبي عمرو مهموزة"([[310]](#footnote-310)).
44. ذكر خلافاً عن ابن عامر في قوله تعالى: ﭽ ﭮﭯ ﭰ ﭱ ﯖ ﭳﭼ {المدثر:53}، فقال: "قرأ ابن عامر فيما حدثني به أحمد بن يوسف عن ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر: ﭽﭰ ﭱ ﭩ ﭳﭼ بالتاء. وروى الحلواني عن هشام بن عمار بإسناده عن ابن عامر: ﭽ ﭱ ﯖ ﭼ بالياء. وقرأ الباقون: ﭽ ﭱ ﯖ ﭼ بالياء"([[311]](#footnote-311)).
45. ذكر وجهاً آخر عن أبي عمرو رواه عباس في قوله تعالى: ﭽ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭼ {الإنسان:9}، فقال: "روى عباس عن أبي عمرو: ﭽنُطْعِمْكُمْﭼ جزماً. والباقون: ﭽنُطْعِمُكُمْﭼ رفعاً"([[312]](#footnote-312)).
46. ذكر وجهاً آخر عن أبي عمرو في قوله تعالى:ﭽﯮﯯﯰﭼ {الإنسان:17}، فقال: "حدثني الحسن بن عباس عن أحمد بن يزيد عن روح عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو:ﭽﯰﭼيخففها بعض التخفيف"([[313]](#footnote-313)).
47. ذكر خلافاً عن ابن عامر في قوله تعالى: ﭽ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭼ {النبأ:4 و5}، فقال: قرأ ابن عامر وحده: ﭽ ﭝ سَتَعْلَمُونَ ﭟ ﭠ ﭡ سَتَعْلَمُونَ ﭼ بالتاء جميعاً، كذلك في كتابي عن ابن ذكوان، وقال هشام بن عمار بإسناده عن ابن عامر : بالياء . وقرأ الباقون: ﭽ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭼ بالياء."([[314]](#footnote-314)).
48. ذكر وجهاً آخر عن أبي عمرو في قوله تعالى:ﭽ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﭼ {النازعات:45}، فقال: "قال عباس: سألت أبا عمرو فقرأ: ﭽ ﰈ ﰉ مُنذِرٌ ﰋ ﭼ منوناً. وروى غير عباس عن أبي عمرو : ﭽﰊ ﰋﭼ غير منون. وقرأ الباقون: ﭽﰊ ﰋ ﭼ بغير تنوين "([[315]](#footnote-315)).
49. ذكر وجهاً آخر عن أبي عمرو في الخمس الآيات في قوله تعالى:ﭽ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭼ {الانشقاق:1 ـ 5} ، فقال: "حدثني الخزاز قال: حدثني محمد بن يحيى قال: حدثنا عبيد عن أبي عمرو: أنه قرأ هذه الآيات: ﭽ ﭜ ﭝ ﭞ . . . ﭼ يقف وكأنه يشمها شيئاً من الجر "([[316]](#footnote-316)).
50. ذكر وجهاً آخر لعاصم رواه أبان عنه في قوله تعالى: ﭽ خَيْرًا يَرَهُ ﭼ ﭽ شَرًّا يَرَهُ ﭼ {الزلزلة:7 و 8}، فقال: "روى أبان عن عاصم: ﭽخَيْرًا يُرَهُ ﭼ و ﭽشَرًّا يُرَهُ ﭼ بضم الياءين"([[317]](#footnote-317)).
51. ذكر وجهاً آخر عن شعبة عن عاصم في قوله تعالى:ﭽ ﭑﭒﭓﭔ ﭼ {قريش:1 و 2}، فقال: " قرأ عاصم في رواية أبي بكر: ﭽلِإِئْلَافِ قُرَيْشٍ إِءْلَافِهِمْﭼ بهمزتين الثانية ساكنة في وزن (لإِعْلان).. (إِعْلانهم)، ثم رجع عنه، فقرأ مثل حمزة بهمزة واحدة "([[318]](#footnote-318)).
52. ذكر تفصيلاً عن أبي عمرو لم يذكره الشاطبي في قوله تعالى: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭼ {الإخلاص:1 و 2}، فقال: " قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي: ﭽ أَحَدٌ اللهُ ﭼ بتنوين الدال. وقرأ أبو عمرو: ﭽ أَحَد اللهُ ﭼ بغير تنوين فيما حدثني به الخزاز عن محمد بن يحيى عن عبيد عن هارون عنه: ﭽ أَحَد اللهُ ﭼ يقف على: ﭽ أَحَدﭼ ولا يصل، فإن وصل قال: ﭽ أَحَدٌ اللهُ ﭼ بالتنوين، وكان يزعم أن العرب لم تكن تصل مثل هذا. وحدث عبيد الله بن علي عن علي بن نصر عن أبيه قال: سمعت أبا عمرو يقرأ: ﭽ أَحَد ﭼ فإذا وصل ينونها، وزعم أن العرب لم تكن تصل مثل هذا. وروى أبو زيد عن أبي عمرو: ﭽأَحَد اللهُ ﭼ لا يصل مقطوع. وقال عباس: سألت أبا عمرو فقرأ: ﭽ أَحَدﭼ وقف ثم قرأ: ﭽ اللهُ الصَّمَدُﭼ وكذلك حدثني الجمال عن أحمد بن يزيد عن روح عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو: ﭽ أَحَد اللهُ الصَّمَدُﭼ، قال أبو عمرو: أدركت القراء يقفون على: ﭽ أَحَدﭼ، وكذلك كانوا يقرءونها: ﭽ أَحَد اللهُ الصَّمَدُﭼ، قال أبو عمرو: فإن وصلت نونت. وعن هارون عن أبي عمرو: ﭽ أَحَد اللهُ ﭼ لا ينون وإن وصل "([[319]](#footnote-319)).
53. ذكر وجهاً آخر عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﭽ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭼ {الفلق: 5}، فقال: " قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى: ﭽ حَاسِدٍﭼ بفتح الحاء. وحدثني الجمال عن أحمد بن يزيد عن روح عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو: ﭽ حَاسِدٍﭼ بكسر الحاء"([[320]](#footnote-320)).



**منهج ابن مجاهد في كتابه السبعة، والقراءات التي ذكرها ولم يذكرها الشاطبي في الحرز**

**د/ عبد السلام مقبل المجيدي**

**الأستاذ المشارك للتفسير والدراسات القرآنية**

**كلية التربية/ جامعة ذمار**

# ملخص البحث

1. بين البحث الأثر الكبير الذي أحدثه تأليف كتاب السبعة للإمام ابن مجاهد، ثم تضاؤل هذا الأثر بمجرد ظهور كتاب حرز الأماني ووجه التهاني للإمام الشاطبي، فبعد ظهور هذا النظم الرائع صارت السيادة له وللطرق التي اعتمدها عن القراء السبعة.
2. انقسم البحث إلى أربعة فصول: الأول والثاني لمقدمات البحث، والثالث والرابع لمقصود البحث، واختلف طول كل فصل بناء على ذلك، وكانت الفصول على النحو الآتي: الفصل الأول تحت عنوان القراءات والانفرادات، والفصل الثاني تحت عنوان: بين ابن مجاهد والشاطبي، والفصل الثالث تحت عنوان منهجية ابن مجاهد في كتابه السبعة، ومعالم تحقيقه العلمي، والفصل الرابع: القراءات التي ذكرها ابن مجاهد في كتابه السبعة، ولم يشر إليها الشاطبي في الحرز.
3. ترجم الباحث لهذين العلمين العظيمين ترجمة موجزة، وبين أن الشاطبي استفاد من ابن مجاهد رحمهما الله جميعاً، وأدلة ذلك.
4. بين الباحث المنهج المتميز لابن مجاهد في كتابه السبعة، ومعالم تحقيقه العلمي، وأصول المقياس القرائي عنده، وبيان من هو المقرئ المتمكن عنده، وتأكيده على الجمع بين الرواية والدراية، والخلل المترتب على انفراد أحدهما، كما بين أنه قد يختار الراوي لنفسه حرفاً مع بقاء صحة روايته ونسبته إلى القارئ، وانتقالات الرواة في اختياراتهم عن القراء وقسم الطرق التي رويت عنها القراءات كما قسم علماء الحديث الآثار الحديثية.
5. بين الباحث كيفية التواتر القرائي عند ابن مجاهد ومقياسه، وأنه يعني إجماع أهل المصر على قراءة القارئ، وقراءتهم بتلك القراءة على تفصيل، وبناء على ذلك تم اختيار القراء السبعة.
6. بين الباحث المصطلحات القرائية التي اعتمدها ابن مجاهد، وسار عليها في كتابه والتشابه والاختلاف بينها وبين ما اعتمده الشاطبي من بعده.
7. بين الباحث الدقائق العلمية التي ذكرها ابن مجاهد، وتميز بها، واستفاد منها من جاء بعده، ومنهم الإمام الشاطبي.
8. وبين الباحث أن ابن مجاهد لم يقتصر على اثنين بل توسع في الرواية عن القراء السبعة حيث ذكر مجموعة كبيرة من رواة القراء غالباً غير مقتصر على اثنين كالشاطبي.
9. بين الباحث التحقيق الدقيق عند ابن مجاهد في نظره للقراءات المروية، وتفريقه بين الاختيار والرواية المحضة، وبين رجوع القراء والرواة عن أوهامهم، وتطبيقه للمنهج الذي خطه من الجمع بين الرواية والدراية وللمقياس الذي وضعه للمقرئ المتمكن، ولذا يبين الأوهام والأغلاط في بعض القراءات المنسوبة لواحد من السبعة القراء، وسبب ذهابه إلى ذلك.
10. ذكر الباحث أن للشاطبي في الحرز مع ابن مجاهد في السبعة في ذكر القراءات ست حالات:

الأولى: الموافقة.

الثانية: المخالفة.

الثالثة: أن يذكر ابن مجاهد تفصيلاً في موضع الخلاف لم يذكره الشاطبي من بعده.

الرابعة: أن يذكر ابن مجاهد خلافاً في موضعٍ لم يذكره الشاطبي -من بعده- أصلاً.

الخامسة: أن يذكر الشاطبي تفصيلاً في موضع الخلاف لم يذكره ابن مجاهد من قبله.

السادسة: أن يذكر الشاطبي خلافاً في موضع لم يذكره ابن مجاهد أصلاً.

1. وبين الباحث ما ذكره ابن مجاهد من التفصيل، أو الأوجه أو المواضع التي لم يذكرها الشاطبي في مباحث ثلاثة، وهي:

المبحث الأول: المواضع اللاتي اشتركا في ذكرها مع زيادة تفصيل عند ابن مجاهد.

المبحث الثاني: المواضع اللاتي اشتركا في ذكرها مع زيادة وجه أو أوجه جديدة عند ابن مجاهد.

المبحث الثالث: المواضع التي ذكر ابن مجاهد فيها خلافاً ولم يشر الشاطبي إلى الخلاف فيها، وقد أشار الباحث إلى أمثلة المبحثين الأولين، وحاول حصر مواضع المبحث الثالث لأهميته.

**فهرست المراجع والمصادر**

ـ القرآن الكريم. برواية حفص عن عاصم، مصحف المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

1. إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع، لأبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي(ت665هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، دار الكتب العلمية.
2. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، لأحمد بن عبد الغني الدمياطي(ت 1117هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الكريم شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، بيروت، ط1: 1407هـ /1987م.
3. الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي(ت911هـ)، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف:1426هـ.
4. الاختلاف بين يعقوب وبين نافع، المسمى اختصاراً بــ:(مفردة يعقوب)، لأبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني(ت476 هـ) ، تحقيق: مهدي دهيم، رسالة ماجستير، في الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة عام: 1427/ 1428هـ .
5. إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، لمحـمد بن علـي الشوكاني (ت 1250هـ)، تحقيق وتعليق: أبي حفص سامي بن العربي الأثري، دار الفضيلة، الرياض، ط1 :1421هـ / 2000م.
6. الأعلام(قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، لخير الدين الزركلي(ت1396هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط15 : 2002م.
7. الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني(ت562هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان، بيروت، ط1 :1408هـ / 1988م.
8. إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة، لشمس الدين محمد بن خليل القباني (ت849هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد خالد شكري، دار عمار، عمان، الأردن، ط1: 1424هـ / 2003م.
9. البحر المحيط، لأبي حيان محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي(745هـ)، دراسة وتحقيق:عادل أحمد عبد الموجود وزملائه، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1 :1413هـ /1993م.
10. البرهان في علوم القرآن، لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي(794هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة.
11. تحفة الإخوان في الخلف بين الشاطبية والعنوان، لمحمد بن محمد بن محمد المعروف بابن الجزري(ت833هـ)، تحقيق : خالد حسن أبي الجود ، مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد الثالث.
12. مفردة الحسن البصري، لأبي علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي(ت446هـ).، تحقيق: د. عمر يوسف عبد الغني حمدان، دار ابن كثير للنشر، عمان-الأردن، توزبع الكتب الإسلامي، ط1: 1427هـ-2006م .
13. تفسير القرطبي(الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي القرآن)،لأبي عبد الله القرطبي (ت671هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط1 :1427هـ / 2006م.
14. تقريب التهذيب، للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي(ت852هـ)، تحقيق: محمد عوَّامة، دار الرشيد، سوريا، حلب، ط3 : 1411 هـ / 1991م .
15. التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن، لعبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي ، تحقيق: أحسن سخاء بن محمد أشرف الدين ، رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، عام: 1410هـ .
16. تلقي النبي صلى الله عليه وسلم ألفاظ القرآن الكريم (دراسة تأصيلية) تأليف: عبد السلام مقبل المجيدي – مؤسسة الرسالة – ط1: 2000م .
17. التنوير فيما زاده النشر على الحرز والتيسير، للإمام شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين الطيبي (ت979هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم المزيني، رسالة ماجستير، في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، عام: 1426/1427.
18. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني(ت1182هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة السلفية، المدينة المنورة.
19. التوضيح لمتن التنقيح في أصول الفقه، لعبيد الله بن مسعود المحبوبي البخاري الحنفي، صدر الشريعة الأصغر،(ت719هـ)، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت: 1416هـ / 1996م.
20. جامع البيان في القراءات السبع المشهورة ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني(ت444هـ)، تحقيق: محمد صدوق الجزائري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1: 1426هـ / 2005م.
21. الحجة للقراء السبعة، لأبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي (ت377هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي، دار المأمون للتراث، دمشق، ط1: 1413هـ / 1993م.
22. حرز الأماني ووجه التهاني(المعروف بالشاطبية)، لأبي القاسم بن فيرة الشاطبي(ت590هـ)، ضبط وتصحيح : محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، ط4 :1426هـ / 2005م.
23. روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه، لموفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت620هـ) ، دار ابن حزم، بيروت، ط1 : 1426هـ / 2005م.
24. السبعة في القراءات، لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد(ت324هـ)، تحقيق: الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر، القاهرة .
25. سير أعلام النبلاء، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي(ت748هـ)، أشرف على تحقيقه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط11 :1417هـ / 1996م.
26. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، لإبراهيم بن موسى بن أيوب البرهان الأبناسي، تحقيق : صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد، الرياض، ط1: 1418هـ / 1998م.
27. (الطبري الزيدي) علي بن صلاح بن علي بن محمد: شفاء غليل السائل عما تحمله الكافل، ط1، 1408هـ - 1988م، مكتبة اليمن الكبرى - صنعاء.
28. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي(ت739هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط2: 1414هـ / 1993م.
29. صحيح البخاري(الجامع الصحيح)، لمحمد بن إسماعيل البخاري(ت256هـ)، تحقيق: الدكتور مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ط3: 1407هـ / 1987م.
30. صحيح مسلم(الجامع الصحيح)، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(ت261هـ)، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، الرياض، ط1 :1427هـ / 2006م.
31. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن على بن عبد الكافي السُّبكي(ت771هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحاو، طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط1: 1383هـ / 1964م.
32. طيبة النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن محمد المعروف بابن الجزري(ت833هـ)، ضبط وتصحيح: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، ط2 : 1414هـ / 1994م.
33. غاية النهاية في طبقات القراء، لمحمد بن محمد بن محمد المعروف بابن الجزري(ت833هـ)، عني بنشره وتحقيقه: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1 :1427هـ / 2006م.
34. فتح الوصيد في شرح القصيد، لعلم الدين السخاوي (ت643ه)، تحقيق: الدكتور مولاي محمد الإدريسي الطاهري ، مكتبة الرشد، الرياض، ط2 :1426هـ /2005م.
35. القراءات الواردة في السنة، للشيخ الدكتور أحمد عيسى المعصراوي، دار السلام، القاهرة، ط1: 1427هـ / 2006م.
36. القراءات وأثرها في التفسير والأحكام، للدكتور محمد بن عمر بن سالم بازمول، دار الهجر، الرياض، ط1: 1417هـ / 1996م.
37. اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة (شرح الفاسي على الشاطبية)، لأبي عبد الله محمد بن الحسن الفاسي (ت656هـ)، تحقيق: عبد الرزاق بن علي موسى، مكتبة الرشد، الرياض، ط1 :1426هـ / 2005م.
38. لطائف الإشارات لفنون القراءات، لشهاب الدين القسطلاني(ت923هـ)، تحقيق: الشيخ عامر سيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة: 1392هـ / 1972م.
39. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني(ت392ه)، تحقيق: علي النجدي ناصف وزملائه، لجنة إحياء كتب السنة، القاهرة: 1415هـ / 1994م.
40. المستصفى من علم الأصول، لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي(ت505هـ)، دراسة وتحقيق: محمد بن سليمان الأشقر، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1 : 1417هـ / 1997م .
41. المسند، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني(ت241ه)، المشرف على تحقيقها وتخريج نصوصها والتعليق عليها : شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط1: 1416هـ / 1995م.
42. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت748ه)، تحقيق: الدكتور طيار آلتى قولاج ، استانبول: 1416هـ / 1995م .
43. مفردة عبد الله بن كثير المكي، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني(ت444ه)، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق، ط1 :1428هـ/2008م.
44. مفردة نافع بن عبد الرحمن المدني، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني(ت444 هـ)، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق، ط1 :1428هـ/2008م.
45. مفردة يعقوب بن إسحاق الحضرمي، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني(ت444 هـ)، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، السعودية، ط1 :1429هـ.
46. مناهل العرفان في علوم القرآن، للشيخ عبد العظيم الزرقاني، تحقيق: فؤاد أحمد زمرلي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1: 1415هـ / 1995م.
47. منجد المقرئين ومرشد الطالبين، لمحمد بن محمد بن محمد المعروف بابن الجزري(ت833هـ)،تحقيق:علي بن محمد العمران، دار عالم الفوائد، السعودية، ط1: 1419هـ .
48. منحة مولى البر فيما زاده كتاب النشر على الشاطبية والدرة، لمحمد بن محمد هلالي الإبياري (كان حيًّا سنة 1331هـ)، شرح عبد الفتاح القاضي، قام بشرحه الشيخ المقرئ عبد الفتاح القاضي، دار السلام للنشر والتوزيع، مصر، عام: 2008 م .
49. النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن محمد المعروف بابن الجزري(ت833هـ)، تصحيح: علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت.

1. () كان علم القراءات يعرف بعلم القراءة قديماً، والمصطلح القديم أبلغ في الدلالة على الارتباط الوثيق بين القرآن وقراءاته. انظر في استخدام هذا المصطلح: فتح الوصيد 3/714، إبراز المعاني ص258و533و741 ، الإتحاف 1/67. [↑](#footnote-ref-1)
2. () البخاري 4/ 1909، صحيح مسلم 1/ 366 عن ابن عباس رضي الله عنهما. [↑](#footnote-ref-2)
3. () حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص6. [↑](#footnote-ref-3)
4. () منجد المقرئين ص46. [↑](#footnote-ref-4)
5. () المستصفى من علم الأصول 1/193. وهذا الحد هو الحد ذاته الذي أورده صدر الشريعة في التنقيح1/46، بيد أنه لم يذكر قيد (على الأحرف السبعة المشهورة)، وهذا الأخير هو عين التعريف الذي أورده (ابن قدامة) موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي الدمشقي (ت620هـ): روضة الناظر وجنة المناظر ص52، وهو التعريف الرابع عند الإمام الشوكاني: إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول 1/171 . [↑](#footnote-ref-5)
6. () انظر شفاء غليل السائل1/30، ويراجع كتاب التلقي ص304 للمؤلف حيث تعرض لتعريف القرآن في الملحقات بتوسع. [↑](#footnote-ref-6)
7. () البحر المحيط1/121 ، وأورده عنه صاحب الإتقان في علوم القرآن 6/2265. [↑](#footnote-ref-7)
8. () منجد المقرئين ص49. [↑](#footnote-ref-8)
9. () البرهان في علوم القرآن 1 / 318. [↑](#footnote-ref-9)
10. () مناهل العرفان في علوم القرآن 1/336. [↑](#footnote-ref-10)
11. () لطائف الإشارات 1/170. [↑](#footnote-ref-11)
12. () الشذا الفياح في علوم ابن الصلاح 2/575، توضيح الأفكار 2/482 . [↑](#footnote-ref-12)
13. () وضع الباحث هذا التعريف، وهو خلاف التعريف الذي مال إليه الأستاذ الدكتور/ أحمد خالد شكري حيث قال :"وهي القراءات التي تروى عن بعض القراء العشرة بطرق آحاد ، فلا يقرأ لهم بها، إلا أنّها تروى عن قراء آخرين بطرق صحيحة متواترة فيقرأ لهم بها" مقدمة تحقيق كتاب إيضاح الرموز للقباقبي ص46. وينبغي عدم الخلط هنا بين الانفراد والشذوذ، وبين الانفراد المعلوم عند القراء والانفراد المذكور في كتب الحديث. [↑](#footnote-ref-13)
14. () السبعة في القراءات ص181. [↑](#footnote-ref-14)
15. () السبعة في القراءات ص292. [↑](#footnote-ref-15)
16. () معرفة القراء الكبار 2/ 537. [↑](#footnote-ref-16)
17. () جامع البيان للداني ص432-433. [↑](#footnote-ref-17)
18. () حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص67. [↑](#footnote-ref-18)
19. () حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص56. [↑](#footnote-ref-19)
20. () القراءات وأثرها في التفسير والأحكام لبازمول 1/146. [↑](#footnote-ref-20)
21. () جمع الشيخ الدكتور أحمد المعصراوي شيخ المقارئ المصرية –متع الله به- هذا النوع في كتابه(القراءات الواردة في السنة)، وجمع الأستاذ سلطان الفقيه في رسالته للماجستير تحت إشرافي ما ورد منه في الكتب الستة بعنوان (القراءات الشاذة في الكتب الستة)، وانظر: التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن ، عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي ، تحقيق: أحسن سخاء بن محمد أشرف الدين ، رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة عام: 1410هـ . [↑](#footnote-ref-21)
22. () البخاري3/1368. [↑](#footnote-ref-22)
23. () حقق الكتب الثلاثة الدكتور حاتم صالح الضامن، مفردتا نافع وابن كثير: دار البشائر- دمشق : ط2- عام 2008م.ومفردة يعقوب، دار ابن الجوزي: ط1- عام 1429. [↑](#footnote-ref-23)
24. () انظر:التحقيق الماتع لكتاب مفردة الحسن البصري لأبي علي الأهوازي ص81 وما بعدها، والتحقيق للدكتور عمر يوسف عبد الغني حمدان، كما حققه أيضاً: د. عمار أمين الددو، ط1، مجلة إدارة البحوث، مجمع الملك فهد، السعودية. [↑](#footnote-ref-24)
25. () تحقيق: مهدي دهيم، رسالة ماجستير، في الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة عام: 1427/ 1428هـ . [↑](#footnote-ref-25)
26. () النشر في القراءات العشر1/95. [↑](#footnote-ref-26)
27. () تحقيق : خالد حسن أبي الجود ، مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية ، العدد الثالث. [↑](#footnote-ref-27)
28. () حققه عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم المزيني، رسالة ماجستير، في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام: 1426/1427. [↑](#footnote-ref-28)
29. () قام بشرحه الشيخ المقرئ عبد الفتاح القاضي، وطبع في دار السلام للنشر والتوزيع، مصر، عام: 2008 م. [↑](#footnote-ref-29)
30. () نقل هذا الكلام صاحب طبقات الشافعية الكبرى3/58، وفي المطبوع من الطبقات: (نظاره) بدل (نظرائه)، ولظني أنه خطأ عربية صوبته كما ترى. [↑](#footnote-ref-30)
31. () تراجع ترجمته في: معرفة القراء الكبار 2/ 533، سير أعلام النبلاء15/272، طبقات الشافعية الكبرى3/57، غاية النهاية في طبقات القراء 1/128، الأعلام1/261، مقدمة المحقق د/شوقي ضيف لكتاب السبعة ص13. [↑](#footnote-ref-31)
32. () حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص6. [↑](#footnote-ref-32)
33. () ورد ذكر كنيته واسمه في الإجازة المممنوحة له من شيخه محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص النفزي : أبو محمد قاسم بن فيره بن أبي القاسم الرعيني، وذكر السخاوي كنيته واسمه فبين أنه: أبو القاسم بن فيره بن أبي القاسم الرعيني الشاطبي. انظر: فتح الوصيد1/4 و10. [↑](#footnote-ref-33)
34. () انظر ترجمته في: معرفة القراء الكبار 3/1110، سير أعلام النبلاء 21/261، طبقات الشافعية الكبرى 7/270، غاية النهاية في طبقات القراء 2/20، الأعلام 5/180،. وقد جمع الإمام المحدِّث المقرئ المتفنن شهاب الدين القسطلاني ترجمةً حافلةً للإمام الشاطبي، بقيت في عالم المخطوطات حتى أصدر الشيخ محمد حسن موسى عقيل لها مختصراً بقي هو المرجع حتى منَّ الله بصدور الأصل تاماً محققاً، واسمه: الفتح المواهبي في ترجمة الإمام الشاطبي، بعناية: المقرئ الشيخ إبراهيم بن محمد الجِرْمي، بتقديم: الشيخ كريّم راجح شيخ قرّاء الشام، والمقرئ الزاهد (الخطّاط) الشيخ شكري لُحَفي. [↑](#footnote-ref-34)
35. () حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص89. [↑](#footnote-ref-35)
36. () حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص56. [↑](#footnote-ref-36)
37. () إبراز المعاني من حرز الأماني ص 489. [↑](#footnote-ref-37)
38. () حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص11. [↑](#footnote-ref-38)
39. () إبراز المعاني من حرز الأماني ص 83. [↑](#footnote-ref-39)
40. () حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص74. [↑](#footnote-ref-40)
41. () إبراز المعاني من حرز الأماني ص 625. [↑](#footnote-ref-41)
42. () السبعة في القراءات ص 45 و46. [↑](#footnote-ref-42)
43. () السبعة في القراءات ص 46 و47. [↑](#footnote-ref-43)
44. () السبعة في القراءات ص 47. والحديث ورد عن علي-رضي الله عنه- مرفوعاً رواه أحمد 2/200، وابن حبان 3/22، وحسنه الأرناؤوط فيهما، وقد زاد ابن مجاهد كلمة القرآن بعد قوله: (أن تقرءوا)، وليست في المصدرين المذكورين، وابن مجاهد مسند محدث كما هو مقرئ رحمه الله. [↑](#footnote-ref-44)
45. () السبعة في القراءات ص 49 و50 و51. [↑](#footnote-ref-45)
46. () السبعة في القراءات ص 149 [↑](#footnote-ref-46)
47. () السبعة في القراءات ص96. [↑](#footnote-ref-47)
48. () السبعة في القراءات ص297. [↑](#footnote-ref-48)
49. () السبعة في القراءات ص 49. [↑](#footnote-ref-49)
50. () السبعة في القراءات ص 49. [↑](#footnote-ref-50)
51. () السبعة في القراءات ص 49. [↑](#footnote-ref-51)
52. () السبعة في القراءات ص 49 و50، ولاحظ هنا ذكر عمر بن الخطاب ضمن مقرئي الصحابة رضي الله عنهم وهو مما فات الذهبي في معرفة القراء الكبار. [↑](#footnote-ref-52)
53. () السبعة في القراءات ص87. [↑](#footnote-ref-53)
54. () السبعة في القراءات ص62. [↑](#footnote-ref-54)
55. () السبعة في القراءات ص62 و63. [↑](#footnote-ref-55)
56. () السبعة في القراءات ص64. [↑](#footnote-ref-56)
57. () يعرف بـ(سندل). [↑](#footnote-ref-57)
58. () السبعة في القراءات ص65 و66. [↑](#footnote-ref-58)
59. () السبعة في القراءات ص68. [↑](#footnote-ref-59)
60. () المحتسب 1/32. [↑](#footnote-ref-60)
61. () السبعة في القراءات ص221 . [↑](#footnote-ref-61)
62. () السبعة في القراءات ص 569. [↑](#footnote-ref-62)
63. () السبعة في القراءات ص627، وأشار الشاطبي في الحرز إلى حجية رسم المصحف في مواضع عدة، منها قوله (ص47) :

    وبالزُّبُرِ الشَّامِي كَذَا رَسْمُهُمْ وبالـ ـكِتَابِ هِشَامٌ واكْشِفِ الرَّسْمَ مُجْمِلا

    وقوله (ص85) :

    وَآخِرُهَا يَا ذِي الْجَلاَلِ ابْنُ عَامِرٍ بِـوَاوٍ وَرَسْمُ الشَّامِ  فيهِ تَمَثَّـلا [↑](#footnote-ref-63)
64. () السبعة في القراءات ص115 . [↑](#footnote-ref-64)
65. () السبعة في القراءات ص150. [↑](#footnote-ref-65)
66. () السبعة في القراءات ص154. [↑](#footnote-ref-66)
67. () السبعة في القراءات ص163. [↑](#footnote-ref-67)
68. () حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص38 و40. [↑](#footnote-ref-68)
69. () السبعة في القراءات ص155. [↑](#footnote-ref-69)
70. () السبعة في القراءات ص155. [↑](#footnote-ref-70)
71. () السبعة في القراءات ص154 و155. [↑](#footnote-ref-71)
72. () السبعة في القراءات ص155. [↑](#footnote-ref-72)
73. () السبعة في القراءات ص163. [↑](#footnote-ref-73)
74. () السبعة في القراءات ص322. [↑](#footnote-ref-74)
75. () السبعة في القراءات ص60. [↑](#footnote-ref-75)
76. () السبعة في القراءات ص78. [↑](#footnote-ref-76)
77. () السبعة في القراءات ص61. [↑](#footnote-ref-77)
78. () السبعة في القراءات ص650، وبعض هذه اللفتات أشار إليها الدكتور/ شوقي ضيف عند دراسته للكتاب. [↑](#footnote-ref-78)
79. () السبعة في القراءات ص316. [↑](#footnote-ref-79)
80. () السبعة في القراءات ص284. [↑](#footnote-ref-80)
81. () السبعة في القراءات ص69. [↑](#footnote-ref-81)
82. () السبعة في القراءات ص71. [↑](#footnote-ref-82)
83. () السبعة في القراءات ص77. [↑](#footnote-ref-83)
84. () السبعة في القراءات ص107. [↑](#footnote-ref-84)
85. () السبعة في القراءات ص112. [↑](#footnote-ref-85)
86. () السبعة في القراءات ص325. [↑](#footnote-ref-86)
87. () السبعة في القراءات ص492. [↑](#footnote-ref-87)
88. () السبعة في القراءات ص647. [↑](#footnote-ref-88)
89. () السبعة في القراءات ص696. [↑](#footnote-ref-89)
90. () السبعة في القراءات ص160 و161 و162. [↑](#footnote-ref-90)
91. () السبعة في القراءات ص164 و165 [↑](#footnote-ref-91)
92. () السبعة في القراءات ص267. [↑](#footnote-ref-92)
93. () السبعة في القراءات ص173. [↑](#footnote-ref-93)
94. () السبعة في القراءات ص177. [↑](#footnote-ref-94)
95. () السبعة في القراءات ص285 و286. [↑](#footnote-ref-95)
96. () حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص62 و63. [↑](#footnote-ref-96)
97. () السبعة في القراءات ص75. [↑](#footnote-ref-97)
98. () بكسر النون كما في تقريب التهذيب ص270. [↑](#footnote-ref-98)
99. () السبعة في القراءات ص59. [↑](#footnote-ref-99)
100. () حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص2. [↑](#footnote-ref-100)
101. () السبعة في القراءات ص88-92. [↑](#footnote-ref-101)
102. () مقدمة المحقق لكتاب السبعة في القراءات ص24. [↑](#footnote-ref-102)
103. () الظاهر أن هذا ومن قبله اثنان وليسا واحداً، وهذا بخلاف ما يفهم من كلام محقق السبعة الدكتور شوقي ضيف. [↑](#footnote-ref-103)
104. () السبعة في القراءات ص97، وشيبان النحوي ينسب إلى بطن يقال لهم: بنو نحوة، ونحوة هو: نحوة بن شمس بضم الشين المعجمة :بطن من الأزد، كما في الأنساب للسمعاني: 5/ 469. [↑](#footnote-ref-104)
105. () الإتقان في علوم القرآن 2/526. [↑](#footnote-ref-105)
106. () مقدمة المحقق لكتاب السبعة في القراءات: ص24 و25. [↑](#footnote-ref-106)
107. () حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص18. [↑](#footnote-ref-107)
108. () السبعة في القراءات ص171و172. [↑](#footnote-ref-108)
109. () السبعة في القراءات ص504. [↑](#footnote-ref-109)
110. () إبراز المعاني من حرز الأماني ص494. [↑](#footnote-ref-110)
111. () طيبة النشر في القراءات العشر ص32. [↑](#footnote-ref-111)
112. () السبعة في القراءات ص522 و523. [↑](#footnote-ref-112)
113. () السبعة في القراءات ص452. [↑](#footnote-ref-113)
114. () إبراز المعاني من حرز الأماني ص506. [↑](#footnote-ref-114)
115. () لا يعني النقل هنا الموافقة لابن مجاهد - رحمه الله - في كل ما ذهب إليه، وبخاصة إذا كان الأمر مساً لأبجديات التلقي، ولكن هذا ليس ميدان تفصيله هنا، وانظر التعليق في نهاية المثال (4) من هذه الفقرة. [↑](#footnote-ref-115)
116. () مجراة هنا يعنى: محركة مجرورة . [↑](#footnote-ref-116)
117. () السبعة في القراءات ص480. [↑](#footnote-ref-117)
118. () السبعة في القراءات ص483. [↑](#footnote-ref-118)
119. () السبعة في القراءات ص553 و554. [↑](#footnote-ref-119)
120. () السبعة في القراءات ص692. [↑](#footnote-ref-120)
121. () في مراجعة ابن مجاهد لقنبل –رحمهما الله تعالى وجميع المسلمين- تحقيق دقيق كما اتضح هنا غير أن إعجاب الباحث بتحقيق ابن مجاهد لا يعني إقراره على رؤاه، إذ قد قرأ غيره من المحققين بهذه القراءة، ولذا قال أبو شامة تعليقاً على نقل الشاطبي لهذه القراءة، ورأي ابن مجاهد فيها: "فهذا معنى قول الناظم (ولم يأخذ به) لأنه جعله غلطا، ومعنى متعملا أي: عاملا، يقال عمل واعتمل وتعمل، فيجوز أن يكون حالاً من ابن مجاهد وهو ظاهر، ويجوز أن يكون مفعولاً به أي: لم يأخذ به على أحد قرأ عليه، والمتعمل: طالب العلم الآخذ نفسه به، يقال: تعمل فلان لكذا وسوف أتعمل في حاجتك، أي: أتعنى، وهذا كالمتفقه والمتنسك أي لم يطالب أحداً من تلامذته بالقراءة به، وهذه العبارة غالبة في ألفاظ شيوخ القراء يقول قائلهم: به قرأت وبه آخذ، أي: وبه أقريء غيري ، وقال الشيخ الشاطبي رحمه الله فيما قرأته بخط شيخنا أبي الحسن رحمه الله: رأيت أشياخنا يأخذون فيه بما ثبت عن قنبل من القصر خلاف ما اختاره ابن مجاهد. وقرأت في حاشية النسخة المقروءة على الناظم رحمه الله: زعم ابن مجاهد أنه قرأ بهذا عليه، أي: على قنبل، ورده ورآه غلطاً، هكذا في السبعة ولم يتعرض في الكتاب له لما علم من صحة الرواية فيه..." وقد أطال النفس في ذكر المدافعين عن هذه القراءة والمضعفين لها، ومما نقله عمن دافع –ثم علق عليه- قولهم: "وما كان ينبغي لابن مجاهد إذا جاءت القراءات ثابتة عن إمام من طريق لا يشك فيه أن يردها لأن وجهها لم يظهر له، قلت: وأنشدني الشيخ أبو الحسن -رحمه الله- لنفسه بيتين بعد هذا البيت حالة قراءتي لشرحه عليه في الكرة الأخيرة التي لم نقرأ عليه بعدها :

     ونحن أخذنا قصره عن شيوخنا بنصٍّ صحيحٍ صحَّ عنه فبجلا

     ومن ترك المروي من بعد صحةٍ فقد زل في رأيٍ رآه متخيلا

     قلت: لعل ابن مجاهد رحمه الله إنما نسب هذا إلى الغلط لأخذه إياه عن قنبل في زمن اختلاطه، مع ما رأى من ضعف هذا الحذف في العربية لأنه وإن جاء نحوه ففي ضرورة شعر أو ما يجري مجرى ذلك من كلمة كثر دورها على ألسنتهم فلا يجوز القياس على ذلك...". انظر: إبراز المعاني من حرز الأماني ص726 و727. [↑](#footnote-ref-121)
122. () إبراز المعاني من حرز الأماني ص726. [↑](#footnote-ref-122)
123. () السبعة في القراءات ص346. [↑](#footnote-ref-123)
124. () السبعة في القراءات ص401. [↑](#footnote-ref-124)
125. () السبعة في القراءات ص153. [↑](#footnote-ref-125)
126. () السبعة في القراءات ص168 و169. [↑](#footnote-ref-126)
127. () السبعة في القراءات ص292. [↑](#footnote-ref-127)
128. () السبعة في القراءات ص352. [↑](#footnote-ref-128)
129. () السبعة في القراءات ص467. [↑](#footnote-ref-129)
130. () السبعة في القراءات ص479. [↑](#footnote-ref-130)
131. () السبعة في القراءات ص487. [↑](#footnote-ref-131)
132. () السبعة في القراءات ص430. [↑](#footnote-ref-132)
133. () السبعة في القراءات ص420. [↑](#footnote-ref-133)
134. () السبعة في القراءات ص435. وأكثر الدكتور شوقي من أمثلة هذا النوع في دراسته عن الكتاب. [↑](#footnote-ref-134)
135. () السبعة في القراءات ص153. [↑](#footnote-ref-135)
136. () حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص20، وكما ترى في الأمثلة السابقة فإن ابن مجاهد رحمه الله غلط عدداً من القراءات التي بقي تناقلها ثابتاً مسنداً إلى يومنا، وقد نقل ذلك عنه أبو شامة بعض هذه المواضع في إبراز المعاني، وناقشه مستشكلاً، وذكر أجوبة الاستشكال أحياناً، وليس المقام مقام تفصيل لذلك. [↑](#footnote-ref-136)
137. () ابتدأت بذكر الشاطبي لتأخره فهو الذي يقال فيه وافق أو خالف. [↑](#footnote-ref-137)
138. () وذكر شراح الحرز أن المراد بالخلف المذكور عنده خلف توزيعي، وليس خلفاً عاماً ، فكان الإمام الشاطبي يقرأ بالإمالة له من طريق الدوري وبالفتح من طريق السوسي. انظر: فتح الوصيد 2/465، اللآلئ الفريدة 1/431، إبراز المعاني: ص 237. [↑](#footnote-ref-138)
139. () السبعة في القراءات ص703. [↑](#footnote-ref-139)
140. () من أمثلة ذلك ما ذكره الإمام الشاطبي تفصيلاً عن ابن عامر بين راوييه هشام وابن ذكوان في هذه الأمثلة الاثنتي عشرة: 1- ذال(إذ) في الجيم، فذكر أن هشاماً يقرأ بالإدغام وابن ذكوان بالإظهار . 2- (فدية طعام) {البقرة:184} هشام يقرأ (فدية) بالتنوين وابن ذكوان بالإضافة . 3- (وعلى الموسع قدره وعلى المقتر قدره) هشام يقرأ (قدره) بالإسكان وابن ذكوان بالتحريك. {البقرة:236}. 4- (بيتى للطآئفين) {البقرة:125} هشام يقرأ (بيتى) بالفتح وابن ذكوان بالإسكان. 5- (المحرابِ) {آل عمران: 39} هشام يقرؤها بالفتح وابن ذكوان بالإمالة. 6- (عقدتم) {المائدة: 89} هشام يقرؤها بالقصر وتشديد القاف وابن ذكوان بالمد. 7- (ونئا) في موضع الإسراء{الآية:125} هشام يقرؤها (ونئا) الهمزة قبل الألف وابن ذكوان و(نآء) الهمزة بعد الألف . 8- (تلقف) {طه:69} هشام يقرؤها بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء وابن ذكوان بفتح اللام وتشديد القاف ورفع الفاء. 9- (وليوفوا) {الحج:29} هشام يقرؤها بإسكان اللام وابن ذكوان بفتح اللام. 10- (ويجعله كسفاً) {الروم :48}لهشام وجهان إسكان السين وفتحها ، وابن ذكوان الإسكان فقط. 11- (أن تكون لهم الخيرة) {الأحزاب :36} هشام يقرأ (تكون) بالياء وابن ذكوان بالتاء. 12- (غير ناظرين إناه) {الأحزاب :53} هشام يقرأ (إناه) بالإمالة وابن ذكوان بالفتح. وهذا بخلاف ما ذكره ابن مجاهد عن ابن عامر فلم يذكر تفصيلاً له بين راوييه وإنما ذكر أن قراءة ابن عامر في هذه الأمثلة الاثنتي عشرة بمثل ما ذكره الإمام الشاطبي عن ابن ذكوان في جميعها. حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص21 و26 و27 و34 و40 و41 و50 و65 و69 و71 و78 ، السبعة في القراءات ص119 و176 و184 و197 و205 و247 و384 و420 و436 و508 و522 و523. [↑](#footnote-ref-140)
141. () من أمثلة ذلك ما ذكره الإمام الشاطبي من الخلاف عن ابن عامر في هذه الأمثلة الخمسة: 1- قوله تعالى: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله){آل عمران: 169} فذكر أن هشاماً يقرأ: (ولا تحسبن) في هذا الموضع بالوجهين الخطاب والغيب، وأن الباقين قرءوا بالخطاب. 2- قوله تعالى: (ﮙ ﮚ ﮛ ﮒ) {آل عمران:184} ذكر أن هشاماً يقرأ: (ﮑ ) بالباء ، وأن الباقين قرءوا : (ﮛ ) بغير باء. 3 - قوله تعالى: (يـخَـــيَّلُ إلَيْهِ ) {طه:66} ذكر أن ابن ذكوان يقرأ: ( تــخَـــيَّلُ ) بالتأنيث، وأن الباقين قرءوا: ( يـخَـــيَّلُ ) بالتذكير. 4- قوله تعالى: ( كى لا يكون دولة) {الحشر:7} ذكر أن هشاماً يقرأ: (يكون) بالوجهين التأنيث والتذكير، وأن الباقين قرءوا بالتذكير. 5- قوله تعالى: ( كى لا يكون دولة) {الحشر:7} ذكر أن هشاماً يقرأ: (دولة) بالرفع، وأن الباقين قرءوا: (دولة) بالنصب. وهذا بخلاف ابن مجاهد فلم يذكر في هذه الأمثلة خلافاً أصلاً ، بل قال في قوله تعالى: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله){آل عمران: 169}:" ولم يختلفوا في قوله: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله) أنها بالتاء". حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص46 و47 و69 و86 ، السبعة في القراءات ص220. [↑](#footnote-ref-141)
142. () من منهج الباحث: إذا ذكر وجهاً جديداً في القراءة مع زيادة تفصيل فإنه يذكره في النوع (المبحث) الذي بعده. [↑](#footnote-ref-142)
143. () السبعة في القراءات ص108. [↑](#footnote-ref-143)
144. () السبعة في القراءات ص113 و114. [↑](#footnote-ref-144)
145. () السبعة في القراءات ص114 و115. [↑](#footnote-ref-145)
146. () السبعة في القراءات ص128. [↑](#footnote-ref-146)
147. () السبعة في القراءات ص131. [↑](#footnote-ref-147)
148. () حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص18. [↑](#footnote-ref-148)
149. () السبعة في القراءات ص140. [↑](#footnote-ref-149)
150. () السبعة في القراءات ص154. [↑](#footnote-ref-150)
151. () السبعة في القراءات ص163. [↑](#footnote-ref-151)
152. () السبعة في القراءات ص171و172. [↑](#footnote-ref-152)
153. () السبعة في القراءات ص166 و167. [↑](#footnote-ref-153)
154. () السبعة في القراءات ص166. [↑](#footnote-ref-154)
155. () السبعة في القراءات ص170. [↑](#footnote-ref-155)
156. () حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص40. [↑](#footnote-ref-156)
157. () السبعة في القراءات ص175. [↑](#footnote-ref-157)
158. () السبعة في القراءات ص175. [↑](#footnote-ref-158)
159. () السبعة في القراءات ص176. [↑](#footnote-ref-159)
160. () السبعة في القراءات ص181 و182. [↑](#footnote-ref-160)
161. () السبعة في القراءات ص182. [↑](#footnote-ref-161)
162. () السبعة في القراءات ص183. [↑](#footnote-ref-162)
163. () السبعة في القراءات ص187. [↑](#footnote-ref-163)
164. () السبعة في القراءات ص196. [↑](#footnote-ref-164)
165. () السبعة في القراءات ص222. [↑](#footnote-ref-165)
166. () السبعة في القراءات ص202. [↑](#footnote-ref-166)
167. () السبعة في القراءات ص237. [↑](#footnote-ref-167)
168. () السبعة في القراءات ص294. [↑](#footnote-ref-168)
169. () السبعة في القراءات ص322. [↑](#footnote-ref-169)
170. () السبعة في القراءات ص168. [↑](#footnote-ref-170)
171. () السبعة في القراءات ص478. [↑](#footnote-ref-171)
172. () السبعة في القراءات ص333. [↑](#footnote-ref-172)
173. () السبعة في القراءات ص362. [↑](#footnote-ref-173)
174. () السبعة في القراءات ص425. [↑](#footnote-ref-174)
175. () السبعة في القراءات ص438 و439. [↑](#footnote-ref-175)
176. () السبعة في القراءات ص452. [↑](#footnote-ref-176)
177. () السبعة في القراءات ص548. [↑](#footnote-ref-177)
178. () السبعة في القراءات ص556. [↑](#footnote-ref-178)
179. () السبعة في القراءات ص685. [↑](#footnote-ref-179)
180. () السبعة في القراءات ص104 و105. [↑](#footnote-ref-180)
181. () السبعة في القراءات ص105 و106، والكلام فيه قلق إذ ذكر كلمة (الزراط) ثم قيدها بالصاد الساكنة لنطقها زاياً عن حمزة (أي نحو: تصديق).. والمخطوط ليس عندي، وهذا هو الذي في المطبوع. [↑](#footnote-ref-181)
182. () السبعة في القراءات ص114 . [↑](#footnote-ref-182)
183. () السبعة في القراءات ص132 و132، والعبارة فيها إشكال؛ إذ قد نقلت لنا رواية شعبة، فتعميم أن أحداً لم يقرأ على شعبة فيه نظر، والمحقق وضع عبارة: (وأخذ الناس القراءة بعد أبي بكر عنه) بين علامتي اعتراض. [↑](#footnote-ref-183)
184. () السبعة في القراءات ص153. [↑](#footnote-ref-184)
185. () السبعة في القراءات ص154-156. [↑](#footnote-ref-185)
186. () السبعة في القراءات ص638. [↑](#footnote-ref-186)
187. () السبعة في القراءات ص696، وهذا ما ذكره ابن مجاهد وبين سببه في موضوع الحركات المتواليات، ولكن من جاء بعده قد بالغوا في النقل عن أبي عمرو، وإسكانه لبعض المواضع، ومن ذلك ما ذكره القرطبي في تفسيره 1/300، قال: "والقراء مجمعون على فتح الراء من: ﭽ مَرَضٌ ﭼ {البقرة: 10} إلا ما روى الأصمعي عن أبي عمرو: أنه سكن الراء". [↑](#footnote-ref-187)
188. () السبعة في القراءات ص157-160. [↑](#footnote-ref-188)
189. () السبعة في القراءات ص191 و234 ، حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص49. [↑](#footnote-ref-189)
190. () السبعة في القراءات ص189. [↑](#footnote-ref-190)
191. () السبعة في القراءات ص194. [↑](#footnote-ref-191)
192. () السبعة في القراءات ص236. [↑](#footnote-ref-192)
193. () السبعة في القراءات ص240، حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص49. [↑](#footnote-ref-193)
194. () السبعة في القراءات ص243. [↑](#footnote-ref-194)
195. () حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص49. [↑](#footnote-ref-195)
196. () السبعة في القراءات ص260 و261. [↑](#footnote-ref-196)
197. () السبعة في القراءات ص288. [↑](#footnote-ref-197)
198. () السبعة في القراءات ص290. [↑](#footnote-ref-198)
199. () السبعة في القراءات ص293 و294. وانظر ص 394. [↑](#footnote-ref-199)
200. () السبعة في القراءات ص296. [↑](#footnote-ref-200)
201. () السبعة في القراءات ص312. [↑](#footnote-ref-201)
202. () السبعة في القراءات ص314. [↑](#footnote-ref-202)
203. () السبعة في القراءات ص326 ، حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص49. [↑](#footnote-ref-203)
204. () السبعة في القراءات ص329. [↑](#footnote-ref-204)
205. () السبعة في القراءات ص345. [↑](#footnote-ref-205)
206. () السبعة في القراءات ص356. [↑](#footnote-ref-206)
207. () السبعة في القراءات ص370. [↑](#footnote-ref-207)
208. () السبعة في القراءات ص389. [↑](#footnote-ref-208)
209. () السبعة في القراءات ص396. [↑](#footnote-ref-209)
210. () السبعة في القراءات ص407. [↑](#footnote-ref-210)
211. () السبعة في القراءات ص407. [↑](#footnote-ref-211)
212. () السبعة في القراءات ص423. [↑](#footnote-ref-212)
213. () السبعة في القراءات ص435. [↑](#footnote-ref-213)
214. () السبعة في القراءات ص535. [↑](#footnote-ref-214)
215. () السبعة في القراءات ص456. [↑](#footnote-ref-215)
216. () السبعة في القراءات ص467. [↑](#footnote-ref-216)
217. () السبعة في القراءات ص482. [↑](#footnote-ref-217)
218. () السبعة في القراءات ص485. [↑](#footnote-ref-218)
219. () السبعة في القراءات ص493. [↑](#footnote-ref-219)
220. () السبعة في القراءات ص498 و499. [↑](#footnote-ref-220)
221. () السبعة في القراءات ص528 [↑](#footnote-ref-221)
222. () السبعة في القراءات ص541 [↑](#footnote-ref-222)
223. () السبعة في القراءات ص563. [↑](#footnote-ref-223)
224. () السبعة في القراءات ص587 و588. [↑](#footnote-ref-224)
225. () السبعة في القراءات ص278 و279. [↑](#footnote-ref-225)
226. () السبعة في القراءات ص619، وهذا كما في كتاب الحجة لأبي علي الفارسي:6/246 و247، و نسخة الشاملة من السبعة، ولكن بالرجوع إلى كتاب السبعة المحقق نجد العبارة على النحو الآتي: " قرأ نافع وأبو عمرو:(يُخْرِجُ مَنْهُمَا) برفع الياء وكسر الراء و(اللُّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ)نصباً"، وهذا غير متوافق مع ما ذكره في سورة الأعراف في بيان قراءة نافع وأبي عمرو، ولعله أشار في الأعراف إلى أحد الوجوه الواردة في سورة الرحمن ثم أكملها كما ظهر، أو لعل في الأمر سقطاً فات على المحقق بيانه، وقال أبو علي الفاسي في الحجة وقال أبو حيان في البحر المحيط 8/190: "وقرأ الجمهور: (يَخْرُجُ) مبنياً للفاعل، ونافع وأبو عمرو وأهل المدينة: مبنياً للمفعول، والجعفي عن أبي عمرو: بالياء مضمومة وكسر الراء، أي يُخرِج الله، وعنه وعن أبي عمرو وعن ابن مقسم: بالنون . و (اللؤلؤ والمرجان) نصب في هاتين القراءتين" . والدكتور الفاضل شوقي ضيف في تحقيقه لهذا الموضع ذكر كلام ابن الجزري في النشر. [↑](#footnote-ref-226)
227. () السبعة في القراءات ص652. [↑](#footnote-ref-227)
228. () السبعة في القراءات ص676. [↑](#footnote-ref-228)
229. () السبعة في القراءات ص677. [↑](#footnote-ref-229)
230. () السبعة في القراءات ص687. [↑](#footnote-ref-230)
231. () السبعة في القراءات ص112. [↑](#footnote-ref-231)
232. () السبعة في القراءات ص114. [↑](#footnote-ref-232)
233. () السبعة في القراءات ص115. [↑](#footnote-ref-233)
234. () السبعة في القراءات ص125. [↑](#footnote-ref-234)
235. () السبعة في القراءات ص138 و139. [↑](#footnote-ref-235)
236. () السبعة في القراءات ص149. [↑](#footnote-ref-236)
237. () السبعة في القراءات ص164. [↑](#footnote-ref-237)
238. () السبعة في القراءات ص169. [↑](#footnote-ref-238)
239. () السبعة في القراءات ص181. [↑](#footnote-ref-239)
240. () السبعة في القراءات ص183. [↑](#footnote-ref-240)
241. () السبعة في القراءات ص192. [↑](#footnote-ref-241)
242. () السبعة في القراءات ص195. [↑](#footnote-ref-242)
243. () السبعة في القراءات ص197. [↑](#footnote-ref-243)
244. () السبعة في القراءات ص200. [↑](#footnote-ref-244)
245. () حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص44. [↑](#footnote-ref-245)
246. () السبعة في القراءات ص202. [↑](#footnote-ref-246)
247. () حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص38. [↑](#footnote-ref-247)
248. () السبعة في القراءات ص206 و207. [↑](#footnote-ref-248)
249. () السبعة في القراءات ص214. [↑](#footnote-ref-249)
250. () السبعة في القراءات ص196. [↑](#footnote-ref-250)
251. () السبعة في القراءات ص232. [↑](#footnote-ref-251)
252. () السبعة في القراءات ص233. [↑](#footnote-ref-252)
253. () السبعة في القراءات ص257 و258. [↑](#footnote-ref-253)
254. () السبعة في القراءات ص259. [↑](#footnote-ref-254)
255. () السبعة في القراءات ص278. [↑](#footnote-ref-255)
256. () السبعة في القراءات ص292. [↑](#footnote-ref-256)
257. () السبعة في القراءات ص300 و301. [↑](#footnote-ref-257)
258. () السبعة في القراءات ص305 و306. [↑](#footnote-ref-258)
259. () لا يعد ما ذكره الأعمش لحناً إن كان قد ثبت قراءة، ولعل سبب التباين في القراءتين اختلاف شيخي الأعمش وعاصم، وقد روى أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن شمر بن عطية قال: فينا رجلان أحدهما أقرأ الناس لقراءة زيد: عاصم، والآخر أقرأ الناس لقراءة عبدالله: الأعمش، وقد قرأ الأعمش على عاصم في عدة من الأشياخ غيره فكان له اختياره في القراءة. انظر: معرفة القراء الكبار1/207. [↑](#footnote-ref-259)
260. () السبعة في القراءات ص313. [↑](#footnote-ref-260)
261. () ضبطها بهذا اللفظ: الدكتور شوقي ضيف في تحقيقه للكتاب . وعلى حسب ما ذكره أبو حيان إذ قال: "وروى أيضاً حماد بن سلمة عن ابن كثير: (يلامزك) وهي مفاعلة من واحد". البحر المحيط 5/57. [↑](#footnote-ref-261)
262. () السبعة في القراءات ص315. [↑](#footnote-ref-262)
263. () السبعة في القراءات ص320. [↑](#footnote-ref-263)
264. () السبعة في القراءات ص328. [↑](#footnote-ref-264)
265. () السبعة في القراءات ص329. [↑](#footnote-ref-265)
266. () حرز الأماني ووجه التهاني المعروف بالشاطبية ص59. [↑](#footnote-ref-266)
267. () السبعة في القراءات ص347. [↑](#footnote-ref-267)
268. () السبعة في القراءات ص363، وقال أبو شامة في إبراز المعاني من حرز الأماني ص553: " وهاهنا قراءة صحيحة تروى عن عاصم وأبي عمرو: ﭽإِنَّــمَا نُــؤَخِّرُهُمْﭼ بالنون ذكرها ابن مجاهد وغيره من كبار أئمة القراءة ولم يذكرها صاحب التيسير لأنها ليست من طريق اليزيدي". [↑](#footnote-ref-268)
269. () السبعة في القراءات ص371. [↑](#footnote-ref-269)
270. () السبعة في القراءات ص376. [↑](#footnote-ref-270)
271. () السبعة في القراءات ص379. [↑](#footnote-ref-271)
272. () السبعة في القراءات ص398. [↑](#footnote-ref-272)
273. () السبعة في القراءات ص420. [↑](#footnote-ref-273)
274. () السبعة في القراءات ص422. [↑](#footnote-ref-274)
275. () السبعة في القراءات ص426. [↑](#footnote-ref-275)
276. () السبعة في القراءات ص429. [↑](#footnote-ref-276)
277. () السبعة في القراءات ص432. [↑](#footnote-ref-277)
278. () السبعة في القراءات ص454. [↑](#footnote-ref-278)
279. () السبعة في القراءات ص459. وانظر ص193، فقد ذكر أيضاً ممن روى عن أبي عمرو في قراءة ﭽ ﮧ يَرْجِعُونَ ﮩ ﭼ بفتح الياء وكسر الجيم: عباس بن الفضل وخارجة بن مصعب. [↑](#footnote-ref-279)
280. () السبعة في القراءات ص463. [↑](#footnote-ref-280)
281. () السبعة في القراءات ص471. [↑](#footnote-ref-281)
282. () السبعة في القراءات ص478. [↑](#footnote-ref-282)
283. () السبعة في القراءات ص479. [↑](#footnote-ref-283)
284. () السبعة في القراءات ص507. [↑](#footnote-ref-284)
285. () السبعة في القراءات ص514. [↑](#footnote-ref-285)
286. () السبعة في القراءات ص522 و523. [↑](#footnote-ref-286)
287. () السبعة في القراءات ص534 [↑](#footnote-ref-287)
288. () السبعة في القراءات ص548 [↑](#footnote-ref-288)
289. () السبعة في القراءات ص549. [↑](#footnote-ref-289)
290. () السبعة في القراءات ص553. [↑](#footnote-ref-290)
291. () السبعة في القراءات ص553. [↑](#footnote-ref-291)
292. () السبعة في القراءات ص554. [↑](#footnote-ref-292)
293. () السبعة في القراءات ص556 و557. [↑](#footnote-ref-293)
294. () زيادة من المحقق للإيضاح. [↑](#footnote-ref-294)
295. () السبعة في القراءات ص561 و562. [↑](#footnote-ref-295)
296. () السبعة في القراءات ص570. [↑](#footnote-ref-296)
297. () السبعة في القراءات ص586. [↑](#footnote-ref-297)
298. () السبعة في القراءات ص606. [↑](#footnote-ref-298)
299. () السبعة في القراءات ص607. [↑](#footnote-ref-299)
300. () السبعة في القراءات ص620. [↑](#footnote-ref-300)
301. () السبعة في القراءات ص623. [↑](#footnote-ref-301)
302. () السبعة في القراءات ص623. [↑](#footnote-ref-302)
303. () السبعة في القراءات ص626. [↑](#footnote-ref-303)
304. () السبعة في القراءات ص628. ولا أدري ما مفهوم هذا الكلام حيث يقول ابن مجاهد:" ولم يروه عن عاصم غيره" فأين أبو بكر بن عياش؟، إلا إن كان الضمير في (غيره) عائد على المفضل، فهذا ممكن . [↑](#footnote-ref-304)
305. () السبعة في القراءات ص630. [↑](#footnote-ref-305)
306. () السبعة في القراءات ص648. [↑](#footnote-ref-306)
307. () السبعة في القراءات ص650. [↑](#footnote-ref-307)
308. () السبعة في القراءات ص651. [↑](#footnote-ref-308)
309. () السبعة في القراءات ص658. [↑](#footnote-ref-309)
310. () السبعة في القراءات ص659 و660. [↑](#footnote-ref-310)
311. () السبعة في القراءات ص660. [↑](#footnote-ref-311)
312. () السبعة في القراءات ص663. [↑](#footnote-ref-312)
313. () السبعة في القراءات ص666. [↑](#footnote-ref-313)
314. () السبعة في القراءات ص668. [↑](#footnote-ref-314)
315. () السبعة في القراءات ص671. [↑](#footnote-ref-315)
316. () السبعة في القراءات ص677. [↑](#footnote-ref-316)
317. () السبعة في القراءات ص694. [↑](#footnote-ref-317)
318. () السبعة في القراءات ص698. [↑](#footnote-ref-318)
319. () السبعة في القراءات ص701. [↑](#footnote-ref-319)
320. () السبعة في القراءات ص703. [↑](#footnote-ref-320)